الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

مذكـــرة لنيل شهـــادة ليســـانس

تـــحـــت عنـــــوان:

الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12-15)

دراسة ميدانية على مستوى ولاية معسكر

من إعداد الطلبة:

- فلاح سمير
- كصار ريضى
- يقاش عبد القادر

تحت إشراف :

د- بو مسجد عبد القادر

و مساعد المشرف :

ا- بن يوسف دحو

السنـــة الجـــامعية:2014/2013

الإهداء

مصداقا لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم ": و قضى ربك أن لا تعبد إلا

إياه و بالوالدين إحسانا"...

أولا أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أعز ما أملك في هذا الكون، هؤلاء الذين

عانوا من أجلي... ساهرا وصابرا لتكبيري وتعليمي... هؤلاء الذين كرمهم الله سبحانه تعالى، ألا وهما أبي وأمي الأعزاء ... قاوموا كل الصعاب ومتاعب الحياة من أجلي وأحسنوا تربيتي وأرفقوا دعواتهم وتشجيعا تهم ليلا ونهارا، إلى أبي وأمي ولو أهديت لهم كنوز الدنيا ما أوفيت لهم حقهم .....حفظهم الله ...وإلى اخوتي وأخواتي.

كما لا أنسى أن أهدي عملي هذا إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد وإلى كل الأصدقاء الأوفياء.

وخاصة أهدي هذا العمل للمشرف الأستاذ الدكتور بومسجد عبد القادر و مساعد المشرف بن يوسف دحو لتوجيهاتهما القيمة التي أنارا لنا طريق العلم

والمعرفة وأنارا طريق الكثيرون من أمثالي خدمة للعباد

والبلاد.....

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

كلمة شكر:

الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا البحث بتوفيق منه وعونه.

أتقدم بالشكر الجزيل و التقدير الكبير للدكتور المشرف ومساعده على هذا البحث اللذان لم يبخلا علي بتوجيهاتهما و نصائحهما القيمة طيلة مدة انجاز هذا البحث، كما أشكر أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم الذين ساعدوني ولو بكلمة أو نصيحة وغيرهم الذين لم يبخلوا بمساعدتهم لي طول فترة الدراسة، إلى كل هؤلاء، أوجه لهم أخلص معاني الشكر والتقدير والاحترام.

فهرس المحتويات

كلمة شكر I

الإهـداء II

قائمة الجـداول III

قائمة الأشكال IV

فهرس المحتويات V

التعريف بالبحث

المقدمة 01

المشكلة 03

أهداف البحث 05

فرضيات البحث 06

.....
.....
تحديد المفاهيم و المصطلحات 07
.....
الدراسات السابقة و المشابهة للبحث 09
.....

الباب الأول:الدراسة النظرية

الفصل الأول : الانتقاء و التوجيه الرياضي

تمهيد 16
.....
.....
1-1- مفهوم الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين 17
.....
1-2- أهمية الانتقاء في المجال الرياضي 17
.....
1-3- معايير و أساليب الانتقاء 18
.....
1-3-1- الاستعدادات 18
.....
1-3-2- القابليات 18
.....
...
1-3-3- القدرات 18
.....
...
1-4- أنواع الانتقاء الرياضي 18
.....
1-4-1- الانتقاء التجريبي 1

.....	9
1-4-2- الانتقاء التلقائي	1
.....	9
1-4-3- الانتقاء المركب	1
.....	9
1-5- مراحل الانتقاء الرياضي	1
.....	9
1-5-1- المرحلة الأولى	1
.....	9
1-5-2- المرحلة الثانية	2
.....	0
1-5-3- المرحلة الثالثة	2
.....	0
1-6- خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين	2
.....	1
1-6-1- خصائص الموهوبين	2
.....	1
1-6-1-1- الخصائص البيومترية	2
.....	1
1-6-1-2- الخصائص البدنية	2
.....	1
1-6-1-3- الخصائص النفسو حركية	2
.....	1
1-6-1-4- الخصائص الاجتماعية	2
.....	2

1-6-2- صفات الموهوبين	2
.....	2
1-7- أساليب انتقاء الموهوبين	2
.....	2
1-7-1- اختبار الذكاء	2
.....	2
1-7-2- اختبارات التحصيل الدراسي	2
.....	2
1-7-3- تقديرات المربيين	2
.....	3
1-7-4-تقديرات الآباء و الأمهات	2
.....	3
1-7-5- الأسلوب العلمي	2
.....	3
1-8- دور المربي في انتقاء الموهوبين	2
.....	3
1-9- دور المربي في توجيه الموهوبين	2
.....	4
1-10- نماذج لانتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة	2
.....	4
1-10-1- نموذج جيمبل	2
"GIMBEL".....	4
1-10-2- نموذج" ديرك "	2
"DREKE".....	5
1-11- مفهوم التوجيه	2
.....	6
1-12- أهداف التوجيه	2
.....	7

1-13- أنواع التوجيه 27 .....
1-13-1- التوجيه النفسي 27 .....
1-13-2- التوجيه المهني 28 .....
1-13-3- التوجيه المدرسي 28 .....
1-14- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية 29 .....
1-15- مجالات التوجيه 30 .....
1-16-التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي 31 .....
1-17- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه 31 .....
1-17-1- الميّل 31 .....
.....
1-17-2- الاستعداد 32 .....
1-17-3- الرغّبة 32 .....
...
1-17-4- القدرة 32 .....
...

1-17-5-الدافعية 3
..... 2
...
1-18- مستويات التوجيه 3
..... 3
1-18-1- مستوى الحصول على المعلومات 3
..... 3
1-18-2- مستوى المساعدة في حلّ المشاكل التربوية 3
..... 3
1-18-3- مستوى المساعدة في الاختيار 3
..... 4
1-18-4- مستوى المساعدة في حلّ المشاكل الشخصية 3
..... 4
1-19- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ 3
..... 4
1-19-1- تأثير الأسرة 3
..... 4
1-19-2- تأثير المدرسة 3
..... 5
1-19-3- تأثير جماعات الأصدقاء 3
..... 5
خاتمة 3
..... 6
.....
الفصل الثاني: الرياضة المدرسية
تمهيد 3
..... 8
.....

2-1- مفهوم الرياضة المدرسية 3
2-2- أهمية الرياضة المدرسية 3
2-3- أهداف الرياضة المدرسية 4
2-4- الرياضة المدرسية في الجزائر 4
2-5- تنظيم الرياضة المدرسية 4
2-5-1- إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس 4
2-5-2- مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ 4
2 -5-3- توفير التجهيزات و الأدوات الرياضية 4
2-6- الأنشطة الرياضة المدرسية 4
2-6-1- الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة 4
2-6-1-1- مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة 4
2-6-2- مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة 4
2 -6-2-1-أهدافها 4
2-6-2-2- واجبات المدرس نحو أوجه الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة 4

الخاتمة 49

الفصل الثالث :خصائص النمو في مرحلة المراهقة المبكرة

تمهيد 51

3-1- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث 52

3-1-1-معنى البلوغ 52

3-1-1-1- مراحل البلوغ 52

3-1-1-2-عوامل بروز علامات البلوغ 53

3-2- نظرة العلماء إلى المراهقة 53

3-2-1- النظرة النفسية للمراهقة 53

3-2-2- النظرة الأنثروبولوجية للمراهقة 55

3-3- النمو في مرحلة المراهقة 56

3-3-1- النمو الجسمي و الجنسي 56

3-3-2-النمو الحركي 57

3-3-3- النمو 5
المعرفي..... 8
.....
3-3-4 النمو النفسي والاجتماعي 5
..... 8
3-3-5- النمو الأخلاقي 5
..... 9
3-4- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور 5
الثالث..... 9
3-5- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة 6
للمراهق..... 0
الخاتمة..... 6
..... 1

البـاب الثاني: الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد..... 6
..... 4
1-منهجية 6
البحث..... 5
.....
2-الدراسة 6
الاستطلاعية..... 5
.....
3-تحديد مجتمع و عيّنة 6
البحث..... 6
3-1- مجتمع البحث 6
..... 6
..

3-2- عيّنة 6
البحث..... 7
.....
3-2-1- خصائص العيّنة 6
..... 8
4-أدوات 6
البحث..... 8
.....
4-1-الدراسة 6
النظرية..... 8
.....
4-2- 6
الاستبيان..... 9
.....

4-2-1- تحديد محاور الاستبيان 69
.....
4-2-2- صدق الاستبيان 70
.....
4-3- المقابلة 70
.....
.....
5- مجالات البحث 71
.....
.....
5-1- المجال الزماني 71
.....

....
5-2- المجال المكاني..... 71
.....
6- صعوبات البحث..... 71
.....
7- الوسائل الإحصائية..... 72
.....

الفصل الثاني: عرض و مناقشة و تحليل النتائج

1- عرض ومناقشة أراء المسيرين و المفتشين..... 75
2- عرض و مناقشة محاور البحث من خلال نتائج الإستبيان الخاص بالأساتذة والإجابة على فرضيات البحث..... 77
2-1- عرض ومناقشة نتائج المحور رقم 1 المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة..... 77
2-2- عرض ومناقشة نتائج المحور رقم 2 المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة..... 90
2-3-عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (3)المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة..... 103
3-عرض و مناقشة محاور البحث من خلال النتائج الإستبيان الخاص بالمسيرين و الإجابة على فرضيات البحث... 114
3-1 عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (1)المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة المسيرين..... 114
3-2-عرض ومناقشة نتائج المحور رقم(2) المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة المسيرين..... 125
3-3-عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (3) المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة 135

المسيرين..... 5
4-الاستنتاج 14
العام..... 6
.....
5-التوصيات 14
والاقتراحات..... 7
.....
6- 14
الخاتمة..... 8
.....
المراجع
الملاحق

اهداء

شكر و تقدير

قائمة المحتويات:

قائمة الجداول:

1- الاستبيان الموجه إلى الأساتذة:

الجدول رقم (1.1) يمثل إجابات الأساتذة حول مدى وجود مواهب رياضية داخل الصف المدرسي.
الجدول رقم(2.1) يوضح الإجابات حول مدى قيام أساتذة التربية الرياضية بعملية الانتقاء.
الجدول رقم (3.1) يمثل إجابات الأساتذة حول الجانب الذي يتم الاعتماد عليه عند الانتقاء
الجدول رقم (4.1) يبين إجابات الأساتذة حول ا لطريقة المعتمدة لانتقاء المواهب الرياضية.
الجدول رقم (5.1) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء.
الجدول رقم (6.1) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء.
الجدول رقم (7.2) يبين إجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية.
الجدول رقم (8.2) يوضح إجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون عند تنظيم المنافسات
الجدول رقم (9.2) يمثل إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات الرياضية مع مختلف المدارس
الجدول رقم (10.2) يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية المنافسات الرياضية الداخلية و الخارجية.
الجدول رقم (11.2) يبين إجابات الأساتذة حول مدى مطابقة المنشآت الرياضية مع أماكن إجراء المنافسات.
الجدول رقم (12.2) يمثل إجابات الأساتذة حول الهدف من القيام بالمنافسات الرياضية
الجدول رقم (13.3) يبين مكانة التوجيه الرياضي لدى الأساتذة.
الجدول رقم (14.3) يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه الرياضي.
الجدول رقم (15.3) يوضح إجابات الأساتذة حول هدف التوجيه الرياضي.
الجدول رقم (16.3) يمثل إجابات الأساتذة حول دور المربي الرياضي من عملية التوجيه.
الجدول رقم (17.3) يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير التوجيه على الأداء.

2) الاستبيان الموجه إلى المسيرين:

الجدول رقم (1.1) يبين إجابات المسيرين حول إتباع الأسس العلمية عند الانتقاء.

الجدول رقم (2.1) يمثل إجابات المسيرين حول المعيار الذي يعتمد عند الانتقاء.

الجدول رقم (3.1) يوضح إجابات المسيرين حول التكفل بالتلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم (4.1) يوضح إجابات المسيرين حول المتابعة الطبية للتلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم (5.1) يمثل إجابات المسيرين حول الأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء.

الجدول رقم (6.2) يبين إجابات المسيرين حول مشاركة المدارس في المنافسات الرياضية

الجدول رقم (7.2) يمثل إجابات المسيرين حول مدى كفاية المنافسات لتحقيق الانتقاء.

الجدول رقم (8.2) يبين إجابات المسيرين حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية.

الجدول رقم (9.2) يوضح إجابات المسيرين حول دور المنافسات الرياضية.

الجدول رقم (10.2) يمثل إجابات المسيرين حول اعتماد المنافسات الرياضية في الانتقاء

الجدول رقم (11.3) يمثل إجابات المسيرين حول أهمية التوجيه الرياضي.

الجدول رقم (12.3) يوضح إجابات المسيرين حول الهدف من التوجيه الرياضي.

الجدول رقم (13.3) يبين إجابات المسيرين حول دور التوجيه الرياضي المدرسي.

الجدول رقم (14.3) يمثل إجابات المسيرين حول معرفة الطرف الذي يساهم في التوجيه الرياضي للتلاميذ.

الجدول رقم (15.3) يبين إجابات المسيرين حول القيام بالتوجيه الرياضي.

قائمة الأشكال:

1) الاستبيان الموجه إلى الأساتذة:

الشكل رقم (1.1) يمثل الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى وجود مواهب رياضية داخل الصف المدرسي.

الشكل رقم(2.1) يوضح الرسم البياني لإجابات حول مدى قيام أساتذة التربية الرياضية بعملية الانتقاء.

الشكل رقم (3.1) يمثل الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول الجانب الذي يتم الاعتماد عليه عند الانتقاء

الشكل رقم (4.1) يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول ا لطريقة المعتمدة لانتقاء المواهب الرياضية.

الشكل رقم (5.1) يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول أخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء.

الشكل رقم (6.1) يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول أخذ نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء.

الشكل رقم (7.2) يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية.

الشكل رقم (8.2) يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون عند تنظيم المنافسات

الشكل رقم (9.2) يمثل الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات الرياضية مع مختلف المدارس

الشكل رقم (10.2) يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول أهمية المنافسات الرياضية الداخلية و الخارجية.

الشكل رقم (11.2) يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى مطابقة المنشآت الرياضية مع أماكن إجراء المنافسات.

الشكل رقم (12.2) يمثل الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول الهدف من القيام بالمنافسات الرياضية

الشكل رقم (13.3) يبين الرسم البياني لمكانة التوجيه الرياضي لدى الأساتذة.

الشكل رقم (14.3) يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه الرياضي.

الشكل رقم (15.3) يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول هدف التوجيه الرياضي.
الشكل رقم (16.3) يمثل الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول دور المربي الرياضي من عملية التوجيه.
الشكل رقم (17.3) يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى تأثير التوجيه على الأداء.

2) الاستبيان الموجه إلى المسيرين:

الشكل رقم (1.1) يبين الرسم البياني لإجابات المسيرين حول إتباع الأسس العلمية عند الانتقاء.
الشكل رقم (2.1) يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول المعيار الذي يعتمد عند الانتقاء.
الشكل رقم (3.1) يوضح الرسم البياني لإجابات المسيرين حول التكفل بالتلاميذ الموهوبين.
الشكل رقم (4.1) يوضح الرسم البياني لإجابات المسيرين حول المتابعة الطبية للتلاميذ الموهوبين.
الشكل رقم (5.1) يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول الأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء.
الشكل رقم (6.2) يبين الرسم البياني لإجابات المسيرين حول مشاركة المدارس في المنافسات الرياضية
الشكل رقم (7.2) يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول مدى كفاية المنافسات لتحقيق الانتقاء.
الشكل رقم (8.2) يبين الرسم البياني لإجابات المسيرين حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية.
الشكل رقم (9.2) يوضح الرسم البياني لإجابات المسيرين حول دور المنافسات الرياضية.
الشكل رقم (10.2) يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول اعتماد المنافسات الرياضية في الانتقاء
الشكل رقم (11.3) يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول أهمية التوجيه الرياضي.
الشكل رقم (12.3) يوضح الرسم البياني لإجابات المسيرين حول الهدف من التوجيه الرياضي.
الشكل رقم (13.3) يبين الرسم البياني لإجابات المسيرين حول دور التوجيه الرياضي المدرسي.
الشكل رقم (14.3) يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول معرفة الطرف الذي يساهم في التوجيه الرياضي للتلاميذ.
الشكل رقم (15.3) يبين الرسم البياني لإجابات المسيرين حول القيام بالتوجيه الرياض

التعريف بالبحث

- المقدمة
- المشكلة
- أهداف البحث
- فرضيات البحث
- أهمية البحث
- تحديد المفاهيم و المصطلحات
- الدراسات السابقة و المشابهة للبحث

المقدمة

لقد أصبح المجال الرياضي في الوقت الحالي، أكثر اتساعاً من حيث المفهوم و الأهمية ، وذلك راجع إلى زيادة الإقبال عليه من طرف مختلف الأفراد لمختلف التخصصات الرياضية ، ذلك من خلال البحوث العلمية و التجارب ، التي تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي و مردوده خلال المنافسات ، حتى أنّه دخل مجال الاحتراف و العالمية ، لا شكّ أنّ إنجاز الأرقام القياسية ، يستند مباشرة على نوعية الانتقاء ، كما يحدث في أيّ مجال من القطاعات الأخرى ، حيث تتعلق نوعية المنتوج الجاهز بجودة المادة الأولية.

فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلاً ، إلاّ إذا كانت قاعدته صلبة و قوية ، كذلك الأمر بالنسبة للمجال الرياضي ، ينبغي العناية و الاهتمام بالمبتدئين ذو القدرات و المواهب و العمل على رفع مستواهم ، لتحقيق أفضل النتائج الرياضية و لقد أصبح واضحاً أنّ المستوى العالي ، لا يمكن تحقيقه إلاّ بتنمية الشروط الأساسية التي تحتاجها أيّ لعبة منذ الطفولة ، فعملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين لنوع المهارة التي تناسبهم ، يعتبر عملية اقتصادية توفر الجهد و الوقت، كما تحرز على أفضل النتائج و تأتي بأفضل العناصر الرياضية ، من الناحية البدنية ، التقنية ، النفسية و التربوية ، مما يساهم في الإسراع في عملية التعلم و يضمن ظروف أفضل لسير العمل التربوي ، عنه في حالة الانتقاء الخاطئ أو الذي تغلب عليه الذاتية ، حيث ينعكس بالسلب على الأداء و على المستوى الرياضي، بصفة عامة. فلو تطلعنا لمسيرة الرياضة النخبوية في بلادنا ، نجد أنّها في فترة نهاية السبعينات و بداية الثمانينات ، شهدت انطلاقة مشرفة وعدت بمستقبل زاهر ، لكنها لم تصل إلى مبتغاها في المحافل الدولية ، حيث سرعان ما انحطت و تدهورت ، لكن اللوّم لا يعود إلى الرياضة النخبوية فحسب ، إنما يعود إلى المنبع الذي يغذيها ، ألا و هو الرياضة المدرسية ، خاصة في الطور الثالث باعتباره منعرج جديد في حياة التلميذ ، لتلقيه مادة جديدة ، الشيء الذي يدفعه إلى محاولة إبراز كيانه من خلال تفجير قدراته و مواهبه الكامنة.

إن من بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية ، التي تكون موجهة أساساً نحو تلاميذ مختلف أطوار التعلّم ، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ و التوجيه الصحيح ، الذي يساعد في المستقبل على أن يصبح رياضياً بارزاً ، يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية و تمثيل البلاد في المحافل الدولية ، و يكمن دور الرياضة المدرسية أساساً ، في وضع اللّبنة الأولى للتلميذ و الكشف عن المواهب الشابة ، في مختلف الاختصاصات الرياضية في سن مبكر، بالتالي الاعتناء بها و تدعيمها ، خلال كل مراحل التعليم ، ذلك وفق تخطيط برامج تدريبية، تنافسية ، و هو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ، ليتم توجيه أفضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نوادي رياضية متخصصة ، حيث يكمن دور هذه الأخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الاختفاء، من أجل ظهورها أكثر و تطورها عن طريق تثبيتها و صقلها ، بواسطة التدريب المنظم و المنهجي .

من هذا المنظور ، تناول هذا البحثون ، باب نظري يتضمن ثلاثة فصول ، تطرقنا في الفصل الأول إلى الانتقاء و التوجيه في المجال الرياضي ، مفهومه ، أهميته ، أنواعه ، مراحله ، خصائص التلاميذ الموهوبين ، دور المربي في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين ، أمّا الفصل الثاني فقد تطرق فيه الباحث إلى: الرياضة المدرسية ، مفهومها، أهميتها، كيفية تنظيم الرياضة المدرسية و مختلف الأنشطة الرياضية ، الداخلية منها و الخارجية.

في الفصل الثالث ، أشار الباحثون إلى خصائص مرحلة النمو في مرحلة المراهقة المبكّرة ، التي تشمل النمو الجسمي ، المعرفي ، الحركي ، النفسي ، الاجتماعي و الأخلاقي ، أما الباب الثاني من هذا البحث ، فقد تضمن الباب التطبيقي ، الذي يحتوي بدوره على فصلين ، الفصل الأول منه تعرض فيه الباحث إلى منهجية البحث و ما تضمنه من دراسة استطلاعية ، و وصف لأدوات و عيّنة البحث ، منهج البحث ، صعوباته و الوسائل الإحصائية المستعملة ، أما الفصل الثاني من الباب التطبيقي ، فقد تضمن عرض و مناقشة محاور البحث ، من خلال نتائج الاستبيان الموجه إلى الأساتذة و المسيرين.

في الختام ، أورد الباحثون وخاتمة عامة وأهم النتائج المتوصل إليها ، وكذلك بعض الاقتراحات و التوصيات ، التي نرجو أنّ يأخذها بعين الاعتبار ، المسيرين القائمين على تنظيم الرياضة المدرسية.

المشكلة

إنّ من بين المشاكل و التطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية الرياضية ، هي عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية ، فكثيراً ما يتم هذا الأخير بناءاً على اعتبارات ذاتية ، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية و على الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة أو عدم الجديّة فيه ، و عليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء ، بل يعتبر إهداراً للوقت و الجهد و الإمكانات المادية ، بالموازاة مع ذلك ، يعد الانتقاء و التوجيه الرياضي الجيّد و المبني على محددات موضوعية ، من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية ، لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقلاً.

لا شكّ أنّ التلاميذ يشكلون أعلى نسبة منتظمة في المجتمع ، لأنّ إلزامية التعليم تعني بأنّ جميع التلاميذ حتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس، حتى تتاح لهم الفرص المتكاملة للممارسة الرياضية و تنميّة ميولهم الإيجابية، فإذا نظرنا إلى أطوار التعليم المختلفة ، نجد أنّ الطور الثالث من التعليم الأساسي ، يحتل موقعاً هاماً في المشوار الدراسي للتلميذ ، بحكم وجود تحولات نفسية ، فيزيولوجية و مورفولوجية يتميز بها في هذا السن ، هذا بالإضافة إلى كون هذا الطور يمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ ، لتلقيه مادة جديدة ، تتم ممارستها بصفة منتظمة ، الشيء الذي يدفعه إلى تفجير قدراته الكامنة.

فإذا كانت ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية ، من حق جميع التلاميذ دون إقصاء، باستثناء المعفيين منهم ، فإنّ الرياضة المدرسية تخص إشراك المتفوقين و الموهوبين منهم فقط ، ليتّم على أساسهم تشكيل فرق النخبة المدرسية ، بحيث يعتمد عليهم المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية و منافسة أقوى الفرق لمختلف المدارس.

كما أنّ التكوين القاعدي في أيّ نوعٍ من أنواع الرياضة ، يعتمد على الإعداد طول الأمد و المنظم ، من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، و في مرحلة النمو المناسبة ، حيث نعتمد في هذا الإعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ، بمواصفات عالية تؤهلهم ، لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية و منافسة أقوى الفرق الدولية و القارية.

لهذا السبب ، من الضروري التفكير في الانتقاء و التوجيه الأمثل للتلاميذ ، الذين يملكون قدرات و مواهب و لا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة ، التي تختفي بمرور الوقت ، لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها و تخصصاتها ، تعاني من تدني مستواها عبر مسيراتها التاريخية و إذا كانت الرياضة المدرسية ، تعتبر من بين أهم دعائم الحركة الرياضية ، فإنّه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة و إعطائها المكانة التي تستحقها.

على ضوء ما سبق ، تستوقفنا مشكلة هامة تستحق البحث حيث تم طرح التساؤل العام :

-هل هناك مواهب رياضية في الصف المدرسي.

ولغرض الإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بطرح الأسئلة الجزئية التالية :

-ما هي الاعتبارات التي ينبغي إتباعها ، حتى تصبح الرياضة المدرسية منبع لانتقاء المواهب الشابة و سند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة ؟.

-كيف يمكن النهوض بالرياضة المدرسية ، إلى الممارسات النخبوية ؟.

-كيف يمكن أن تساهم الرياضة المدرسية ، في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين

أهداف البحث :

يتجه هدف البحث ، إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية ، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ، ذوي القدرات و المواهب في المجال الرياضي ، كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين ، الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية ، نحو الممارسات النخبوية.

كما تطرق الباحث إلى بعض الأهداف جزئية من بينها :

-النهوض بالرياضة المدرسية إلى الممارسات النخبوية.

-تحسين القدرات البدنية و المهارات الحركية.

-انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو الرياضات النخب

فرضيات البحث

« إنّ الفرض ، هو تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث ، و لكن صحته تحتاج إلى تحقيق و إثبات، و لذلك يستخدم الباحث الوسائل المناسبة لجمع الحقائق والبيانات، التي تثبت صحّة الفرد أو تدحضه» . (د.اخلاص محمد .مصطفى حسين باهي، 2000، صفحة 56)

إذنّ ، إنّ الفرضية تعتبر نقطة التحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي ،للإجابة على المشكلة القائمة و قد اعتمد الباحثون على ثلاثة فرضيات هي:

الفرضية الأولى:

- •إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ ، يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية.

الفرضية الثانية:

- •لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ، أهمية كبيرة لانتقاء و توجيه التلاميذ ذوالمواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.

الفرضية الثالثة:

- •القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ، يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة

تحديد المفاهيم و المصطلحات

لقد ورد في موضوع البحث ، عدّة مفاهيم و مصطلحات، تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللّبس و الغموض ، حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية ، من بينها نجد:

الانتقاء:

هو عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، و هو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني، العلمية ، التكنولوجية ، المنهجية ، الطبية و الرياضية ، لقد أستعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن ، مضى كمرادف لمصطلح الاختيار.

«يعتبر الانتقاء ، عملية تستهدف إلى اختيار الأفراد ، الذين تتوفر لديهم خصائص و سمات و قدرات و استعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي ، أيّ من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد ، لممارسة هذا النوع من الرياضة». (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 1988، صفحة 93)

كما يعرفه مفتي إبراهيم حماد بأنّه «عملية يتم من خلالها ، اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم ، طبقاً لمحددات معيّنة». (مفتي إبراهيم حماد، 1996، صفحة 306)

أيضاً ، يرى كلا من العالمين " ريني " و" آل " بأنّ « الانتقاء ، هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية ، لإعطاء مهارات عالية في رياضة معيّنة». (MONPETI, - RICHARD, 1989, pp. 106-109)

التوجيه:

لغة : يعني وجّه الشيء ، أي أداره إلى جهة أو مكان آخر.

أما اصطلاحاً : فهو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه. يرى محمد حسن علاوي ، بأنّ التوجيه «مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و

يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و استعدادات وميول». (محمد حسن علاوي، 1982، صفحة 283)

« التوجيه : عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد ، لمساعدتهم على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم». (مرسي, عبد الحميد، 1976، صفحة 47)

الموهوب:

إنّ الطفل الموهوب ، هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال ، يؤكد هذا فؤاد نصحي في قوله :«الطفل الموهوب ، هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل ، إذا أعطيت له العناية في توجيهه و الاهتمام به». (فؤاد نصحي ، 1980، صفحة 182)

يعرف "ERWIN .H"، الموهوب الرياضي « هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عالي فوق المتوسط ، في التخصصات الرياضية ». (H, - ERWIN, 1987, p. 98) أمّا سعيد حسني العزة ، يرى أنّ الموهوب « هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة ». (سعيد حسني العزة، 2000، صفحة 35)

لقد عرّف الموهوب بشكل عام بأنّه « الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر ، قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني». (معوض, مخائيل، ديسمبر 2001، صفحة 52)

الرياضة المدرسية:

« هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية ، العملية ، الطبية ، الصحيّة و الرياضية ، التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و اعتدال القوام ». (إبراهيم محمد سلامة، 1980، صفحة 129)

الرياضة المدرسية ، تعدّ من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية ، باعتبار أنّها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي ، حيث تتوفر على المستوى الوطني اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية ، و على مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية ، تسهر هذه الأخيرة على برمجة و تنظيم و تأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس ، يشارك فيها أحسن التلاميذ.

الدراسات السابقة و المشابهة للبحث

رغم أهميّة الموضوع ، الذي تطرقنا إليه و أثره البالغ في المجال الرياضي ، إلاّ أنّه لم يلقى العناية الكافية من طرف الباحثين ، مع ذلك فقد عثرنا على بعض الدراسات المشابهة لحد بعيد لهذا الموضوع:

الدراسة التي قام بها الباحث " بن قوة علي " :

هو أستاذ مساعد ، مكلف بالدروس و عميد كلّية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم، تحت عنوان :

« تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم 11-12سنة »

من خلال هذه الدراسة ، حاول الباحث الإجابة على التساؤلات التالية:

-ما هي الاختبارات الضرورية المعتمدة ، لتحديد قدرات لاعبي كرة القدم من الناشئين؟.

-ما هي المعايير المستخدمة لاختيار الموهوبين في لعبة كرة القدم ؟.

لقد استهدفت دراسته ، تحقيق ثلاث أهداف أساسية هي:

أولاً : اختيار بطارية اختبارات موضوعية ، تعتمد في اختيار الموهوبين من ناشئ كرة القدم.

ثانيا : تقييم قدرات الموهوبين من الناشئين في لعبة كرة القدم.

ثالثاً : وضع معايير محددة ، يستند عليها في اختيار الناشئين الموهوبين لممارسة كرة القدم.

استخدم الباحث المنهج المسحي ، تكونت عينة المجتمع الأصلي للبحث من 140 لاعب ناشئ في كرة القدم ، تراوحت أعمارهم بين (12 -11 سنة)تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس الفرق الرياضية ، و قد استبعد الباحث نتائج 38 لاعب للأسباب التالية 18 : لاعب ، تم انقطاعهم عن بعض الاختبارات بسبب تكرار غياباتهم عن التدريب، تعرض البعض منهم لإصابات، اعتمد على 20 لاعب في عيّنة التجربة الاستطلاعية ، قد تم إجراء جميع الاختبارات البدنية و التقنية لعيّنة البحث في ملاعب كرة القدم ، بعد أن تم ضبط جميع المتغيرات الإجرائية للبحث.

الأسس العلمية للاختبارات :

أجرى الباحث تجربة استطلاعية ، شملت 20 لاعب من مجتمع عيّنة البحث الكليّة ، التي تمّ استبعاد نتائجهم عن التجربة الرئيسية للبحث ، كما تم التأكيد من صدق و ثبات و موضوعية الاختبارات المستخدمة ، و التي أظهرت درجة عالية من الصدق و الثبات ، عند مستوى الدلالة (0,05) ، كما

عكست هذه الاختبارات موضوعية جيّدة ، لأنّ مستوى الاختبارات المستخدمة في البحث ، سهلة و واضحة الفهم و غير قابلة للتأويل و هو الذي أكده الخبراء في مجال البحث ، من أساتذة و مدربين و باحثين.

بطاريات الاختبارات المستخدمة :

1- الاختبارات البدنية: - الركض 30 م

-اختبار الوثب العمودي من الثبات.

-اختبار مسافة رمية التماس.

-اختبار الجري 5 دقائق.

2- الاختبارات الفنّية :- إختبار تنطيط الكرة بالمسافة.

-اختبار الجري المتعرج.

-اختبار ضرب الكرة ، لأبعد مسافة و الكرة ثابتة.

-اختبار الجري بالكرة.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، معامل الارتباط سبيرمان، النسبة المؤوية، تحليل التباين "**F**" ، التوزيع الطبيعي ، الانحراف المعياري ، ثبات الاختبار ، صدق الاختبار ، الدرجة المعيارية

إستنتاجات : توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1-أظهرت مسطرة الاختبارات البدنية و الفنيّة، صدقا و ثباتاً عاليين و على التوالي :

(0,92).و (0,88) عند مستوى الدلالة(0,05)

2- تباينت نتائج اختبارات القدرات البدنية بين عيّنات البحث (11-12) سنة بين فروق معنوية و ظاهرية لصالح العيّنة التي تؤيد فرضية البحث.

3-تأسست نتائج استخدام التوزيع الطبيعي في وضع الدرجات المستويات والمعيارية لجميع الاختبارات البدنية والمهارية لعينتي البحث بنسبة مؤوية محصورة بين (63,07% ,76,31%)

الدراسة التي قام بها الباحث " عبش الفضيل عمر" :

تحت عنوان « الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم(11-12سنة) »

في إطار إنجاز رسالة ليسانس لسنة 2014 بجامعة مستغانم، قسم التربية البدنية و ، الرياضية.

تهدف هذه الدراسة، إلى تقديم أهم مطالب الانتقاء و التوجيه لمدربي كرة القدم ، ليتم أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أفضل المبتدئين من سن مبكر(11-12سنة) من أجل تكوين فرق رياضية ترقى إلى المستوى العالي.

تتمثل إشكالية البحث في : كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن ، إلى عمليتي الانتقاء والتوجيه ، كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين.

اعتمد الباحث على فرضية عامة ، اشتقت منها أربعة فرضيات جزئية لمعالجة هذه الإشكالية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، لدراسة هذا الموضوع و دعم ذلك بمعطيات إحصائية ، قصد إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات هذه الدراسة ، أما عن الأدوات التي استعملها الباحث لاختبار صحّة فرضياته فهي طريقة الاستبيان ، متكون من 24 سؤال ، تم توجيهه إلى مدربي كرة القدم.

اعتمد الباحث على عينة من المدربين لكرة القدم ، ممن تتوفر فيهم الكفاءة و الخبرة المهنية في الجمهورية اليمنية ، بلغ عدد أفرادها 120 مدرب.

استعمل الباحث قانون النسب المؤوية ، لتحليل النتائج في جميع الأسئلة ، بعد حساب عدد التكرارات كل منها ، و لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الأجوبة ذات دلالة إحصائية ، استعمل الباحث كا(تربيع).

من خلال جميع المعطيات النظرية و التطبيقية ، توصل الباحث إلى خلاصة ، نفاذها أنّ هناك رعاية و اهتمام كبيرين ، بانتقاء و توجيه الناشئين إلى ممارسة كرة القدم في الأندية اليمنية ، التي تتوفر فيهم الميول ، الاستعدادات ، القدرات و المهارات المطلوبة لممارسة كرة القدم.

الدراسة التي قام بها الباحث" الطائي عبد الحكيم:"

هو أستاذ محاضر ، بكلية التربية الرياضية بجامعة بغداد : ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس،لكلا الجنسين وسبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي (11-12 سنة).

يتلخص موضوع هذا البحث في محاولة اكتشاف الموهوبين في المدارس الابتدائية و المتوسطة في وقت مبكر ، ضماناً لتحقيق الإنجاز و المستوى الجيّد ، كذلك معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين و إمكانية الارتقاء بهم.

قد شملت مجالات البحث ، عينة من البحوث و الدراسات و الآراء التي وضعها الاختصاصيون في هذا الموضوع ، و أراء نخبة من الباحثين ، حيث حلل الباحث نتائج بعض المقارنات بين نتائج التلاميذ ، في الصف الخامس و السادس ابتدائي و مستوى اللياقة البدنية و التطور الحركي لديهم.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام بتحليل بعض الدراسات والبحوث ، كما اعتمد على المراجع و الكتب المتوفرة من خلال عرض لأراء و النتائج التي توصل إليها الباحثون للاستفادة منها في هذا البحث.

استخدم الباحث عينة ، سبق و أن استعملها مجموعة من الباحثين في وزارة الشباب والرياضة و هي 4172تلميذ ، من كلا الجنسين ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ مختلف المدارس في سبع

محافظات عام 1983 م ، بلغ عدد الإناث 2269 و عدد الذكور 1503 من مرحلة الصف الخامس و السادس ابتدائي ، تم استبعاد العناصر التي لا تزاول التدريب في جهات أخرى ، لأسباب تتعلق بمعرفة اللياقة البدنية للتلاميذ ، في هذه المرحلة العمرية لاختيار الموهوبين منها

استعمل الباحث التحليل و المقارنة ، ثم دوّنت نتائج الاختبارات في استمارات خاصة ووضع لها جداول و مخططات ، استخدم بطارية " اختبار اللياقة البدنية" ، بعد أن تم الاتفاق عليها من قبل مجموعة من الباحثين ، ضمّت هذه البطارية الاختبارات التالية:

1-العدو السريع لمسافة 30 متر 2 -التوافق الحركي

3-الدقة في الحركة 4- القوة الانفجارية

5-وزن و طول الجسم 6 -معدل النبض

7-المطاولة 300 متر للإناث و 500 متر للذكور.

اعتمد الباحث على الطرق الإحصائية ، لإيجاد عناصر اللياقة البدنية و المقارنة فيما بينها ، من بين هذه الطرق ، إيجاد النسب المؤوية و الأوساط الحسابية ، لقد أدرجت عيّنة البحث في جداول خاصة ، لكل محافظة أو منطقة ينتمي إليها التلاميذ من كلا الجنسين ، ثم سجلت نتائج اختبارات اللياقة البدنية ، أمام كل منطقة في جدولين منفصلين للذكور و الإناث حسب عدد كل منها ، سجلت نتائج كل فرد من أفراد عيّنة البحث على إنفراد ، حسب العمر و الجنس و المنطقة.

في الأخير توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات منها:

-* ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين في سن مبكر.

-* اتباع طرق و وسائل الإعداد العام ، خلال سنوات التدريب الأولى للمبتدئين من التلاميذ لكلا الجنسين.

-* مراقبة الموهوب و الإشراف عليه بشكل جيّد ، ضماناً لاستمرار تقدمه الدائم.

-* مراعاة الفروق الفردية بين كلا الجنسين في عملية التدريب ، خاصة أثناء مرحلة البلوغ وبعدها.

-* مراعاة الجوانب الوراثية و الفطرية ، لدى التلاميذ و الاستفادة منها.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول
الانتقاء والتوجيه الرياضي

– تمهيد

1-1- مفهوم الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين

1-2- أهمية الانتقاء في المجال الرياضي

1-3- معايير و أساليب الانتقاء

1-4- أنواع الانتقاء الرياضي

1-5- مراحل الانتقاء الرياضي

1-6- خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ

1-7- أساليب انتقاء الموهوبين

1-8- دور المربي في انتقاء الموهوبين

1-9- دور المربي في توجيه الموهوبين

1-10- نماذج لانتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة

1-11- مفهوم التوجيه

1-12- أهداف التوجيه

1-13- أنواع التوجيه

1-14- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية

1-15- مجالات التوجيه

1-16-التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي

1-17- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية

1-18- مستويات التوجيه

1-19- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي

خـاتـمـة

تمهيد

لا شك ، أنّ اختيار الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة ، يعّد أمراً بالغ الأهمية ، لبلوغ المستويات العالية و من الصعوبة بمكان بلوغ مثل هذه المستويات ، بدون التدريب منذ الصغر ، إنّ انتقاء الطفل و توجيهه ، لم يعد متروكاً لحكم الأيام و لا لعامل الصدفة ، بل أصبحت عملية الانتقاء له أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية ، لآراء و بحوث المختصين في هذا المجال.

إنّ التعرف على مدى صلاحية التلميذ ، يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة التربوية ، أثناء ممارسة النشاط الرياضي المنظم ، إلى جانب الفحوص الطبية و الاختبارات البدنية و المهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي ، تهدف عملية الانتقاء الرياضي عموماً إلى الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية ، أو المواصفات الحركية ، الانفعالية ، البيولوجية و المورفولوجية ، حتى يمكن التنبؤ بها في المستقبل على مستوى كل نشاط رياضي ، لإمكانية توجيه الطفل لنوع النشاط المناسب ، بناءا على تلك المواصفات إلى جانب ميوله و استعداداته ، أملاً في بلوغ مستوى عالي من الإنجاز الرياضي مستقبلاً. ، اما عملية التوجيه فتتضمن المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه إلى الفرد الذي يحتاج إلى مساعدته ، ذلك لكي ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه لاعباً ناجحاً على أن يحقق ذاته ، فالتوجيه ضروري للتلميذ الذي له رغبة في الالتحاق بالأندية و الرياضة ذات المستوى العالي ، حيث يزوده المربي بأكثر معارف و معلومات و يوجهه إلى تلبية ميوله و رغباته من خلال ما سبق ، سوف نتطرق إلى مفهوم الانتقاء والتوجيه و الدور الذي يلعبه هذا الأخير في عملية الانتقاء الرياضي.

1-1- مفهوم الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين

«الانتقاء هو عملية ، تتطلب العثور في وسط كبير ، على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معيّنة(MONPETI, - RICHARD, 1989, p. 115) ».

انطلاقاً من هذا المفهوم ، فإنّ أحد واجبات الانتقاء الجيّد ، هو أن يقوم المربي بتحديد إمكانيات كل تلميذ ، البدنية و المهارية ، التي يمكن من خلالها التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أنّ يحققه خلال سنوات ممارسته ، لنوع الرياضة التي وُجّه إليها.

إنّ عملية الاتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين بصورة مباشرة ، لممارسة الأنواع المختلفة من الرياضة ، باعتبار أنّ هذه الأخيرة متاحة للعديد من التلاميذ الراغبين في الممارسة ، لكن التفوق فيها يكون من نصيب قلّة و تتضاءل هذه القلّة ، كلما أصبح تمثيلها على المستوى الوطني و القاري بالترتيب و من ذلك يتضح ، أنّ عملية الانتقاء مطلوبة لتشيّد البناء التكويني للتلاميذ في سن مبكر. (حماد مفتي إبراهيم، 1996، صفحة 308)

يقول جلاجر "GALLAGER"«أنّ الأطفال الموهوبين،هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم،من قبل أشخاص مؤهلين والذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية ، تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي (–J, - GALLAGER, 1985, p. 80)

1-2- أهمية الانتقاء في المجال الرياضي

يعتبر الانتقاء في المجال الرياضي ، جوهر العملية الرياضية و التدريبية ، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير و التنبؤ لمستقبل العيّنة المختارة في هذا النوع من الرياضة ، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس الإمكانيات البدنية ، التقنية ، الاجتماعية ، النفسية ، الفيزيولوجية و التربوية.

يقوم الانتقاء الرياضي ، على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين ، اللذين لهم آفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارسة نوع الرياضة المناسبة.

يقول " فيصل عياش " «إنّ الانتقاء و التوجيه ، لا يقتصران على إعداد الأبطال ، إنما يعني أيضاً اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد لغرض إشباع ميوله و رغباته عند ممارسته». (عياش فيصل، 1997، صفحة 40)

عملية الانتقاء، تساعد في استثمار الجهد البشرية في هذا الميدان ، كما أنّها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية ، النفسية ، الفسيولوجية و الاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن ، مما يساعد في إحراز أفضل النتائج». (محمد, ريسان خريبت و إبراهيم رحمة، 1990، صفحة 11)

1-3- معايير و أساليب الانتقاء

المعايير من الناحية العامة هي مبادئ أساسية ، نعود إليها لإصدار الحكم ، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية التي نفحصها خلال عملية الانتقاء ، مثال السرعة هي معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة و هي ثلاثة أنواع :

1-3-1- الاستعدادات :

هي الفرديات التشريحية ، السيكولوجية ، و الفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة ، تمثل الخصائص الأنتروبومترية بالدرجة الأولى و خصائص الجهاز العضلي و الجهاز الدوراني ، التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من أجل نجاح في أيّ رياضة مستقبلاً.

1-3-2- القابليات :

تعرف أنّها ، مجمل الخصائص و الممتلكات الشخصية ، التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معيّن ، فمصطلح القابليات لا يمثل المكتسبات ، بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات ، إنّ القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد ، القابليات لا تظهر في الطفولة و المراهقة فحسب ، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة ، مثل السرعة ، الخفة ، الرشاقة و تنسيق الحركات.

1-3-3- القدرات :

تتضمن وسائل النشاط و العمل ، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات ، حيث يعرفها " K. Platonov " كالآتي : القدرة هي ، الخواص الفردية التي تميّز بين شخص و آخر ، المعتمدة على الوراثة و التعلم و عوامل أخرى. (K, - PLATONOV, 1972, p. 74.)

1-4- أنواع الانتقاء الرياضي

يمثل الانتقاء ثلاثة أنواع ، حسب " AKRAMOUV". (AKRAMOUV, -, 1990, p. 42)

1-4-1- الانتقاء التجريبي :

هي الطريقة الأكثر استعمالاً من طرف المربيين ، عن طريق البحث البيداغوجي أوالتقسيم التجريبي ، حيث أنّ التجريب، يلعب دوراً هاماً بالنسبة للمربي الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على مستوى العالم، هذا النوع هو الأكثر شيوعاً بين المربيين و يمثل بحث بيداغوجي أو تقييم اختباري ، معتمد في ذلك على تجارب و خبرات المربي في انتقاء المواهب.

1-4-2- الانتقاء التلقائي :

يبدأ هذا النوع من الانتقاء ، مبكراً منذ ظهور الميل و الاهتمام بالرياضة المعيّنة ، حيث يتم اختيار أثناء التدريب الفردي و في المباريات الحرّة و الغير منظمة ، عملية الانتقاء هنا تتحدد بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم و مقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية معروفة.

1-4-3- الانتقاء المركب :

يتطلب مشاركة المربي ، الطبيب و النفساني و القيام بالتحليل الموحد للأبحاث العديدة والاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة ، للتطور المستقبلي للموهوب الرياضي ، إذن يمكن القول أنّ الحصول على النتائج الجيّدة فيما يخص مستوى اللاعبين ، يجب أن يركز على النوع المركب في عملية الانتقاء ، لأنّه شاملٌ لكل العناصر المحيطة بالرياضي.

1-5- مراحل الانتقاء الرياضي: تنقسم إلى ثلاث مراحل:

1-5-1- المرحلة الأولى :

تختص أساساً بالتجمع الأولي للرياضيين أو لعدد كبير من التلاميذ،يبلغ سنّهم بين8-10سنوات، في هذه المرحلة لا يهمنا الاختصاص الرياضي البداية في أي نشاط عموماً من أجل التحضير لنمو عامة الفوج ، إنما من أجل تنظيمه و دمجهم في أحضان المؤسسات التعليمية التربوية ، لهذا تنظم هذه الأخيرة منافسات رياضية مع مراعاة أيضا تنظيم مراحل البروز و التفوق مع ممارسة لاعبي المستوى العالي، الاختيار يبدأ بالملاحظات العامة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، الذين يقومون بإجراء اختبارات بسيطة لتقييم القدرات العامة للنتائج القياسية للتلميذ (AKIF KARIM ET AUTRES, 1996, p. 32) .

1-5-2- المرحلة الثانية :

خلال هذه المرحلة ، التلاميذ الذين يتم انتقائهم يوجهون نحو رياضة متخصصة ، كالرمي أو الركض مثلاً ، يتحصل الأطفال على تكوين قاعدي للاختصاص المختار ، فهم يتعلمون مختلف التقنيات الأساسية لكل الاختصاصات التي تكون العائلة الواحدة ، مثل عائلة القفز ، نجد تقنية القفز العالي ، القفز الطويل ، الثلاثي و القفز بالزانة ، خلال هذه المرحلة من التكوين نجد محددات الانتقاء التالية ، التي توضع تحت رقابة خاصة.

- مستوى تطور القدرات البدنية المحددة للعائلة الرياضية المختارة أو الاختصاص.
- نوع المهارة الحركية ، حسب الجانب التقني و التكتيكي.
- مستوى التدريب العام ، سلوك الرياضيين خلال المنافسة.

مع نهاية هذه المرحلة الثانية من التكوين، يجرى للأطفال تقييم جديد حسب الاختبارات الأساسية و المدرب لديه المعلومات التي تسمح له بتعريف الاختصاص ، ذلك تحت المراقبة الطبيّة، النظامية و الملاحظات الميدانية.

1-5-3- المرحلة الثالثة :

هذه المرحلة هدفها توجيه الرياضيين ، الذين تم انتقائهم نحو اختصاص رياضي محدد ، المرتبط مع نتائج الاختبارات ، فيها يخضعون لتدريب خاص و الانتقاء النهائي يتم ما بين (13 و 14 سنة)، تعتبر بأنها مرحلة تخصص عميق بالنسبة للرياضيين ، حيث يتدربون لتطوير القدرات البدنية الخاصة و لتحسين التحكم التقني ، في نهاية هذه المرحلة توجد اختبارات تقييمية تكون موجهة لدراسة :

التقدم في التحكم التقني ، التقدم في التحضير الخاص ، قدرة التحمل ، خصائص المنافسات(التحكم في القلق أثناء المنافسة**1**) (AKIF KARIM ET AUTRES, pp. 27-29)

1-6- خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين ، حيث أنّ التعرف المبكر عليهم هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية ، المتاحة في أيّ مجتمع من المجتمعات.

التعرف على التلاميذ الموهوبين ، ليس بالأمر السهل و لكي نتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقائهم ، وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال و من أجل تحديد الطفل الموهوب ، يرى "EDGAR" (H, EDGAR., 1985, p. 153) أنّه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي:

- الأساليب المورفولوجية و الفيزيولوجية.
- قابلية التدريب.
- الدافعية.

1-6-1- خصائص الموهوبين :

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين ، على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم و تحديد مواهبهم الفائقة ، حسب" اروين ERWIN. H" « العوامل التالية تلعب دوراً أساسياً في معرفة خصائص الموهوب و هي: (H:, - ERWIN, 1987, p. 88)

1-6-1-1- الخصائص البيومترية : يتميز الموهوبين ، بمظاهر نمو جسمي متميزة أهمها أنهم:

- أكثر طولاً ، أكثر وزناً ، أقوى و أكثر حيوية.
- يتمتعون بصحة جيّدة ، تفوق زملائهم العاديين.
- توجد علاقة بين الأنسجة العضلية و الأنسجة العصبية (الذهنية) .

1-6-1-2- الخصائص البدنية : نقصد بها ، المداومة الهوائية و اللاهوائية ، سرعة الفعل و رد الفعل ، قوة السرعة، القوة الديناميكية ، المرونة و التوافق الحركي.

1-6-1-3- الخصائص النفسو حركية : نعني بها ، قدرات التوازن ، الرشاقة ، القدرة التقنية بالكرة و بدونها.

1-6-1-4- الخصائص الاجتماعية : نجد الموهوبين :

- أكثر توافق مع الزملاء و تنظيم الفريق و قيادته.

- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء ، الأسرة ، المربي)

- يشعرون بتأكيد الذات و متعاونين، أكثر حساسية لوح الفكاهة، قبول الدور الملعوب (ماريان شيغل، دون سنة نشر، الصفحات 22-24)

1-6-2- صفات الموهوبين :

التلميذ الذي يملك موهبة جيّدة في الدروس المدرسية و لديه درجات عالية في الامتحانات، ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي و الوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود.

إنّ انتقاء الرياضيين ، يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي:

- تدقيق و ضبط الصفات الجسمية ، التقنية ، المهارات الحركية ، القابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي.

- معرفة حالة الطور ، للقابليات الجسمية و قابليات الإنجاز من الطفولة حتى مراحل الشباب.

- تثبيت الحركة المثالية.

- تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية و التربوية .(د. قاسم حسن، 1978، الصفحات 250-253)

1-7- أساليب انتقاء الموهوبين

تتعدد طرق و وسائل التعرف على التلاميذ الموهوبين و تشخيصهم ، من أهمها : (د. زينب محمد شقير، 1998، صفحة 178)

1-7-1- اختبار الذكاء :

ينظر البعض ، على أنّ اختبارات الذكاء تعتبر وسيلة موضوعية للكشف عن التلاميذ ، بدليل أنّ الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم.

1-7-2- اختبارات التحصيل الدراسي :

تعتبر هذه الاختبارات ، أدوات مهمة لما يتميز به الموهوب على أقرانه في نفس العمر من السرعة و الدقة ، في إجراء المهارات الحركية.

1-7-3- تقديرات المربيين :

تعتبر من الوسائل المفيدة ، في تشخيص التلاميذ الموهوبين ، التي تبدو من خلال الاتصال المباشر بين المربي و التلميذ أثناء مختلف الأنشطة و هذا يتطلب ، أن يقوم المربي بدور فعال في تحديد الأنشطة المختلفة ، مع وضع برنامج متكامل للمشاركة بين التلاميذ.

1-7-4- تقديرات الآباء و الأمهات :

بدت هذه الطريقة، أكثر أهمية منذ بداية دراسات" ترمان TURMAN" على الموهوبين، التي اعتمد فيها على ملاحظات الأمهات و الأباء لأولادهم الموهوبين ، من خلال الاحتكاك اليومي المباشر ، خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل.

1-7-5- الأسلوب العلمي :

إنّ لإتباع الأسلوب العلمي، عدداً من المزايا هي كما يلي: (د. زينب محمد شقير، 1998، صفحة 310)

- أنّه يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه التلميذ أو التلميذة ، للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.
- يساعد المربيين في العمل ، مع أفضل الخدمات المتوفرة للتلاميذ الموهوبين.
- يمكن أن يوفر لهم الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.
- يتيح الفرصة للموهوبين ، للوصول إلى المستويات العالية.
- يعطيهم ثقة أكبر ، حيث يؤثر ذلك إيجابياً في التدريب و الأداء.

1-8- دور المربي في انتقاء الموهوبين

يقع على المربي ، عبء كبير في اكتشاف و انتقاء الموهوبين من التلاميذ ، كثيراً ما يتعرض للذم و اللّوم على الرغم من إرهاقه و كثرة أعماله ، فإذا أخفقت المدرسة على اكتشاف الموهوبين ، كان المعلم هو المسؤول الأول في هذا التقصير و العجز ، لكن المربي الذي قد يفوق تلاميذ صفه على الأربعين ، قلّ ما يستطيع أن يفعل شيء أكثر من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من صفات التلاميذ و أنّه بغض النظر ، عن كفاءته في اكتشاف الموهوبين و توجيههم ، ليس من الغريب أن يخفق المربي أحياناً في تحقيق هذا الجانب من رسالته ، حتى و لو كان ملماً لأساليب فرز الموهوبين من بين مجموع التلاميذ الذين يختلفون في شخصياتهم و يتباينون في اتجاهاتهم .(د. زيدان نجيب حواشين، 1998، صفحة 33)

هذا و يمكن للمربي ، أن يساهم في تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية :

(د. زيدان نجيب حواشين، 1991، صفحة 28)

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ.
- تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب.

– ملاحظته للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية و في فنائها.

يعتبر المربون ، خير مصدر للحصول على المعلومات عن التلاميذ ، لأنّهم على تماس مباشر في التعامل معهم أثناء الحصص و خلال السنوات الدراسية ، لذلك تعتبر ملاحظاتهم و معلوماتهم ، هامة فيما يخص مشكلات و طرق تعديلهم ، نجاحاتهم ، إخفقاتهم و سماتهم الشخصية.

1–9– دور المربي في توجيه الموهوبين

يعتبر توجيه التلاميذ الموهوبين مسؤولية هامة و صعبة ، ملقاة على عاتق المربي ، تتطلب أنماط من المدرسين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ و إيقاظ مواهبهم و إشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائماً نحو الأعمال و الجوانب الغير مألوفة ، بحيث على المربي أن يكون مستعداً لتحقيق التوافق بين الأداء و التطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين.

تظهر أهمية المربي ، في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة ، أولائك الذين يتفاعل معهم يومياً ، فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم و الحرص على توجيههم، كذلك لما كانت للفئة الموهوبة خصائص و استعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين و التي تشترط فيمن يقوم بتدريسهم ، أن يكون على مستوى معيّن من المواصفات .(د. زيدان نجيب حواشين، 1991، صفحة 117)

كما يكمن دور المربي في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته ، ميوله و اتجاهاته و أن يوجهه ، حسب تلك القدرات و الاستعدادات . (THOMS .O, 1975)

1–10– نماذج لانتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة

1–10–1– نموذج جيمبل "GIMBEL" : (حماد مفتي إبراهيم، 1996، صفحة 316)

هو باحث ألماني، يشير من خلال هذا النموذج إلى تبيين أهمية تحليل التلاميذ الناشئين، من خلال ثلاث عناصر هي ، القياسات الفيسيولوجية و المورفولوجية ، القابلية للتدريب ، الدوافع.

كما يجب أن يحلل التلاميذ من خلال عوامل داخلية و خارجية كما يلي:

عوامل داخلية : تتمثل في دراسة جينات التلاميذ الناشين.

عوامل خارجية : تتمثل في الظروف البيئية و العوامل الاجتماعية و ظروف التدريب و قد اقترح "جيمبل"، الخطوات التالية لعملية انتقاء الموهوبين:

– تحديد الفسيولوجية و المورفولوجية و البدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي لعدد كبير من أنواع الرياضة.

– إجراء الاختبارات الفسيولوجية و المورفولوجية و البدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب ، تناسب كل تلميذ أو تلميذة.

– تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة المعنية ، يتراوح زمنه من 12 إلى 24 شهر ، و يتم خلال ذلك إخضاع التلميذ للاختبارات و رصد تحليل تقدمهم و تتبعهم.

– في نهاية البرنامج التعليمي، يتم إجراء دراسة تنبئية لكل تلميذ و تحديد احتمال نجاحه مستقبلاً في الرياضة التخصصية ، طبقاً للمؤشرات الإيجابية و السلبية التي اتضحت من تلك الدراسة.

1-10-2- نموذج" ديركDREKE" (حماد مفتي إبراهيم، 1996، صفحة 317)

اقترح" ديرك "ثلاث خطوات لانتقاء الناشئين في الرياضية و هي كما يلي:

الخطوة الأولى:

هي تتضمن إجراءات قياسية تفسيرية في العناصر التالية : التحصيل الأكاديمي ، الظروف الاجتماعية و التكيّف الاجتماعي ، النمط الجسمي ، القدرة العقلية.

الخطوة الثانية:

يطلق عليها مرحلة التنظيم و هي تتضمن : مقارنة سمات و خصائص جسم الناشئ ، من حيث نمطه و تكوينه بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية، كذلك مقارنتها بالخصائص ذاتها في الرياضة بشكل عام.

الخطوة الثالثة:

تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ، ينفذ قيل بدء الموسم و يتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب و درجة تكيفهم للتمرين ، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم ، التي من خلالها يتم الانتقاء و التوجيه.

1-11- مفهوم التوجيه

التوجيه لغة ، يعني وجّه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان و الموجِه هو القائم بعملية التوجيه ، أمّا المَوَجَّه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه ، و الموضوع المَوَجَّه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجِه(Dictionnaire Hachette-, 2001) .أما اصطلاحاً ، فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافاً تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة و تعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم .(عبد الحميد مرسي، 1976، صفحة 52)

التوجيه هو مجموعة الخدمات ، التي تهدف إلى « ، يرى ، محمد حسن علاوي بأنّ مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ، مهارات ، استعدادات و ميول و أن يستغل إمكانات بيئته من ناحية أخرى ، نتيجة لفهمه لنفسه و لبيئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل ، فيتمكن من حل مشاكله حلولاً علمية ، تؤدي إلى تكيّفه مع نفسه و مع مجتمعه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و التكامل في شخصيته .(علاوي، 1982 ، صفحة 284)

فالتوجيه ، يتضمن مجموعة من الخدمات ، التي يقوم بها المختصون في علم التربية و علم النفس ، لمساعدة الفرد على أن ينتفع بمواهبه و قدراته لتوجيه طاقاته العقلية و النفسية و البدنية.

1-2- أهداف التوجيه

تعتبر المدرسة، البيئة الاجتماعية التعليمية، التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية و التدرب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه، هو تلك العملية الفنية المنتظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحلّ الملائم للمشكلة التي يعاني منها و وضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل .(أسامة كامل راتب، 1997، صفحة 67)

انطلاقاً من التعاريف السابقة التي تم استعراضها، فإنّ التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد، ليحقق عدة أهداف منها :(عبد الحميد مرسي، 1976، صفحة 79)

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته و مهاراته و استعداداته و ميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية و البيئية ، بتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.
- فهم بيئته المادية و الاجتماعية ، بما فيها من إمكانيات.
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة ، تتناسب مع إمكاناته الذاتية.

1-13- أنواع التوجيه

من خلال ما سبق ، يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي:

1-13-1- التوجيه النفسي :

يهدف هذا النوع من التوجيه ، إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية و تفسيرها و العمل على حلّها أو التخفيف من حدتها ، بوضع أهداف واضحة تساعده على التكيّف معها و يفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد و نضجه .(فيصل خير الزاد ، 1984 ، صفحة 07)

يعتبر "جونسن "، « التوجيه يمثل تلك المساعدة ، التي تقدم للفرد و بشكل شخصي بأنّ في أحد المجالات التربوية ، أو في مجال المشاكل المهنية و تؤدي العلاقة الإرشادية القائمة ، إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها ، بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة ، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها و تتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية ، التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته .(مجيد رمضان القذافي، 1992 ، صفحة 29)

1-13-2- التوجيه المهني :

غرضه مساعدة الفرد ، على اختيار مهنته للمستقبل و الإعداد لها ، بكل ما يملك من مهارات و قدرات و إمكانات مادية و معنوية للدخول في عالم الشغل و العمل و النجاح فيه.

1-13-3 – التوجيه المدرسي :

يعني الكشف ، عن قدرات التلميذ و مهارته و إمكاناته من أجل الاستفادة من ذلك ، فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية ، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربوية. » (فيصل خير الزاد ، 1984 ، صفحة 08)

من خلال ما سبق، يرى الباحث بأنّ التوجيه الرياضي يهدف إلى مساعدة التلميذ أو الناشئ، لاختيار اللعبة المناسبة له، و التوجيه الرياضي هو إرشاد الشخص، نحو ممارسة الرياضة المناسبة مع مواهبه، استعداداته و إمكاناته و لقد أصبح التوجيه الرياضي ضرورة من ضرورات التعليم، يمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاث نقاط : (سعد جلال، 1986، صفحة 32)

أولاً : الكشف عن الاستعدادات الخاصة ، لكل تلميذ و التعرف على ميوله الحقيقية و على نواحي نشاطه المختلفة.

ثانياً : تحديد نوع الرياضة ، التي تتناسب مع تلك الاستعدادات و الميول.

ثالثاً : إحلال التوجيه ، المبني على أساس احترام شخصية الفرد و على الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكانياته.

بصفة عامة ، يقوم التوجيه على أساس المبدأ الذي ينادي، بأنّ من حق آل فرد أن يختار ما ينتجه في حياته، طالما أنّ هذا الاختيار لا يتدخل في حقوق الآخرين و لا يطغى عليهم ، لذا من الضروري تنمية قدرات الفرد و معاونته على استغلالها في إدارة شؤون حياته و التغلب على مشكلاته ، من الوظائف الأساسية للتربية ، إتاحة الفرصة للتلميذ حتى ينمي قدراته و على ذلك يمثل التوجيه جزء متكامل من التربية ، يرتكز أساساً على هذه الوظيفة ، لا يعمل التوجيه على اختيار أيّ طريق يسير فيه الفرد ، بل يساعد الفرد على أن يقوم بالاختيار بنفسه الطريقة التي تؤدي إلى تنمية قدراته ، بحيث يستطيع أن يتخذ القرار الملائم دون مساعدة الآخرين .(عبد الحميد مرسي، 1976، صفحة 74)

1-14- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية

إنّ ما تقوم به المدرسة ، من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها كثيراً لذلك، يرى الكثير من علماء التربية و علماء النفس و المربيين، أنّ مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين و اكتشافهم، بل و صقل هذه المواهب و تنميتها، تقع على عاتق المدرسة إلى حدٍ كبير .(مصطفى غالب ، 1981 ، صفحة 56)

إنّ الخدمات التي يقدمها الموجّه في المدارس التعليمية ، تشكل جانب هاماً ، من جوانب العملية التربوية و عوامل نجاحها و تعتبر متمّمة مع الخدمات الإدارية و المناهج الدراسية ، غياب أيّ عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية ، إلاّ أنّ تظافر جميع هذه العناصر يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية ، فعملية التوجيه تستغل المنهج و النشاط الدراسي لتحقيق أهدافها ، كما أنها تقوم بدور ملموس ، في تعديل المنهج و وضع برامج النشاطات التي تتلاءم و تنسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية .(أسامة كامل راتب، 1997، صفحة 61)

لقد أصبح لبرامج التوجيه الدراسي ، مكانة هامة في العملية التربوية و كذلك في المجال الرياضي ، من أجل تنمية قدرات التلميذ بشكل متكامل من مختلف الجوانب النفسية ، الاجتماعية و الثقافية.

يقول "فروليتش FROLICHE" في هذا الصدد أنّ ، «لتوجيه عملية تؤدي إلى استثارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف ، تتمثل فيما يلي:

-*مساعدة الفرد على تقييم نفسه و تقييم الفرص المتاحة أمامه.

-*زيادة قدرة الفرد على القيام بالاختيار ، وفقاً لقدراته و إمكاناته الطبيعية.

-*تقبل الفرد نتائج اختباراته و ما يترتب عليه من التزامات و مسؤوليات.

-*التعرف على وسائل تحقيق الاختبارات و وضعها موضع التنفيذ .(مجيد رمضان القذافي، 1992 ، صفحة 29)

1-15- مجالات التوجيه

للتوجيه أهمية كبيرة ، خاصة في مرحلة نمو معيّن ، فهو يدخل في جميع جوانب حياة الفرد المختلفة ، بقصد أخذ الوجهة الصالحة المفيدة ، التي تحقق أهدافه المشروعة و تعود بالنفع العام على مجتمعه . (حامد عبد السلام زهران ، 1979 ، صفحة 95)

من خلال ما سبق ، يتبّن لنا أنّ من مهام التوجيه ، أنّه ينير الطريق أمام صاحبه فيجعل منه مواطناً صالحاً ، قادراً على دفع عجلة الإنتاج قدماً إلى الأمام و على الإسهام في خير مجتمع كلّه.

من شروط التوجيه ، أنّ يكون الشخص الذي يقوم به ، مؤهلاً تأهيلاً علمياً و مهنياً في علم النفس و علوم التربية، يقول" حسن علاوي " هي مسؤولية ملقاة على عاتق كل رجال العلم و الثقافة، حيث يستطيع الأباء و المعلمين و رجال الوعظ ، توجيه الأفراد الذين يسعون إليهم ، طلباً للنصح و الإرشاد . (علاوي، 1982 ، صفحة 285)

يقدم التوجيه إلى مختلف فئات المجتمع ، فهناك توجيه الراشدين و توجيه الأطفال ، التلاميذ ، المراهقين ، الشباب، الشيوخ، النساء، الرجال، الجند، الصناع و الموظفين، كما يختلف التوجيه باختلاف المجال الذي يستخدم فيه ، فهناك التوجيه المهني ، التوجيه التربوي ، التوجيه الثقافي ، الأخلاقي ، الديني ، الأسري ، الصحي ، العلمي ، النفسي ، الاجتماعي ، الفني و التوجيه الرياضي.

إذا أخذنا عيّنة من مجالات التوجيه ، مثلاً الطفولة ، نجد في معظم دول العالم المتقدم ، مراكز لتقديم التوجيه للأطفال و قد يتم التوجيه داخل غرفة الدراسة ، من طرف الموجه المدرسي أو في الملعب من طرف المربي أو أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، من وجهات النظر الحديثة لعملية التوجيه أن تكون مستمرة ، متصلة و لا تتوقف عند مرحلة معيّنة من مراحل نمو الإنسان.

قد يتخذ التوجيه طريقتين ، إما بصورة فردية للشخص ، أو أنّه يتناول مجموعة من الأفراد مرّة واحدة في وقت و مكان واحد ، كما قد يستهدف التوجيه ، لا مجرد التخلص من مشاكل قائمة بالفعل و إنّما أيضاً، من أجل الوقاية من التورط فيها مستقبلاً .(عيسيو, عبد الرحمان، 1992، صفحة 15)

1-16-التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي

تعتبر المدرسة، تلك المؤسسة الاجتماعية الثقافية، التي يمضي فيها التلاميذ فترة طويلة من حياتهم، فهي توفر لهم الخبرات العلمية، الاجتماعية، الثقافية و الترويحية، التي تتيح لهم فرصة الكشف عن مواهبهم و تنميتها و صقلها.

فالنشاط الذي يمارسه التلميذ ، له دورٌ كبير في تنمية قدراته و مواهبه الخاصة في كل الميادين ، كميدان التربية البدنية ، الفن ، التمثيل ، التصوير و الموسيقى و ما إلى ذلك ، كما يسمح للتلميذ باكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع غيرهم من الأفراد .(سعد جلال و محمد حسن علاوي ، 1984 ، صفحة 346)

1-17- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه:

1-17-1- الميّل :

ذهب" فريد "في دراسته، أنّ الميول من الناحية الذاتية، عبارة عن وجدانيات الحب و الكراهية نحو الأشياء، و وجدانيات السرور و عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنّها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، آما ذهب أيضاً إلى، أنّه من الممكن أن تكون الميول ، سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية ، تمثل نشاط تقبل أو نبذ .(واعطية محمود ، 1995 ، الصفحات 14-15)

كما تعتبر الميول ، أسلوب من أساليب العقل ، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معيّن ، يصاحبه إحساس بالراحة النفسية .(عيسيو, عبد الرحمان، 1992، صفحة 22)

يقول" محمد يوسف"، أنّ الميل هو استعداد الفرد ، يدعوا لاستمرار الانتباه نحو أشياء معيّنة ، تؤثر على وجدان الفرد و نتيجة لوجود الميول، يعطي الأفراد أهمية لبعض النواحي البيئية ، لمن لا يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل الذاتية من استعداد و اتجاه عقلي .(محمود يوسف ، جميل منصور ، فاروق سيد عبدالسلام، 1980، صفحة 217)

-17-2- الاستعداد :

يقصد به ، إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب ، مقصوداً أو غير مقصود ، فهو قدرة على تعلّم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب ، يعني ذلك قابلية الناشئ ، الفهم و الاستيعاب في سرعة و سهولة ، ليصل إلى مستوى عالٍ من المهارة ، في مجال تخصصه .(محمد, برو، 1993، صفحة 19)

من هنا ، يتضح مفهوم الاستعداد، بأنّه قدرة كاملة في الفرد ، إذا ما دربناه تدريباً يناسب هذه القدرة ، فإنّه يستطيع القيام بالعمل الذي يتوافق مع هذا التدريب و يصبح مستعداً لإنجازه.

1-17-3- الرغّبة :

يعرفها" درفر"، بأنها إصلاحٌ عامٌ لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها ، فالرغبة تنطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بحيازته و امتلاكه. (حامد عبد السلام زهران ، 1979 ، صفحة 81)

1-17-4- القدرة :

هي القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان ، عن طريق التدريب أو بدونه (عبد الحميد مرسي، 1976، صفحة 166)».

تعتبر تشخيص لمدى صلاحية الفرد النسبية ، التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية ، استعداداً لكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة.

«كذلك تعني القوة الفعلية لدى الناشئ ، على أداء عمل معين و تمثل أيضاً السرعة والدقة في الأداء ، نتيجة تدريب أو بدون تدريب ». (محمد, برو، 1993، صفحة 20)

1-17-5-الدافعية :

تمثل حالة داخلية ، تَنّتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و استثارة السلوك ، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة . (محمود يوسف ، جميل منصور ، فاروق سيد عبدالسلام، 1980، صفحة 230)

كما يمكن اعتبارها كلمة عامة ، تختص بتنظيم السلوك و إشباع الحاجات و البحث عن الأهداف .

(RYMOND. THOMAS, 1991, p. 32)

فالدوافع ، قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل و تتميز باتجاه معيّن مرده إلى ارتباطه بإحساس اللّذة أو النفور و الدوافع لا ترغب الفرد ، لكنها ترغّبه و توجّهه ، نحو السلوك الموافق عليه من طرف المجتمع ، فالإنسان يسلك وفق دوافعه الاجتماعية و يتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى . (رضوان أبو الفتوح ، لطفي برآات أحمد، دون سنة النشر، صفحة 93)

على ضوء ما سبق ، يتبيّن أنّ هذه العناصر مهمة جداً في عملية التوجيه و التي على المدرب أو مدرس التربية البدنية و الرياضية مراعاتها ، عند قيامه بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للممارسات الرياضية ، بحيث تتوافق مع قدراتهم و إمكانياتهم.

1-18- مستويات التوجيه

يستطيع المربي الرياضي ، القيام بعملية توجيه التلاميذ في المدرسة أو النادي ، في نطاق المستويات التالية :

1-18-1- مستوى الحصول على المعلومات :

كثيراً ما يصادف التلميذ، حاجة للحصول على بعض المعلومات تتعلق بمشكلة معّينة، في هذه الحالة لا يحتاج من المربي الرياضي ، إلاّ المعلومات الضرورية التي تساعده في حلّ تلك المشاكل ، كرغبته في معرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب أو الحصول على معلومات ، عن بعض الأبطال الرياضيين في نشاط ما، أو معرفة بعض قوانين أوجه النشاط الرياضي و ما إلى ذلك. (أحمد عزت رابح، 1979 ، صفحة 93)

1-18-2- مستوى المساعدة في حلّ المشاكل التربوية :

قد يصادف التلاميذ ، بعض المشاكل التربوية في مادة من المواد الدراسية ، ليس بالضرورة في المواد العلمية فقط كالحساب و اللّغات و العلوم الاجتماعية، إنما قد تصادفه في مادة التربية البدنية و الرياضية و هنا، يجب أن يكون المربي على خبرة و دراية بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال. (سعد جلال، 1986، صفحة 217)

1-18-3- مستوى المساعدة في الاختيار :

أحياناً يتطلب الأمر توجيه التلميذ، نظراً لصعوبات يواجهها في الاختيار، بين مادتين مختلفتين و تنشئ صعوبته من أنّه ، لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعده على التوجيه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه . (ALDERMEN. R. B, 1983, p. 214)

كثيراً ما يصادف أستاذ التربية الرياضية هذه المشكلة ، إذّ أنّ هناك مرحلة من السن تتوفر فيها الرغبة لدى التلميذ الإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي ، دون معرفة الميدان الذي يمكنه النجاح فيه و تكون هذه المشكلة ، من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق و الأساليب المناسبة ، لاكتشاف ميول التلاميذ الرياضية و استعداداتهم المختلفة.

1-18-4- مستوى المساعدة في حلّ المشاكل الشخصية :

يعتبر المربي الرياضي الناجح ، أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية و الشخصية ، بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها و التي تتسم بالتحرّر من قيود الفصل الدراسي و العلاقة التي تحددها المادة الدراسة ، بين المربي الرياضي و تلاميذه ، فالنشاط الرياضي و بحكم طبيعته يعتبر مجالٌ ، له خصائصه الوقائية و العلاجية ، قد تكون وحدها كافية ليكتشف التلميذ قدراته و استعداداته و ميوله ، بالإضافة إلى تزوده بالمعرفة النفسية التي تعطي له نجاح في أي نشاط من الأنشطة الرياضية و اكتسابه للقوام الجيّد و اللياقة البدنية و المهارية . (سعد جلال، 1986، صفحة 219)

1-19- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ

1-19-1- تأثير الأسرة :

تمثل الأسرة بالنسبة للطفل ، أول جماعية إنسانية يتفاعل معها ، فهي بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته ، كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التعرف على نفسه و تكوين ذاته ، عن طريق ما يحدث من تعامل و تفاعل بيّنه و بين أعضاء الأسرة التي يعيش فيها .

يرى" ريمون توماس"، « أنّ الأسرة تحدد موقف الطفل تجاه الرياضة ، فهي تلعب دوراً حاسماً في المسار الاجتماعي و الثقافي للطفل و في منح الأذواق الرياضية من طرف أفراد أسرته ، يضيف الكاتب بأنّ الممارسة التربوية و الجو الأسري يحدد موقف الطفل ، كما تؤثر الأسرة على نتائجه بتشجيعها له . (مصطفى الخشاب ، 1981، صفحة 32)

1-19-2- تأثير المدرسة :

يؤكد "ريمون توماس" «أنّ المدرسة ، تحتل مكانة كبيرة في حياة التلميذ ، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين و تحضير الامتحانات يمكن القول ، أنّ مهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات فحسب ، بلّ تعمل على ترسيخ مجموعة من القيّم و المعايير في إطار نظام التفاعل التربوي ، الذي بين التلاميذ داخل المدرسة ، فيكتسبون من خلالها أنماط جديدةً في التفكير و السلوك، فالتربية البدنية و الرياضية التي يمارسها التلميذ ، قد تحفزه على الانتماء لنادي رياضي معيّن.». (مصطفى الخشاب ، 1981، صفحة 34)

1-19-3- تأثير جماعات الأصدقاء :

لجماعات الأصدقاء و الرفاق ، تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل ، الذي يعطي لها الولاء و يعتبرها أفضل من أسرته.

يقول" سعد جلال "في هذا الصدد، «أنّ أثر هذه الجماعات على الطفل كبيرة ، حيث تتحدد اتجاهاته و ميوله و أوجه نشاطه ، في هذه الحالة يهمه إرضاء رأي الجماعة . (سعد جلال ، دون تاريخ، صفحة 218)

فالأصدقاء ينظمون ألعاب مسليّة ، على شكل رياضة ، بحرية تامة ، بدون تدخل أو تنشيط الكبار ، فالصداقة هي الدافع الأساسي لعدة رياضيين على الممارسة الريا

خـاتـمـة

على ضوء ما سبق في هذا الفصل، يتضح أنّ عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ الموهوبين لممارسة الرياضة المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم أمر مهم و ضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الإنجازات التي يقدمها أحسن الرياضيين في المحافل الدولية ، إضافة إلى العناية التي يعطيها مختلف الباحثين لدراسة مختلف المشكلات ، التي تتعلق بالمجال الرياضي ، حتى يتم تجاوزها خاصة التي له علاقة بمجال التدريب ، طرقه ، كيفياته العلمية.

إنّ الانتقاء الرياضي ، يعتبر عملية مهمة جداً و تحقيقه يتطلب عملاً جماعياً ، يشترك فيه المربي و الطبيب و عالم النفس على مدى مراحله المختلفة ، حيث يقوم المربي هنا بالدور الرئيسي ، لأنّه يكون على اتصال دائم بالتلاميذ ، ليكتشف من بينهم الموهوبين و لا ينتظر بروزهم إليه من تلقاء أنفسهم.

إما التوجيه الرياضي عل مستوى المدارس ، يتضمن مساعدة كل تلميذ حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطناً ناجحاً ، قادراً على أن يحقق ذاته في الميادين الرياضية ، الفردية منها أو الجماعية ، مما يؤدي به إلى تحقيق الرضى و السعادة ، على أن يكون توجيهاً مناسبا مبني على أسس علمية و موضوعية.

وعليه ، يمكن القول أنّ عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ ليس بالأمر السهل ، لأنّها تتم بفعل سلسلة من العوامل المتداخلة و المتكاملة فيما بينها ، فكل مرحلة من المراحل السابقة ، لها أهميتها لمواصلة المشوار الرياضي إلى أعلى المستويات النخبوية.

الفصل الثاني
الرياضة المدرسية

- تمهيد

2-1- مفهوم الرياضة المدرسية

2-2- أهمية الرياضة المدرسية

2-3- أهداف الرياضة المدرسية

2-4- الرياضة المدرسية في الجزائر

2-5- تنظيم الرياضة المدرسية

2-6- الأنشطة الرياضة المدرسية

- الخاتمة

تمهيد

إنّ ارتباط الرياضة بالشباب ، هو ارتباط الحياة بالحياة ، فالرياضة هي قدرة و تحدٍ على العطاء و التفوق و التجدد و الإبداع و الشباب مثيل لها في كل ذلك ، هذا خاصة أنّنا ننتمي إلى وطن جريح ، استعصت مشاكله و معضلاته إلى درجة مأساوية فمن له طاقات و قدرات أهم و أفعل و أخلص من طاقات شبابه.

فالنشاطات الرياضية ، التي تمارس على مستوى المؤسسات التعليمية ، سواء منها الداخلية أو الخارجية ، لا شك أنّ لها دور في اختيار و توجيه التلاميذ ذوي القدرات و المواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معيّن ، كل حسب ميوله و اتجاهاته و قدراته.

فمهمة المدرسة ، لا تكمن في تلقين المعلومات للتلاميذ فحسب ، إنّما تعمل أيضاً على ترسيخ و تثبيت مجموعة من القيّم و المعايير لديهم ، في إطار التفاعل التربوي و التي يقضي فيها التلميذ معظم أوقاته ، فيكتسب من خلالها أنماطاً جديدة في التفكير و السلوك.

2-1- مفهوم الرياضة المدرسية

الرياضة المدرسية ، تمثل مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية العملية ، الطبية ، الصحية و الرياضية ، التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة ، القوة ، الرشاقة و اعتدال القوام . (إبراهيم محمد سلامة ، 1980 ، صفحة 130)

فالتربية الرياضية المدرسية ، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة و هي تعمل على تحقيق النمو الشامل و المتزن للتلميذ ، لأنّها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديماً ، إنما تطورت بتطور التربية ، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم الأخرى ، كالعلوم البيولوجية و الفيزيولوجية و الطبية ، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية ، على أنّ التربية الرياضية تهتم بالفرد من آل جوانبه البدنية ، النفسية ، العقلية ، الاجتماعية الثقافية. (عبد الكريم عفاف، 1989، صفحة 188)

2-2- أهمية الرياضة المدرسية

تساعد الرياضة المدرسية ، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و اكتسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية ، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية ، تمدّ التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدى في المسابقات و التمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرداً ، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات ، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواءً كبيرة أو صغيرة ، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة . (فايز مهنا، 1987، صفحة 132)

التربية الرياضية ، هي عملية حيوية في المدارس و لها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ ، لذلك فإنّ زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحيّة للتلاميذ و منحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية ، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة و عادة ، ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية ، لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيّد و قادرين على التعامل مع الآخرين ، بالتالي فإنّ قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم ، غالباً ما تتأتى بالمهارات الخاصة بهم.

من المهم ، أنّ نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية ، لتنمية كفاءاتهم و مهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة ، كما أنّ وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب و أنشطة داخلية (بين الأقسام) و خارجية (بين مختلف المدارس)، فإنّه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم ، لأنّه من غير المفترض أنّ جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و نفس المستوى . (محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ، ، 1992، الصفحات 145-146)

2-3- أهداف الرياضة المدرسية

إنّ البرنامج الرياضي الجيّد ، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية : (د. ناهد محمود سعد و نيللي رمزي فهيم، 1998 ، صفحة 22)

-*إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.

-* « العقل السليم في الجسم السليم ». تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم

-*المحافظة على اللّياقة البدنية و تنميتها.

-*قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.

-*تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.

-*تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة ، كالتعاون ، التسامح و الروح الرياضية.

-*تحسين و تطوير قدراتهم الابتكارية ، من خلال خطط اللعب المعقدة.

-*تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.

-*اكتشاف و انتقاء المواهب الرياضية.

-*تنمية القدرة على التقييم.

2-4- الرياضة المدرسية في الجزائر

بعد الاستقلال ، وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في المجال الرياضي خاصة التنظيمية منها ، من أجل مواجهة هذه المشاكل تطلب الأمر تغيير النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري ، حيث تم إعداد ميثاق الرياضة في 10 جويلية 1963 ، لكن إلى غاية1969 ، الرياضة عند التلاميذ كانت منسية و لا تهتم بالطفل ، إلاّ عندما يصل إلى مرحلة المنافسة و يظهر كفاءات كبيرة في رياضة معيّنة و لا يتم ذلك عن طريق المربي أو مشرف ، بل يتم في أغلب الأحيان بالصدفة و الذاتية . (عبد الكريم عفاف، 1989، صفحة 190)

إبتداءاً من فترة السبعينيات ، بذلت وزارة الشباب و الرياضة ، مجهودات كبيرة من أجل خلق مدارس رياضية ، حيث كانت أولها مدارس متعددة الرياضات و في ذات الوقت تربوية ، التي كانت من المفروض أن تلعب دوراً هاماً في التكوين البدني للتلاميذ و الحصول على أكبر قدر ممكن من القدرات البدنية ، العقلية و إعدادهم للدور الاجتماعي ، لكن عمل هذه المدارس انقطع بسرعة في جانفي 1975، و لم يدم طويلاً.

تم خلق المدرسة الرياضية الولائية ، التي كانت تعمل مرة واحدة في الأسبوع ، كما كانت تهدف إلى التنقيب و الانتقاء ابتداءً من القاعدة ، من أجل الكشف عن المواهب الرياضية ، ثم بعد ذلك تم تعميم المدرسة نفسها في مختلف المستويات ، في سنة 1976 ، تمّ مراجعة ميثاق الرياضة ، أين كانت مجموعة من النقاط من الواجب إعادة النظر فيها ، إما لأنها غير مكتملة ، أو أنها لا تساير الوضعية الجديدة آنذاك و في نفس السنة تم إصدار المرسوم76 المتضمن قانون التربية البدنية و الرياضية ، هذا من أجل إعطاء دفع جديد للحركة / رقم81 الرياضية الوطنية ، عن طريق انتقاء المواهب الشابة ، في جوان 1987، نصّت سياسة وزارة الشباب و الرياضة ، التي تبنتها اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ، من أجل الرفع المتواصل لمستوى التأطير و محتوى البرامج التحضيرية للرياضيين داخل المدرسة الرياضية.

عن نائب وزير الشباب و الرياضة في خطابه، أثناء الملتقى الوطني حول الحركة الرياضية في أفريل 1985 ، أعطى أرقاماً تبين تدهور مستوى الحركة الرياضية و أرجع ذلك إلى ضعف التأطير ، عدم كفاية المنشآت الرياضية ، غياب صناعة الأدوات الرياضية على المستوى الوطني ، التأخر على مستوى المدارس ، و عليه وجب تحريك وتيرة العمل على مستوى المدارس الرياضية ، باعتبارها الميدان الحقيقي لما قبل تحقيق النتائج الرياضية.

– في 25 فيفري 1995 ، تم إصدار الأمر رقم95 09، الذي يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و وسائل تطويرها ، كذا الأهداف الأساسية المنوطة بها ، تتمحور هذه المنظومة ، حول مجموعة من الممارسات البدنية و الرياضية ، مدرجة في سياق منسجم دائم التطور ، يساهم خاصة فيما يلي : (الأمر رقم 95- 9 يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضة و تنظيمها و تطويرها، المادة 2، المؤرخ في 25 رمضان عام 1415 هـ الموافق ل 25 فبراير 1995 ص07)

-*تفتح شخصية المواطنين فكرياً و تهيئهم بدنياً و المحافظة على صحتهم.

-*تربية الشبيبة و ترقيتها ، اجتماعياً و ثقافياً.

-*تعزيز التراث الوطني ، الثقافي و الرياضي.

-*تطوير مثل التقارب و الصداقة و التضامن ، باعتبارها عوامل التماسك الوطني.

-*محاربة الأمراض الاجتماعية ، بترقية القيّم الأخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.

-*التمثيل المشرف للوطن ، في محافل المنافسات الرياضية الدولية.

2-5- تنظيم الرياضة المدرسية

من أجل التكفل الجيّد بالرياضة في مدارسنا ، وضع هيكل أو مؤسسة تقوم بالتنظيم و ممارستها ، كذلك و ضع أستاذ مكلف بتطبيقها و تنفيذ برامجها ، لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية بصفة جيدة ، على الأستاذ تخطيط برنامج خاص بها و إدارته على ضوء الإمكانيات و الوسائل المتاحة ، هذا يعني الاهتمام باعتبارات معيّنة ،أهمها احتياجات و رغبة التلاميذ ، الذين يوضع البرنامج من أجلهم . (أمين أنوار الخولي، 1996، صفحة 154)

يقول "إبراهيم محمد سلامة" «يجب أن تكون الأنشطة التي تكون البرنامج ، متماشية مع ذوق و ميولات و رغبات التلاميذ ، كما يجب أن تلبي رغبتهم في اللعب و المرح ». (إبراهيم محمد سلامة ، 1980 ، صفحة 132)

أشارت" لمبكين ،Lumpkin" إلى أنّ مدرسي التربية البدنية ، مطلوبة منهم أن يكون قادة في كل المواقف المهنية ، التي يخوضونها ، فالقادة يتصفون بالإبداع و الحماس و تحمل مسؤولية الآخرين ، و إمكان الاعتماد عليهم ، كما أنّ نجاحهم يقاس على ضوء فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة للمشاركين فيه ، ذلك لأنّ مدرسي التربية البدنية ، يؤمنون بأدوارهم القيادية ، بأنهم يحملون على عاتقهم مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها ، على المربي أن يبذل كل جهده ، لتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج ، وفق تخطيط علمي و إعداد و تحضير و تنفيذ الدرس ، في هذا الصدد كتبت ويست بوتشر: "أنّ للتدريس مزايا عديدة و رسالة نبيلة ، تتمثل في الأخذ بيد الشباب التلاميذ و معاونتهم ، لتشكيل حياة أفضل لهم ، من خلال الارتقاء بالصحة و تبن أسلوب صحي سليم للحياة . (أمين أنوار الخولي، 1996، الصفحات 148-150)

يرى" صالح عبد العزيز"، «أنّ المدرس يعيّن و يشرف ويوجه و يرشد ، حتى يسهل هذا التفاعل و يوجهه إلى الهدف المنشود . (صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد، 1993 ، صفحة 195)

2-5-1- إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس:

عرفت ، المنظومة الوطنية التربوية ، انقلاباً كبيراً في شتى ركائزها ، كالطرق التربوية و الأهداف التي ترمي إليها ، هذا الانقلاب أوجبته الحياة المعاصرة بما فيها من معاني إنسانية ، كالحريّة و استقلال الفرد في مجتمعه ، عكس التربية التقليدية ، التي كان فيها التلميذ في حالة جمود ، يتلقى المعلومات و يحفظها ، دون إبداء رأيه أو محاولة الإبداع فيها ، لقد كانت الأساليب التقليدية تعتمد على المدرس ، حيث يمثل هذا الأخير محور العملية التربوية ، أما دور التلميذ كان سلبياً ، بحيث ينحصر فقط في تلقي المعارف و المعلومات و تخزينها للامتحان . (بوفلجة غياث و آخرون ، 1994 ، صفحة 144)

كان المربون قديما ، ينظرون إلى المتعلم كوعاء يجب أن يملئ ، حيث لا يعطون أيّ اعتبار إيجابي لقدراته و ميوله، أو لمبدأ مشاركته في عملية التعلّم، كان المدرس يهتم بمبادئه أكثر من اهتمامه بتلاميذه، مع تطور العلاقة بين المدرس و التلميذ الناتجة عن تطور أساليب الحديثة، التي جعلت العملية التربوية، تركز اهتمامها على التلميذ،كما أنّ اشتراك التلاميذ في الأعمال التي يقوم بها المدرس، تنقل تدريس التربية البدنية من شكلها التقليدي إلى الشكل الحديث . (صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد، 1993 ، صفحة 198)

إنّ عملية التفاعل بين المدرس و المتعلم ، تعكس دائماً سلوكاً تدريسياً معيناً و أن ما ينتج عن مثل هذه السلوكات هو التوصل إلى الأهداف المطلوبة ، من العملية البيداغوجية ، حيث يعتبر المعلم محور الموقف التعليمي ، مع مراعاة الأهداف الحقيقية لدرس التربية البدنية و الرياضية ، خاصة الجانب الترويحي ، الذي يجب أن يطغى على الدرس ، باستخدام ألعاب تغير جو الملل و تسمح للتلاميذ بالتعبير عن حاجياته و حل مشاكلهم المكبوتة . (عبد الكريم عفاف، 1989، صفحة 159)

2-5-2- مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ:

إنّ أساس تكوين شخصية التلميذ ، هي طريقة المعاملات التي يتلقاها عبر مراحل نموه ، سواء في الأسرة أو المدرسة أو المحيط الخارجي و نجاحه يتوقف على هذه المعاملات ، فإذا كانت صالحة ، يكون صالحاً و إن كانت سيئة كان كذلك ، لهذا حدد العلماء و الباحثين في هذا المجال ، الطرق اللازمة لمعاملة الطفل عبر مختلف مراحل نموه لاسيما معاملة الوالدين له و المعلم الذي ينوب عنهما في المدرسة ، توصل "سيموندر Simender" إلى أنّ الأستاذ الحقيقي،هو من يستطيع حب الأطفال، كما يجب أن يكون ترابط بين حبه لتلاميذه و بين حبه لنفسه و تقييمه لها . (مخائيل إبراهيم أسعد ، 1991 ، صفحة 175)

تظهر قيمة معاملة المربي لتلاميذه ، في تحقيق الأهداف التربوية ، التي يتوقف عليها نجاحه في إيصال معلوماته للتلميذ ، مما يؤدي إلى اكتساب مهارات التحليل و النقد و إصدار الأحكام و اكتساب الميول نحو البحث و السعي وراء المعرفة ، باهتمام و تحمس . (مصطفى زيدان ، 1990 ، صفحة 135)

2-5-3- توفير التجهيزات و الأدوات الرياضية :

إنّ الوسائل و الأدوات الرياضية ، هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج ، فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية الرياضية و البدنية بأيّ صفة من الصفات و تبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ ، فهو المهتم الأول رغم أنّ الوسائل و التجهيز الرياضي حدد من مسؤولية الدولة حسب التشريع ، بالتالي عليه التحلي بروح الجدية و الصبر و المكافحة من أجل توفير الوسائل التي بواسطتها ، يتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية و التعليمية ، نذكر منها : (أحمد حسين اللقائي ، حسن محمد سليمان ، 1995 ، صفحة 82)

-*الإشراف على الملاعب و الأجهزة.

-*العناية و الاهتمام بتجهيز مخزن للأدوات ، مزوداً بالأرفف و الدواليب لحفظ كل الوسائل.

-*عليه أن يدرب بعض التلاميذ ، على طريقة صيانة الأدوات و استعمالها و إعادتها إلى أماكنها.

-*توعية التلاميذ بطريقة استعمال كل أنواع الوسائل ، سواءً من ناحية الحفاظ عليها أو الوقاية منها.

2-6- الأنشطة الرياضة المدرسية

تنقسم إلى نوعان:

-الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة.

-الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة.

2-6-1- الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة :

تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية من المدرسة الأخرى تبعاً لعوامل متعددة ، فالأنشطة الرياضية الداخلية لمدارس الريف ، تختلف عن الأنشطة الرياضية في مدارس المدن ، لذلك يجب مراعاة الظروف الإقليمية و الاجتماعية التي تتواجد فيها المدرسة ، كما تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية باختلاف حجم المدرسة و الإمكانيات المتوفرة لها، كذلك يؤثر الطقس و عدد التلاميذ، على أنواع و برامج الأنشطة الرياضية بالمدرسة . (فايز مهنا، 1987، صفحة 135)

يجب على مدرس التربية الرياضية ، أن يضع آل هذه العوامل في الاعتبار ، عند تنفيذه للنشاط الداخلي بالمدرسة و من الخطأ أن ينظر إلى هذه النشاطات ، على أنّها مجرد سباقات و منافسات بين الأقسام ، لكن معناها و فوائدها أعم و أشمل من ذلك بكثير ، فنحن نرغب أنّ يتم كل ذلك في بيئة صحية ، يتعلم فيها التلاميذ عن طريق ممارسة ألوان من الأنشطة المحببة إلى أنفسهم . (مصطفى زيدان ، 1990 ، صفحة 140)

يعتبر النشاط الرياضي الداخلي مكملاً لمنهاج التربية الرياضية بالمدرسة ، حيث لمثل هذه الأنشطة ، أهمية تربوية كبيرة ، لذلك على مدرس التربية الرياضية أن يعد لها العدة ، كذلك الإداريين ، الجان و الحكام ، سواء كان ذلك من التلاميذ أنفسهم أو من هيئة التدريس بالمدرسة . (د. ناهد محمود سعد و نيللي رمزي فهيم، 1998 ، صفحة 25)

2-6-1-1- مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة :

هي تلك الممارسات الرياضية الهادفة ، الاختيارية المنظمة التي تطبق أثناء الحصص المدرسية ، يشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة ، سواءً بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة و أولياء الأمور . (غسان محمد صادق، فاطمة ياسين الهاشمي، 1988 ، صفحة 17)

2-6-2- مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة :

هي أنواع متعددة من الممارسات الرياضية المنظمة التي تطبق داخل المدرسة أو خارجها بعد انتهاء اليوم الدراسي يشترك فيها اكبر عدد من التلاميذ بغض النظر عن مستواهم الرياضي بهدف توسيع قاعدة مزاولة الأنشطة الرياضية و تحقيق النمو البدني والعقلي والنفسي للتلاميذ . (د. محي الدين توق ، 1986، صفحة 172)

فالنشاطات البدنية الخارجية ، يشارك فيها التلاميذ الممتازين رياضياً ، تشارك فيها المدرسة الواحدة مع مدارس أخرى ، سواءٌ كان ذلك بصورة رسمية أو غير رسمية . (د. ناهد محمود سعد و نيللي رمزي فهيم، 1998 ، صفحة 25)

بهذا المعنى، تعتبر هذه الأنشطة مكملة لمنهاج التربية الرياضية فهي بالتالي أنشطة تنافسية، تجرى فيها المنافسات وفق قواعد و شروط محددة سلفاً ، من قبل وزارة التربية و التعليم ، شرط ألاّ يتعارض ذلك مع الجدول الزمني للحصص المدرسية الرسمية . (د. محي الدين توق ، 1986، صفحة 173)

2-6-2-1-**أهدافها** : تهدف الأنشطة الرياضية الخارجية إلى تحقيق عدة أهداف منها : (بسيوطي أحمد بسيوطي و آخرون ، 1989 ، صفحة 47)

-*إتاحة الفرصة للتلاميذ ، لتعلم و تثبيت القوانين وفق النشاط الممارس.

-*رعية المواهب الرياضية بالمدرسة ، من حيث صقلها و تنميتها، ثم توجيهها.

-*يكشف عن التلاميذ الممتازين رياضياً ، يمكن الاعتماد عليهم لتشكيل مختلف الفرق الرياضية.

-*الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي للتلاميذ الممتازين.

-*اكتشاف ذوي القدرات و المواهب الرياضية الخاصة و رعاية الموهوبين منهم بالإعداد و التدريب.

2-6-2-2- واجبات المدرس نحو أوجه الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة :

إنّ الأنشطة الرياضية بالمؤسسة التقليدية ، كالمباريات و المنافسات ، لا تقتصر بداخل المدرسة فقط ، بلّ تتعدى هذا النطاق إلى خارج المؤسسة عبر المنافسات الخارجية ، بين مختلف المؤسسات التعليمية ، الأنشطة الخارجية تعتبر الأهم من حيث التحضير المادي و المعنوي لها، كما على الأستاذ أن يكون أكثر حذر و احتياطاً منه في النشاط الداخلي ، لذا عليه مراعاة ما يلي : (أحمد حسين اللقائي ، حسن محمد سليمان ، 1995 ، صفحة 85)

-*عليه ألاّ يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها لخارجية إلاّ من يجمع الامتياز الخلقي بجانب الامتياز الرياضي.

-*عليه أن يشجع الروح و الخلق الرياضية بين التلاميذ و عدم تركيز الاهتمام ، على إحراز النصر في المباريات بأي وسيلة ، بلّ الواجب منه الاهتمام ببذل الجهد و الظهور بالمظهر الرياضي اللائق . (عبد المجيد نشواتي، 1987 ، صفحة 101)

-*عليه أن يعمل جاداً ، على تدريب فرقه و إعدادها إعداداً جيّداً ، من كل الجوانب.

-*أن يخطط للمستقبل الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة ، بالتالي الاعتماد أثناء الاختيار على مختلف الفئات من التلاميذ ، حتى إذا خرج لاعبون من سنة وجد من يعوضهم.

-*أن يعمل على توفير الأدوات و الأماكن التدريبية و أن يقنع التلاميذ على مساعدتها.

-*الإشراف على تدريب الفرق الرياضية المدرسية.

-*المساهمة في وضع البرامج الرياضية ، التي تنفذ بالمدرسة في غير أوقات الدراسة .(أمين أنوار الخولي، 1996، صفحة 172)

-*إقامة أيام رياضية دراسية ، مع المدارس و الهيئات المجاورة.

-*انتقاء التلاميذ الذين لديهم استعدادات و مواهب في رياضة معيّنة و توجيههم نحو رياضة النخبة ، فقد يكونوا في المستقبل نجوم و أبطال.

الخاتمة :

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ ، من مختلف النواحي النفسية ، البدنية والتربوية فأما من الناحية النفسية ، لها دور في إشباع نمو التلاميذ و رغباتهم في الممارسة الرياضية ، أما من الناحية البدنية ، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ و تنمية مواهبهم الخاصة، من خلال توفير لهم وسط حيوي ورحب لتحقيق ذلك ،كما تساهم في تربية التلميذ و تثقيفه و تعلم أنماط مختلفة في التفكير و السلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية ، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني ، نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية ، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

الفصل الثالث

خصائص النمو في مرحلةالمراهقة المبكرة

تمهيد

3-1- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث

3-2- نظرة العلماء إلى المراهقة

3-3- النمو في مرحلة المراهقة

3-4- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية

3-5- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة

الخاتمة

تمهيد

تعتبر ، مرحلة الطور الثالث من التعليم الأساسي ، بمثابة فترة انتقال ، يمرّ فيها التلميذ بمرحلة البلوغ و بداية المراهقة ، لذا فإنّ هذه الرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية و النفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ ، فهي مرحلة حساسة و نمو مستمر ، يسير فيها الشخص دائماً نحو النضج في كافة مظاهره البدنية ، الجنسية ، النفسية و الاجتماعية. لقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية و علم النفس ، بهذه المرحلة لما تكتسيها من أهمية و أثر بالغ على حياة الفرد في المستقبل ، حيث تمتاز بخصائص و تغيرات تختلف حسب الجنس و البيئة التي يعيش فيها الفرد ، هذه التغيرات تكون جسمية ، حيث يزداد فيها وزن الجسم ، نمو العضلات و العظام ، مما ينتج عنه تغيرات نفسية و حركية و عقلية ، كما يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي و النضج الجنسي و النمو الوجداني ، لهذا فالمدرسة تعتبر بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية ، لأنّ كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص وجب عينا التعرض إلى آل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص عرضها للدراسة.

3-1-خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة ، فإنّه يسير قدماً نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد ، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة ، التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد.

3-1-1- معنى البلوغ :

يعرف البلوغ ، بأنّه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي ، العضوي التي تسبق المراهقة و تحدد نشأته ، فيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي ، قادر على أن يحافظ على نوعه و استمرار سلالته. (حافظ الجمالي ، بدون تاريخ، صفحة 75)

تتميز مرحلة البلوغ ، «بأنّها المرحلة الثانية من حياة الفرد ، التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها و تمتد من المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد ». (فؤاد البهي السيّد ، 1997، صفحة 269)

تحدث خلال مرحلة البلوغ تغيرات جوهرية ، عضوية و نفسية في حياة الفرد ، مما يؤدي بالنمو السريع إلى اختلال اتزان البالغ ، نظراً لاختلاف السرعة النسبية للنمو و توصف أحيانا هذه المرحلة بالسلبية ، خاصة من الناحية النفسية ، لأنّ الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.

3-1-1-1- **مراحل البلوغ** : تمرّ مرحلة البلوغ ، بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي :

أولاً : في البداية ، نلاحظ بعض المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكر و بروز الثديين عند الإناث.

ثانياً : يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية على مستوى الأعضاء التناسلية ، سواء عند الذكر أو الأنثى و يستمر أيضاً ، نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

ثالثاً : عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها و عندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وظيفتها ، تصل هذه المرحلة(البلوغ)، إلى نهايتها و تبدأ بذلك مرحلة المراهقة . (حافظ الجمالي ، بدون تاريخ، صفحة 78)

3-1-1-2- **عوامل بروز علامات البلوغ** : لقد لاحظ الأطباء و علماء النفس ، منذ بداية هذا القرن ، أنّ اختلاف علامات البلوغ ، تتحدد حسب الأفراد و الحضارات ، التي ينتمي إليها هؤلاء ويمكن أن نصنف هذه العوامل إلى داخلية و خارجية.

-***عوامل الخارجية** : مثل المناخ ، المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المثيرات الخارجية ، لقد انتبه الملاحظون إلى أنّ المناخ البارد يؤخره ، كما لوحظ أنّ ارتفاع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ، من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد . (فؤاد البهي السيّد ، 1997، صفحة 123)

وعليه، فإنّ سوء التغذية و نقص العناية الصحية من شأنهما أن يؤخرا نضج الوظائف البيولوجية عند الفرد ، بصفة عامة و الوظائف الجنسية بصفة خاصة.

-***عوامل الداخلية** : يذهب بعض الباحثين إلى القول ، بأنّ العامل العرقي يؤثر في تقدم أو تأخر سنّ البلوغ ، فقد لاحظ" لاسناي "و هو عالم أنثروبولوجي أمريكي ، أنّ الأطفال اليابانيين و الصينيين متأخروا البلوغ و ذلك مهما كان المناخ الذي يعيشون فيه ، بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر ، خاصة عند الفتيات ، مقارنة بالأطفال الأوروبيين و الأمريكيين الذين يقطنون نفس البلد . (أحمد شبشوب، 1994، صفحة 197)

3-2- نظرة العلماء إلى المراهقة:

3-2-1- **النظرة النفسية للمراهقة** :

تعتبر مرحلة المراهقة عند الكثير من الباحثين ، مرحلة مستقلّة قائمة بذاتها ، تتميز بالتوتر ، الثورة ، القلق ، و الصراع ، إلاّ أنّ علم النفس الحديث ، يعتبر أنّ المراهقة ليس بعث جديد للحياة ، لأنّ كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة، هي في الحقيقة موجودة في المراهقة من مرحلة الطفولة.

في هذا السياق يرى" محمد قطب"، أنّ مرحلة البلوغ ، تمثل بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله ، من هنا يتمّ بناء الفترة السليمة بانطلاق شحنة الجسد و شحنة الروح في دفعة واحدة ، لأنّ الطفل ينمو على دفعات ، فمرة ينمو خياله و مرة تنمو واقعيته و مرة عضلاته و عظامه و مرة تنمو قدراته . (نوري حافظ، 1981، صفحة 29)

يعتبر" سيجموند فرويد 1905 م"، أول من اهتم بالدراسات النفسية التحليلية ، لهذه المرحلة ، حيث أوضح أنّ الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن ، بين مطالب ألهو و مطالب الأنا الأعلى و أنّ المراهق ينموا و ينضج معه الأنا الأعلى، أو ما يعرف بالضمير، بطريقة أفضل و يصبح قوة داخلية تتحكم و تسيطر على السلوك . (فؤاد البهي السيّد ، 1997، صفحة 131)

إنّ المراهق في هذه المرحلة الحساسة من حياته، يتعرض إلى تغيرات سريعة، تشمل أجهزته النفسية و الجسمية، لذا فقد اعتبرها البعض من العلماء، مثل" ستا نلي هول" و"ستوارت جونز "و"سيجموند فرويد "و غيرهم أنها مرحلة خاصة، ليست كأي المراحل الأخرى، لأنّ تسارع تلك التغيرات يرهقه و يجعله يسلك سلوكات غير عادية، قد تتعارض أحياناً مع توجهات الوالدين و الأسرة و المجتمع، يفسر "محمد عماد الدين "هذه المرحلة من الناحية النفسية الاجتماعية ، بأنها مرحلة انتقال ، من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل مكتف بذاته. (أحمد شبشوب، 1994، صفحة 199)

يؤكد الباحثون المعاصرون على أنّ المراهق ليست فترة تمرد ، أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي و كل ما يثير هذا التمرد هو الجهل بنفسية المراهق و ظروفه الحادة و تكبيله بالقيود التي تحول بينه و بين تطلعه إلى بناء ذاته و اكتشاف قدرته و إمكانيته ، بهذا فهي ليست مرحلة السلوكات المنحرفة أو العجز عن الملائمة و التكيف ، بقدر ما هي مرحلة تفجر الطاقات و كل ما يصادفه المراهق من توترات بسبب العوامل الإحباطية و التصرفات المتناقضة المختلفة ، التي يتعرض لها في الأسرة ، المدرسة و المحيط الاجتماعي . (عبد المجيد نشواتي ، 1987، صفحة 148)

3-2-2-النظرة الأنثروبولوجية للمراهقة :

تحتل المراهقة ، مركزاً مرموقاً بين الثقافات و البيئات و الجماعات المختلفة ، فمن الناس من يحيطونها بتقاليد خاصة و منهم من يؤكد أهمية بدايتها عند الفتى أو الفتاة، منهم من يحتفل بنهايتها و الثقافة الإسلامية ترسم من جهتها الخطوات الرئيسية و العلاقات الاجتماعية لصلة المراهق بأهله و ذويه، كما جاء في قوله تعالى:«وَ إِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنْكُمُ الحلم فَلْيَسْتَأْذِنُوا أَمَا اسْتَأْذَنَ الذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، كذَلِكَ يُبَيِّنُ الله لَكُم آيَاتِهِ وَ الله عَلِيمٌ حَكِيم». (سورة النور : الآية رقم 59)

إنّ التصور الإسلامي بصفة عامة ، يرى بأنّ المراهقة تمثل بداية رشد لدى الشخصية ، مودعة بذلك مرحلة الطفولة ، بادئة بتحمل المسؤولية التي ألقتها السماء على الكائن الآدمي و ما يصاحب ذلك ، من ترتيب آثار الثواب و العقاب . (محمد البستاني ، 1989، صفحة 100)

لقد أكدت نتائج الأبحاث و مختلف الدراسات ، بأنّ سلوك المراهقين يعتمد كثيراً على دور العوامل الثقافية ، أكثر من العوامل البيولوجية في تحديد نمو الشخصية و الدراسات الأنثروبولوجية ، أوضحت دور العوامل الثقافية في فهم المراهقة ، لهذا لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية و نموها ، في هذا الصدد أوضحت الدراسة التي قامت بها على أنّ الأطفال يدخلون المراهقة و لا يحدث ،" "Samoa"مرجرات ميد"، في جزيرة صاموا لهم أيّ اضطراب أو توتر أو قلق ، بلّ على عكس الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة ، ثم إلى الرشد تتسم بالهدوء و الاستقرار ، عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة . (عبد الرحمان العيسيو ، 1991، صفحة 251)

كما تضيف"مرجرات ميد"، أنّ المراهقة في مجتمع صاموا ، تختفي فيه المنافسة و الصراع كما أنّها لا تعتبر فترة عواصف و أزمات و قلق ، لكنها مرحلة نمو طبيعي و تلقائي هادئ ، فعند خروج الطفل من طفولته يدمج مباشرة في مجتمع الكبار و يتم ذلك عن طريق الشغل و الزواج و اتخاذ مسؤوليات على مستوى القبيلة ، وعليه ، فإنّ المراهقة منعدمة تقريباً في المجتمعات البدائية . (محمد البستاني ، 1989، صفحة 107)

3-3- النمو في مرحلة المراهقة

تعتبر مرحلة المراهقة ، من المراحل الهامة في حياة الفرد ، مما جعل علماء النفس النمو ، يدرسون مجالات المراهقة المختلفة ، لكونها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب ، تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو ، تحدث فيها تغيرات عضوية ، نفسية و عقلية واضحة ، يمثل النمو فيها شبكة معقدة من النضج و التعلم ، يشير إلى كافة التغيرات السلوكية التي تنجم عن تفاعل هاذين العاملين . (عبد المجيد نشواتي ، 1987، صفحة 150)

تتلازم مرحلة المراهقة مع المراحل التعليمية الثلاثة ، الأمر الذي يدعو المعنيين بأن تتناسب أنشطة المراهقين مع ميولهم و قدراتهم و على ذلك ، قسّم علماء النفس مرحلة المراهقة إلى ثلاث جوانب هي : (مخائيل إبراهيم أسعد ، 1991، صفحة 225)

-المراهقة المبكرة : تمتد بين (**11** و **14** سنة) مرحلة التعليم المتوسط.

-المراهقة المتوسطة : تمتد بين (**15** و **18** سنة) مرحلة التعليم الثانوي.

-المراهقة المتأخرة : تمتد بين (**19** و **21** سنة) مرحلة التعليم الجامعي.

من خلال تقسيمنا لمراحل المراهقة ، سوف نركز على المراهقة المبكرة ، باعتباره تمثل تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر و هي أيضاً عيّنة دراستنا، سنتناول فيما يلي كل من التغيرات النفسية ، الجسمية ، الحركية و الاجتماعية التي تحدث لتلاميذ هذه المرحلة

3-3-1- النمو الجسمي و الجنسي :

من دون شك ، أنّ لفترة المراهقة المبكرة ، أهمية قصوى في قمة النمو أثناء التطورات الجسمية و الهيكلية للمراهق و تمتاز هذه الأخيرة، بسرعة النمو و اكتمال النضج، حيث يزداد ةالطول و الوزن و تنمو العضلات و الأطراف و ينعكس أثر ذلك على اتساع الكتفين ، الصدر ، طول الجذع و طول السافين . (عبد الرحمان العيسيو ، 1991، صفحة 254)

في الفترة ما بين 11 و 15 سنة ، يكون متوسط وزن الجسم عند البنات اكبر منه عند البنين ، كما يزيد متوسط البنات عن البنين في الفترة ما بين 12 و 14 سنة . (محمد حسن علاوي، 1998 ، صفحة 125)

قد يعقب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات ، التي تعترض الإفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة ، صغر حجم الثديين أو ضخامتهما أو ظهور حبّ الشباب لدى البنات ، غالبا ما تعود أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية و نضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد النخامية ، الغدة الدرقية و يلاحظ ، أنّ هذه التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية ، ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية و السلوكية . (SCHAGEN .VAN.KH, 1993, p. 379)

مما سبق ، نستطيع القول بأنّ النمو الجسمي في هذه المرحلة يتميز بسرعته الكبيرة ، التي يغلب عليها نقص التوازن في مختلف الجسم و تسبق الفتاة في النمو العظمي كما أنّها تهتم أكثر من الفتى بمظهرها الشخصي.

3-3-2- النمو الحركي :

جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي ، المنبثقة من الجمعية الأمريكية ، للصحة و التربية: البدنية ، عام 1980 أنّ النمو الحركي عبارة عن التغيرات في السلوك ، خلال حياة الإنسان و العمليات المسؤولة عن هذه التغيرات ، نظراً للتغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة ، نرى تأثير ذلك واضحاً على مستوى مهاراته الحركية ، حيث يظهر عدم الاتزان في النواحي الحركية و عدم التناسق و الانسجام . (عبد المجيد نشواتي ، 1987، صفحة 121)

بالنسبة لمستوى التعلم الحركي و معدل تطوره ، يلاحظ نموا مستمراً و ثابتاً لكن بنسبة قليلة و اكتساب مهاراته جديدة ، من الصعب تعلمها بسهولة ، بذلك نرى أنّ مستويات التعلم الحركي تسير ببطء جنبا إلى جنب مع مستوى القدرات الحركية، إنّ ما يميز هذه المرحلة هو الهيجان الحركي، الذي يبدو على المراهق من خلال عدم قدرته على الاستقرار في مكان معيّن ، فهو كثير الحركة بدون هدف و القوة المبذولة في الأداء الحركي ليست اقتصادية . (محمد حسن علاوي ، 1992 ، صفحة 144)

3-3-3- النمو المعرفي :

لقد سبق أن أشرنا ، إلى أنّ النمو الحركي عند الطفل يسير من العام إلى الخاص و ينطبق هذا القول ، على النمو المعرفي أيضاً ، فتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد ، أي من مجرد الإدراك الحسي الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة و المعاني المجردة. من خصائص المراهقة المبكرة ، أنّ تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل القدرة العددية ، و الطلاقة اللفظية فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة و يسر و تنمو القدرة على سهولة الإدراك و التذكر ، فبعد أن كان تذكره آلياً يصبح تذكراً يقوم على أساس الفهم اللّغوي و على إدراك القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره . (حامد عبد السلام زهران، 1995 ، صفحة 147)

من خصائص النشاط العقلي ، في فترة المراهقة المبكرة ، أنّه يأخذ في البلورة و التركيز حول نوع معيّن من النشاط و يلاحظ ، أنّ التعلم يصبح منطقياً لا آلياً و يبعد عن طرق المحاولة و الخطأ. (عبد الرحمان العيسيو ، 1991، صفحة 257)

3-3-4- النمو النفسي و الاجتماعي :

إنّ أبرز مظاهر الحياة النفسية و الاجتماعية في فترة المراهقة، رغبة المراهق الاستقلال الاجتماعي و نلاحظ ذلك في رغبته إلى الانتقال من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ عليه ، حيث يشعر أنّه لم يعد طفلاً قاصراً، كما أنّه لا يحب أن يحاسب على ما يفعل و أن يخضع لرقابة الأسرة و وصايتها . (محمد عماد الدين إسماعيل، 1982 ، صفحة 66)

يؤدي الانتقال من مرحلة الطور الثاني إلى الثالث من التعليم الأساسي، إلى زيادة الثقة في النفس و الشعور بالأهمية ، حيث يشير" حامد عبد السلام "في هذا السياق إلى أنّ الاتصال الاجتماعي، ينمي قدرة المراهق على الحديث و ينمي ميوله و اتجاهاته ، كما يوسع وجهات نظره و يزيد من معلوماته مما يثري شخصيته . (حامد عبد السلام زهران، 1995 ، صفحة 151)

3-3-5- النمو الأخلاقي :

تمتاز هذه المرحلة ، بكون المراهق يحب أن يتبع معتقدات مجتمعه الأخلاقي ، التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره و ما مرّ به من خبرات و ما تعلمه من معايير السلوك ، الأخلاقي حيث أنّ المثل الشائع في مجتمعنا« كل شيء عاد حتى العبادة» ، أيضاً يقال« من شبّ على شيء ، شاب عليه»وجاء في نفس المقال قول الرسول صلى الله عليه وسلم« **اتقي الله حيثما كنت و اتبع الحسنة السيئة تمحها و خلق الناس بخلق حسن** ». ("حديث شريف")

يبدي المراهق في هذه المرحلة ، رأيه في مدى صواب السلوك أو خطئِه و في بعض الأحيان ، نجد تباعد بين السلوك الفعلي للمراهق و بين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي ، ربما يرجع ذلك إلى محاولته تحقيق استقلاليته عن سلطة الكبار ، أو نقص مستوى نضجه العقلي أو الاجتماعي . (مخائيل إبراهيم أسعد ، 1991، صفحة 132)

عموماً السلوك الأخلاقي للمراهق يتطابق مع المعايير الاجتماعية و الأخلاقية، السائدة في محيطه الاجتماعي.

3-4-أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثالث

إذا كان تعريف التربية الرياضية بصفة عامة، أنّها جزءٌ من التربية العامة، فإنّه يمكن أن نعتبرها ميدان تجريبي، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية و الاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لهدف تحقيق هذه الأغراض.

تعتبر التربية البدنية و الرياضية ، عملية تنفيس و ترويح لتلاميذ هذه المرحلة ، حيث توفر له نوع من السعادة و الراحة الفكرية و البدنية ، تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة و منسجمة ، فهي عملية توافق بين العضلات و الأعصاب من الناحية البيولوجية ، أما من الناحية التربوية فإنّ وجود التلاميذ في مجموعة واحدة تكسبهم الكثير من الصفات المثالية التربوية ، كالطاعة و الشعور بالصداقة و الزمالة . (عواصف أبو العلاء، بدون سنة، صفحة 156)

3-5-علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق

يتفق كل من" ريتشارد أدلرمان " و" فرويد "، أنّ اللعب و النشاط الرياضي ، يخفض القلق و التوتر ، الذي هو وليد الإحباط ، فعن طرق اللعب ، يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة ، بفضل اللعب و النشاط الرياضي أيضاً يتمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية و العاطفية و البدنية و محاولة تطويرها باستمرار . (محمد الافندي، 1985 ، صفحة 216)

يؤكد الباحث" روزن"، على وجود علاقة بين التمرينات البدنية و الرياضية و القدرة العقلية و الحالة النفسية الاجتماعية ، التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي و الاجتماعي للمراهق . (JORGEN .W, 1985, p. 120)

بفضل الرياضة ، يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي و يعبر عن مشاكله و طموحاته ، كما تجعله يعطي صورة حسنة ، لكينونته الشخصية و حضوره الجسدي ، إلى غاية تحقيق رغبة التفوق ذلك بغرض صورة أنآه المثالية على الآخرين . (مخائيل إبراهيم أسعد ، 1991، صفحة 226)

إنّ سلامة البدن و النمو الجسمي السليم ، يعني سلامة العقل و التفكير و أنّ ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية يساهم بقسط كبير في تحقيق ذلك.

الخاتمة

نستنتج مما سبق ، بأنّ النمو في المراهقة المبكرة" البلوغ "يحدث على شكل تغيرات جسمية ، خارجية ، يستطيع أن يلاحظها المراهق بنفسه أو قد يلاحظها المحيطون به ، كما أنّ هناك تغيرات فيزيولوجية داخلية ، تظهر في وظائف الأعضاء العضوية و النفسية ، كل هذه التغيرات تؤدي إلى إحساس المراهقة ، بأنها أصبحت شابة" امرأة "و إلى المراهق بأنّه أصبح رجلاً بالغاً ، في هذه المرحلة بذات ، ينبغي أن نوجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين و تعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يواجهه من مشكلات نفسية و اجتماعية.

الباب الثاني

الحجاب الشرعي

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد

1-منهجية البحث
2-الدراسة الاستطلاعية
3-تحديد مجتمع و عيّنة البحث
4-أدوات البحث
5- مجالات البحث
6- صعوبات البحث

7- الوسائل الإحصائية

تمهيد :

إنّ أهمية أيةّ دراسة و دقتها ، تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ، يتطلب تدعيمها ميدانياً من أجل التحقق من فرضيات الموضوع ، هذا ما يتطلب من الباحث ، توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم و الأدوات المناسبة لجمع المعلومات ، التي يعتمد عليها في ما بعد و كذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية ، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة و دقة ، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة و في تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

1-منهجية البحث

كلمة منهج مشتقة من نهج ، أي سلك طريقاً معيناً و بالتالي كلمة منهج تعني الطريق ، كما تعني باللغة الإنجليزية،"Method" التي ترجع إلى أصل يوناني ، يعني البحث أو النظر أو المعرفة، التي تؤدي إلى الغرض المطلوب . (د. محمد زيان عمر ، 1996، صفحة 48)

يمثل المنهج في البحث العلمي ، مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة و تكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، و منهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث ، انطلاقاً من البناء النظري ، إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيداً لكافة الخطوات التي تصاغ خلال إنجاز هذا البحث، انطلاقاً من المشكلة المطروحة ، فإنّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع :

«الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ في إطار الرياضة المدرسية».

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع ، فإنّه لا يتوقف عند هذا الحد ،حيث يقول محمد شفيق: « الدراسات الوصفية ، لا تقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها و تحديدها بالصورة التي هي عليها ، كمياً و كيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها . (د. محمد شفيق، 1998، صفحة 108)

2-الدراسة الاستطلاعية

لا يخفى على أيّ باحث ، أنّ ضبط سؤال المشكلة و صياغة الفرضيات ، هو أساس انطلاق الدراسة و أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني ، الذي يعطي مصداقية للإشكالية و لما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث ، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية ، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية المقدرين ب20 : أستاذ ، من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له.

كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة ، بصفة عامة و قياسها للشيء المطلوب قياسه ، التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجاً للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها ، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى ، تبعد هذا الحرج و لقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات ، نلخص أهمها فيما يلي:

-التعرف على الميدان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

-غموض بعض الأسئلة ، مما جعلنا نعيد صياغتها.

-وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة ، مما دفعنا لحذفها.

-عدم الرّد على بعض الأسئلة ، مما جعلنا نقوم بتعديلها.

إضافة إلى كلّ هذا ، فقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية ، من خلال التوزيع الأولي للاستمارات من أنّ الفرضيات قابلة للاختبار.

3-تحديد مجتمع و عيّنة البحث

3-1- مجتمع البحث :

إنّ مجتمع الدراسة ، يمثل الفئة الاجتماعية ، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها ، من خلال المنهج المتبع ، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية للطور الثالث من التعليم الأساسي المتواجدين على مستوى ولاية معسكر.

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث ب 580 أستاذ المتواجدين على مستوى بعض إكماليات معسكر.

3-2- عيّنة البحث :

تعتبر العيّنة في البحوث الوصفية ، أساس عمل الباحث و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً ، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية ، هذا ما جعل عملية تحديدها ، عملية حساسة و دقيقة ، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي و صدقه.

لقد حاول الباحثون، أن يحدد عينة لهذه الدراسة ، تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي ، هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها و لو بصورة نسبية ، و من ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة و تعطي صورة واقعية للميدان المدروس ، شملت عيّنة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، للطور الثالث من التعليم الأساسي ، على مستوى ولاية معسكر البالغ عددهم 580أستاذ موزعين على جميع أقطار هذه الولاية ، و احتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية و حتى تكون النتائج أكثر صدق و موضوعية ، فقد تم أخذ نسبة10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عيّنة حجمها 58 أستاذ ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

لقد تم الاعتماد على عيّنة أخرى مقصودة، متكونة من جميع المسيرين في الرابطة الرياضة المدرسية لولاية معسكر وعددهم عددهم 22 مسير .

لنحصل في الأخير على عيّنة متكونة من 58 أستاذ و22 مسير ، أي بمجموع 80 فرد تم توزيع عليهم استمارات استبيان و قد تم جمع هذه الاستمارات بعد 10 أيام بمساعدة بعض الزملاء من طلبة و أساتذة.

3-2-1- **خصائص العيّنة** : انطلاقاً من إشكالية البحث و فروضه ، فإنّ هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من اجل الحصول على نتائج ذات صدق و موضوعية، وعليه فإنّ عيّنة هذا البحث تشمل فئتين من الأفراد:

-أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثالث من التعليم الأساسي دون غيرهم من الأساتذة.

-جميع المسيرين في رابطة الرياضة المدرسية لولاية معسكر.

- لم يتم أخذ عامل السلم و لا الجنس في الاختبار.

- لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها و الخبرة المهنية ، في الاختبار ، لدى عيّنة الأساتذة.

4-أدوات البحث

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة و للتحقق من صحّة فراضية هذا البحث، لزم إتباع أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

4-1-الدراسة النظرية :

التي يصطلح عليها بـ «المعطيات الببليوغرافية »أو المادة الخبرية ، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر و المراجع من كتب ، مذكرات ، مجلاّت ، جرائد رسمية ، نصوص و مراسيم قانونية ، التي يدور محتواها حول موضوع الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين و كذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

-2- الاستبيان :

هو أداة عملية ، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء ، لجمع المعلومات ، الأكثر فعالية لخدمة البحث ، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة ، تمت صياغتها لاختبار صحّة فروض هذه الدراسة و أهداف البحث ، قد تم تصميم هذا الاستبيان و تحديد عناصرها استناداً إلى آراء و توجيهات عدد من الباحثين و المختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه.
يتشكل الاستبيان من 32 سؤال موزعة على النحو التالي : (15) سؤال تم طرحها على المسيرين. و (17)سؤال تم طرحها على الأساتذة .

فيما يلي ، سيتم تحديد المحاور و طرح الأسئلة حسب هذه المحاور.

4-2-1- تحديد محاور الاستبيان : تمّ تحديد محاور البحث على النحو التالي :

المحور الأول : يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بأهمية إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ الموهوبين ، يتضمن هذا المحور الأرقام التالية حسب عيّنة البحث:

- **1. 2. 3. 4.5** من الاستبيان الخاص بالمسيرين.
- **1. 2. 3. 4. 5. 6** من الاستبيان الخاص بالأستاذة .

المحور الثاني : يشتمل على الأسئلة التي تشير إلى دور المنافسات الرياضية المدرسية ، في انتقاء و توجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية و يتضمن الأرقام التالية:

-**6. 7. 8. 9. 10** من الاستبيان الخاص بالمسيرين .

-**7. 8. 9. 10. 11. 12** من الاستبيان الخاص بالأستاذة .

المحور الثالث :يمثل الأسئلة التي لها علاقة بأهمية التوجيه الرياضي ، للتلاميذ الموهوبين و يتضمن الأرقام التالية:

-**11. 12. 13. 14. 15**من الاستبيان الخاص بالمسيرين .

-**13. 14. 15. 16. 17**من الاستبيان الخاص بالأستاذة .

4-2-2- صدق الاستبيان : بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان و بناؤه ، وفق الإطار النظري للبحث ، انتقلنا إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

• **التحكيم** : يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين ، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات و نقائص الاستبيان ، و عليه فقد تم عرض هذا الأخير على خمس أساتذة محكمين من معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم ، يشهد لهم بمستواهم العلمي (دكاترة) و تجربتهم الميدانية ، في المجالات الدراسية و مناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه و من خلال ذلك ، تم الوقوف على بعض الثغرات ، منها:

-إضافة بعض الأسئلة و إزالة بعضها الآخر.

-إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة ، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.

-إعادة ترتيب بعض الأسئلة ، حسب أهميتها و أولويتها في البحث.

-تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.

4-3- المقابلة :

تعتبر المقابلة ، من بين الأدوات الرئيسية في جمع البيانات و المعلومات ، عند دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية و هي حوار ، يتم بين القائم بالمقابلة و بين شخص أو مجموعة أشخاص ، بهدف الحصول على معلومات متعلقة بموضوع معيّن ، و قد كان الهدف الأساسي من هذه المقابلة هو التعرف بصفة دقيقة على آراء المسيرين ، حول الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في ظل ممارستهم للرياضة المدرسية ، كذلك تم مناقشة الدور المنوط بالمسيرين في هذا الشأن و ماذا يجب عليهم القيام به ، لقد تم توجيه الأسئلة المطروحة على المسيرين ، بما يخدم و يتفق مع أهداف البحث و فرضياته و محاوره الأساسية.

5- مجالات البحث

5-1- المجال الزماني :

.بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث، من طرف المركز البحث العلمي و التقني و كذلك الأستاذ المشرف في شهر أكتوبر 2013 ، فقد تمّ اختيار عيّنة البحث في شهر نوفمبر من نفس السنة.

تمّ توزيع الاستبيان الخاص بالمسيرين في مارس 2014 ، من خلال القيام بالعمل التطبيقي في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، أما فيما يخص المقابلة فقد تمّ إجراؤها مع عضوين من الرابطة الولائية للرياضة المدرسية و هما ، المدير الفني و الأمين العام ، كان ذلك يوم 04 افريل 2014 على الساعة 15:00 زوالاً ، كما تمّ التحاور مع رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في17 /2014/04

أما فيما يخص الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، تمّ توزيع الاستمارة النهائية على أفراد العيّنة في شهر افريل2014 .

5-2- المجال المكاني :

لقد أجريت الدراسة الميدانية ، على مستوى مقر الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، فيما يخص توزيع الاستبيان ، كذلك إجراء مقابلة شخصية مع بعض المسيرين.

أما فيما يتعلق بالاستبيان الخاص بالأساتذة ، فقد تمّ توزيعه على مستوى المؤسسات التعليمية (إكماليات) حسب عيّنة البحث ، التي تمثل 58 أستاذ.

6- صعوبات البحث

إنّ القيام بعمل أو بحث ما ، مهمة تتطلب اتخاذ عدّة إجراءات ، لتجنب أو للتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث ، خلال مراحل إنجازه المختلفة و إذا كانت مسؤولية هذه البحوث و الدراسات، أن تقر بالصعوبات التي لقيتها في الميدان، فإنّ القول ينطبق على هذا البحث.

لقد واجهتنا صعوبات عدّة خلال إنجاز هذا البحث ، من بينها:

-البيروقراطية الإدارية ، التي يتصف بها بعض مسيري الرابطة الولائية من خلال تأجيل مواعيد الاستقبال ، إضافة إلى صعوبة الحصول على بعض الوثائق خاصة المتعلقة بالجوانب الإدارية و المالية ، زيادة على هذه الصعوبات ، هناك قلة المراجع و المصادر ، إن لم نقل انعدامها فيما يتعلق بالانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ، صعوبة الالتقاء ببعض المسيرين ، لكون أنّ لديهم انشغالات و ارتباطات ، الأمر الذي جعلنا نترقب مواعيد قيامه بالاجتماعات أو أيام دراسية للالتقاء بهم ، كذلك صعوبة تبسيط العبارات الواردة في الاستبيان ، من أجل السماح للمسيرين و الأساتذة ، الإجابة عليها بكل موضوعية.

7- الوسائل الإحصائية

إنّ هدف الدراسة الإحصائية ، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة ، تساعدنا على التحليل و التفسير و الحكم على مدى صحة الفرضيات و المعدلات الإحصائية المستعملة هي كالتالي :

-***النسب المؤوية** : استخدم الباحثون قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها و مثال ذلك الإجابة على السؤال التالي:

هل يؤثر التوجيه للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في مستقبلهم الرياضي ؟.

كانت الإجابة:

44 إجابة ب : نعم

14 إجابة ب : لا

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المؤوية ، كانت النتيجة كما يلي:

الإجابة ب : نعم = (مجموع عدد الإجابات ب : نعم) X 100 / المجموع الكلي لأفراد العيّنة = 44 X 100 / 58 = 75,86 %

الإجابة ب : لا = (مجموع عدد الإجابات ب : لا) X 100 / المجموع الكلي لأفراد العيّنة = 14 X 100 / 58 = 24.13 %

-***اختبار كاف تربيع*** " كا^2 " : يسمح لنا هذا الاختبار ، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها ، من خلال الاستبيان و هي كما يلي:

كا^2 = مجموع $\frac{(\text{ت ح} - \text{ت ن})^2}{\text{ت ن}}$

درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0.05$

درجة الحرية ن = -1 هـ ، حيث هـ تمثل عدد الفئات.

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 5 نستعمل تصحيح" ياتس"

كا^2 = مجموع $\frac{(\text{ت ح} - \text{ت ن} - 0.5)^2}{\text{ت ن}}$

يمثل كا^2 : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح : عدد التكرارات الحقيقة (الواقعية) .

ت ن : عدد التكرارات النظرية (المتوقعة) .

يتم عدد التكرارات النظرية(ت ن)من خلال المعادلة التالية : ت ن = ن/و

حيث : ن ، يمثل العدد الكلي لأفراد العيّنة

و ، يمثل عدد الاختيارات الموضوعة للأسئلة

يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا، ذلك من أجل الكشف عن مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء و توجيه التلاميذ، ذوي المواهب الرياضية ، نحو الممارسات النخبوية.

الفصل الثاني

عرض و مناقشة و تحليل النتائج

1- عرض ومناقشة أراء المسيرين و المفتشين

2- عرض و مناقشة محاور البحث من خلال نتائج الإستبيان الخاص بالأساتذة والإجابة على فرضيات البحث

3-عرض و مناقشة محاور البحث من خلال نتائج الإستبيان الخاص بالمسيرين و الإجابة على فرضيات البحث

4-الاستنتاج العام

5-التوصيات والاقتراحات

-الخاتمة

-المراجع

-1-عرض ومناقشة أراء المسيرين و المفتشين:

من بين الأدوات المستعملة إلى جانب الاستبيان لمعالجة موضوع هذا البحث:

تقنية المقابلة.حيث أثناء القيام بإجراء العمل التطبيقي و وتزامنا مع توزيع الاستبيان تم التحاور مع مسئولين من الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية معسكر ، كان ذلك في04 /2014/05 كان دلك على الساعة 15:00 مساءا وهما المدير الفني الوطني للرابطة وكذلك الأمين العام الإداري و المالي.

لقد تم توجيه الأسئلة المطروحة على المسيرين بما يخدم ويتعلق مع أهداف البحث وفرضياته و محاوره الأساسية.

و لقد كان الهدف من إجراء كل هذه المقابلات هو :من أجل التعرف و بصفة دقيقة على أراٍء المسيرين حول دور الرياضة المدرسية في عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية ، كذلك الدور المنوط بالمسيرين في هذا الشأن وماذا يجب عليهم القيام به.

لقد أجمع المسيرين من خلال الأسئلة المطروحة عليهم على أهمية الرياضة المدرسية خاصة لذوي الكفاءات والمواهب باعتبارهم يعملون على تحسين صورتها وتمثليها في مختلف المحافل الرياضية .كما أشار هؤلاء المسيرون إلى ضرورة الاهتمام بهذه الرياضة أكثر خاصة من الناحية الإعلامية . كذلك توفير كل متطلباتها المادية من وسائل وإمكانيات حتى يتم الارتقاء بها إلى أعلى المستويات، حيث توجد حسب قولهم الكثير من المهرجانات والفعاليات الرياضية المدرسية لم يتم الترويج لها ولا تغطيتها إعلاميا، لأنه باختصار هناك غياب كامل للإعلام الرياضي المدرسي، وفيما يخص عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين في إطار ممارستهم للرياضة المدرسية، فقد أكد المسيرون أن هناك مشاركة واسعة من طرف مختلف المدارس في المنافسات الرياضية التي يتم برمجتها من طرف الرابطة لمختلف الفئات، حيث نجد منهم صنف المبتدئين ، الأصاغر، الأشبال، تتم كل هذه المنافسات على عدة مراحل في شكل تصفيات تبدأ على المستوى البلدي ثم الولائي، الجهوي، الوطني وحتى الدولي ليتم توجيه التلاميذ المتفوقين في هذه

المنافساتسواء كانت فردية أو جماعية إلى نوادي رياضية متخصصة، وذلك بعد أن تنتهي عهدة الأشراف عليهم

كما تطرق المسيرون إلى أن الاتحادية تقوم بتوفير التأمين لفائدة رياضي النخبة المدرسية التابعين لها ضد كل الأخطار التي قد يتعرضون لها سواء أثناء التنقل أو خلال المنافسات الرياضية.

كما تم أخد رأي المفتشين للتربية في الطور الثالث من التعليم الأساسي حول مشكلة الاهتمام بالتلاميذ ذوي المواهب الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وكيف يتم انتقاءهم والتعامل معهم، وكان رأيهم بصفة عامة أن التربية البدنية والرياضية تمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ في هذا الطور، لذلك ينبغي الاهتمام به لما يحمله من تطلعات ومواهب من طرف أساتذة هذه المادة الذين من المفروض أنهم تلقو تكوينا يؤهلهم للقيام بذلك .رغم أن الوضع أصبح أصعب مقارنة لما كان عليه في السابق على حد قولهم حيث كان أستاذ التربية البدنية والرياضية من جهة مدرب ومربي ومن جهة أخرى كان تابع لوزارة الشباب والرياضة، هذا بالإضافة إلى أن بناء المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة أصبح لا يأخذ في الاعتبار توفير الهياكل و المنشآت الرياضية بمقياسها الرسمية، لكن رغم هذا ينبغي أخذ الأمور كما هي ومحاولة التكيف معها، لذلك أصبح من واجب الأستاذ أن يبذل مجهودا أكبر حتى يعيد لمادته وللرياضة المدرسية بصفة عامة مكانتهما .من خلال ما سبق التطرق إليه وبعد المناقشة المستفيضة مع المفتشين والمسيرين تبين أن هناك وعي ودراية من قبل المسيرين بأهمية الرياضة المدرسية في عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الذين يبدون مواهب وقدرات رياضية، و ذلك من خلال محاولتهم للعمل على إعدادهم من الجوانب البدنية، الحركية و المهارية هذا من أجل تحسين مستوى الرياضة المدرسية والانتقاء بها إلى الممارسات النخبوى

2- عرض و مناقشة محاور البحث من خلال نتائج الإستبيان الخاص بالأساتذة والإجابة على فرضيات البحث :

2-1- عرض ومناقشة نتائج المحور رقم 1 المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

- لغرض معرفة مدى وجود تلاميذ ذوي مواهب رياضية تم طرح السؤال التالي:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	41	17	58	9.92	3.84	دال	0.05	01
النسبة%	%70.68	%29.31	%100					

سؤال رقم 1 : من خلال تسيركم لحصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتهم تلاميذ موهوبين رياضيا ؟

الجدول رقم (1.1) يوضح إجابات الأساتذة حول مدى وجود مواهب رياضية داخل الصف المدرسي.

الشكل رقم1.1: يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى وجود مواهب رياضية داخل الصف

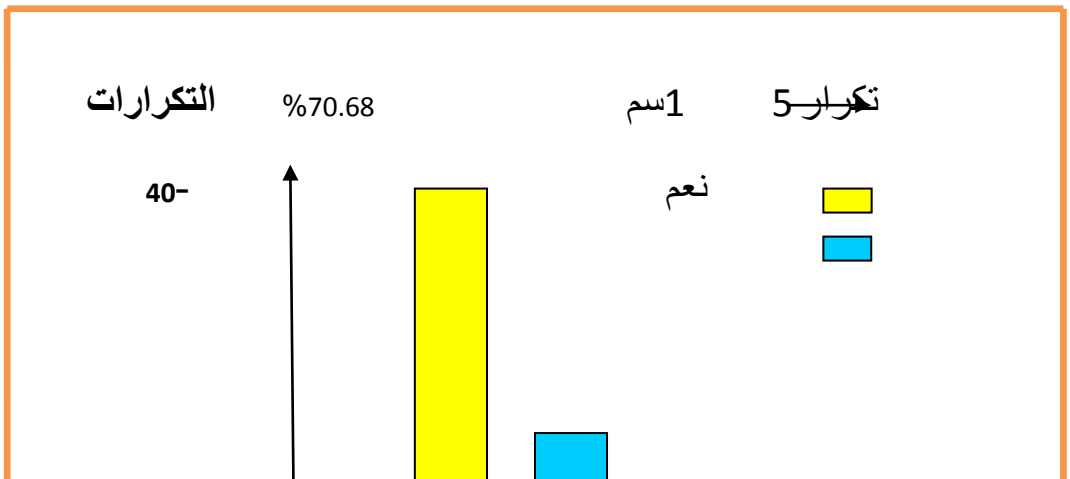

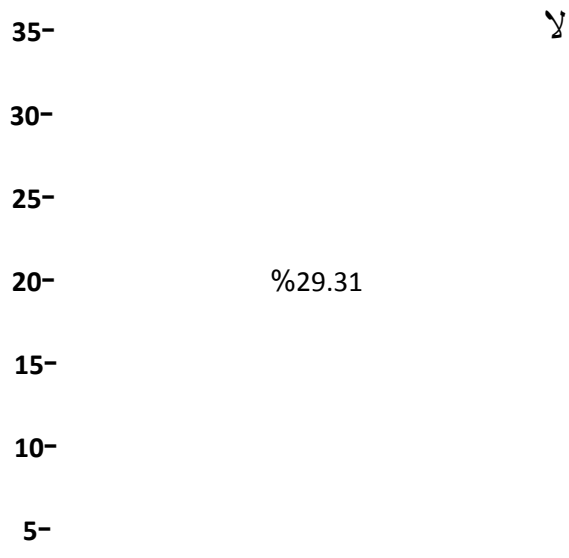

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (1.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05)ودرجة حرية (01) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (9,92 وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ .(3,84) ويدل ذلك على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يصادفون تلاميذ ذوي مواهب رياضية داخل الأفواج المدرسية .يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن انه :إذا كان المؤسسات التربوية تشرف على عدد كبير من التلاميذ من حيث تنمية قدراتهم الذهنية والعقلية والعلمية والبدنية، وبحكم أن كل أستاذ يعتبر مسئول عن المادة التي يدرسها من خلال احتكاكه الدائم مع التلاميذ، فانه كثيرا ما يصادف من بينهم تلاميذ

يتصفون بقدرات ومواهب متميزة تستحق العناية والتقدير، سواء أثناء الحصص العادية أو خلال تنظيمه للمنافسات الرياضية في إطار النشاطات الثقافية التي تنظمها كل مؤسسة تربوية.

من هذا المنطق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرق أغلب أفراد العينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن (70) يؤكدون أنهم صادفوا تلاميذ مواهب وقدرات واستعدادات رياضية ومواصفات تعد بالنجاح في المجال الرياضي.

– لغرض معرفة مدى إقبال أساتذة التربية البدنية على انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم :2 هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم (2.1): يبين الإجابات حول مدى قيام أساتذة الرياضة بعملية الانتقاء

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	7	19	22	10	58					
النسبة%	12.6	32.75	37.93	17.24	100	10.52	7.81	دال	0.05	03

الشكل رقم2.1: يبين الرسم البياني لإجابات حول مدى قيام أساتذة الرياضة بعملية الانتقاء

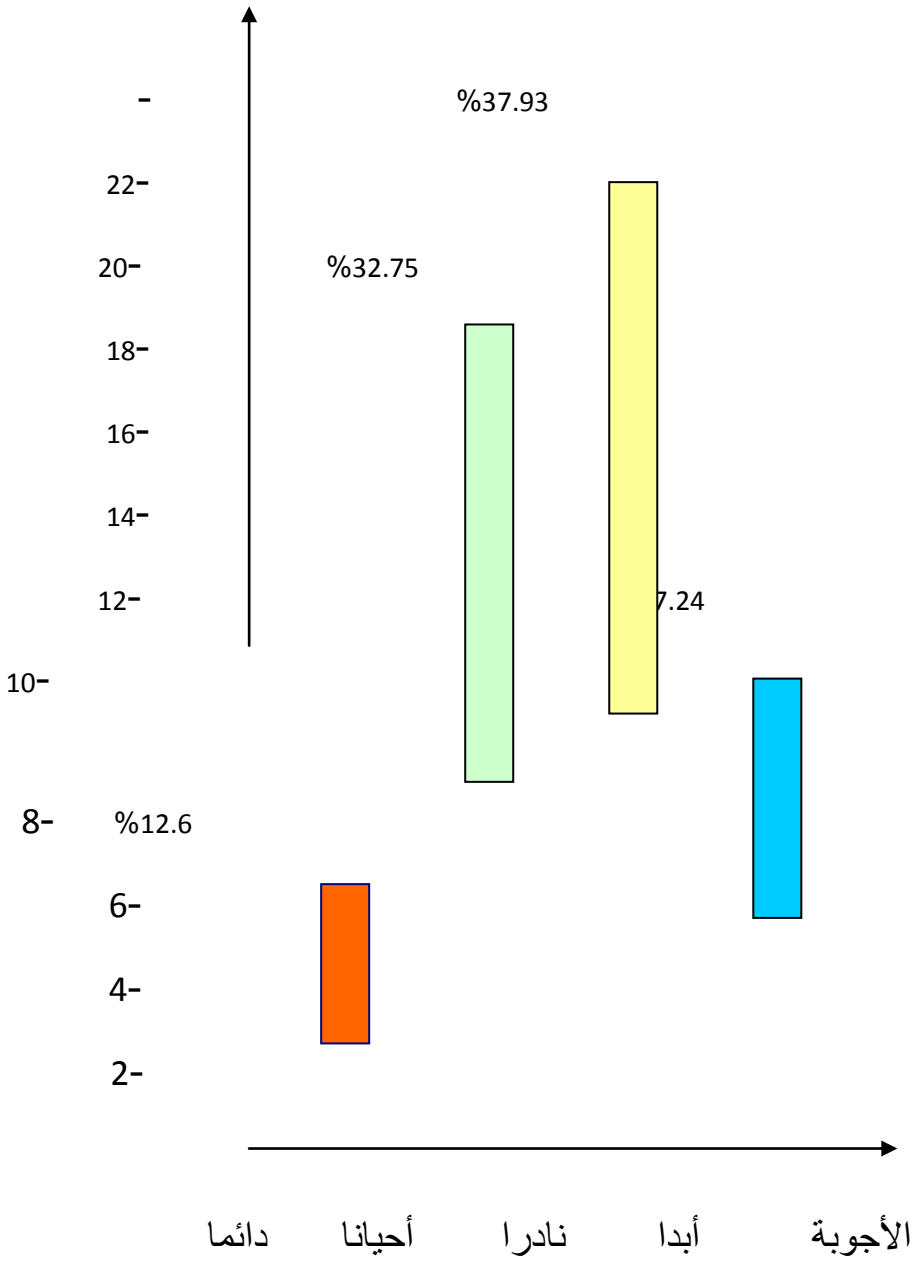

من خلال الجدول رقم (2.1) المبين أعلاه يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا ^{2}المحسوبة (10,52) وهي أكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي تبلغ (7,81) عند مستوى الدلالة(0,05) انطلاقا من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن هناك انتقاء للتلاميذ

ذوي المواهب الرياضية حيث يتم اكتشافهم خلال الحصص التدريبية أو أثناء إجراء مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة التي تختلف فيما بينها، وذلك راجع إلى الظروف المهنية لكل أستاذ من توفر لمساحات اللعب ومختلف التجهيزات والمنشأة الرياضية اللازمة، كذلك الأمر يتعلق بتكوينه ودرجة خبرته، حيث أن الانتقاء عملية تقنية تتطلب الكثير من المهارات والكفاءة المهنية لكل أستاذ وعليه فان أكثر الأساتذة يدكون أهمية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين و هو ما يترجم إجاباتهم بنسبة(12,06%) ولعل ذلك يعود أكثر إلى مختلف التسهيلات الإدارية والضمير المهني الذي يمتاز به كل أستاذ.

لغرض معرفة الجانب الذي يعتمد عليه أكثر لتحقيق عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي :

سؤال رقم :3 في حالة قيامكم بانتقاء التلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر؟

الجدول رقم 3.1: يوضح إجابات الأساتذة حول الجانب الذي يعتمد عليه عند الانتقاء

الأجوبة	الجانب المورفولوجي	الجانب النفسي	الجانب الاجتماعي	الجانب البدني	الجانب التقني	مجموع	كا المحسوبة	كا المجدولة	دلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
تكرارات	25	5	7	18	3	58					
النسبة%	%43.10	%8.62	%12.06	%31	%5.17	%100	31.7	9.49	دالة	0.05	04

الشكل رقم3.1: يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول الجانب الذي يعتمد عليه عند الانتقاء

التكرارات

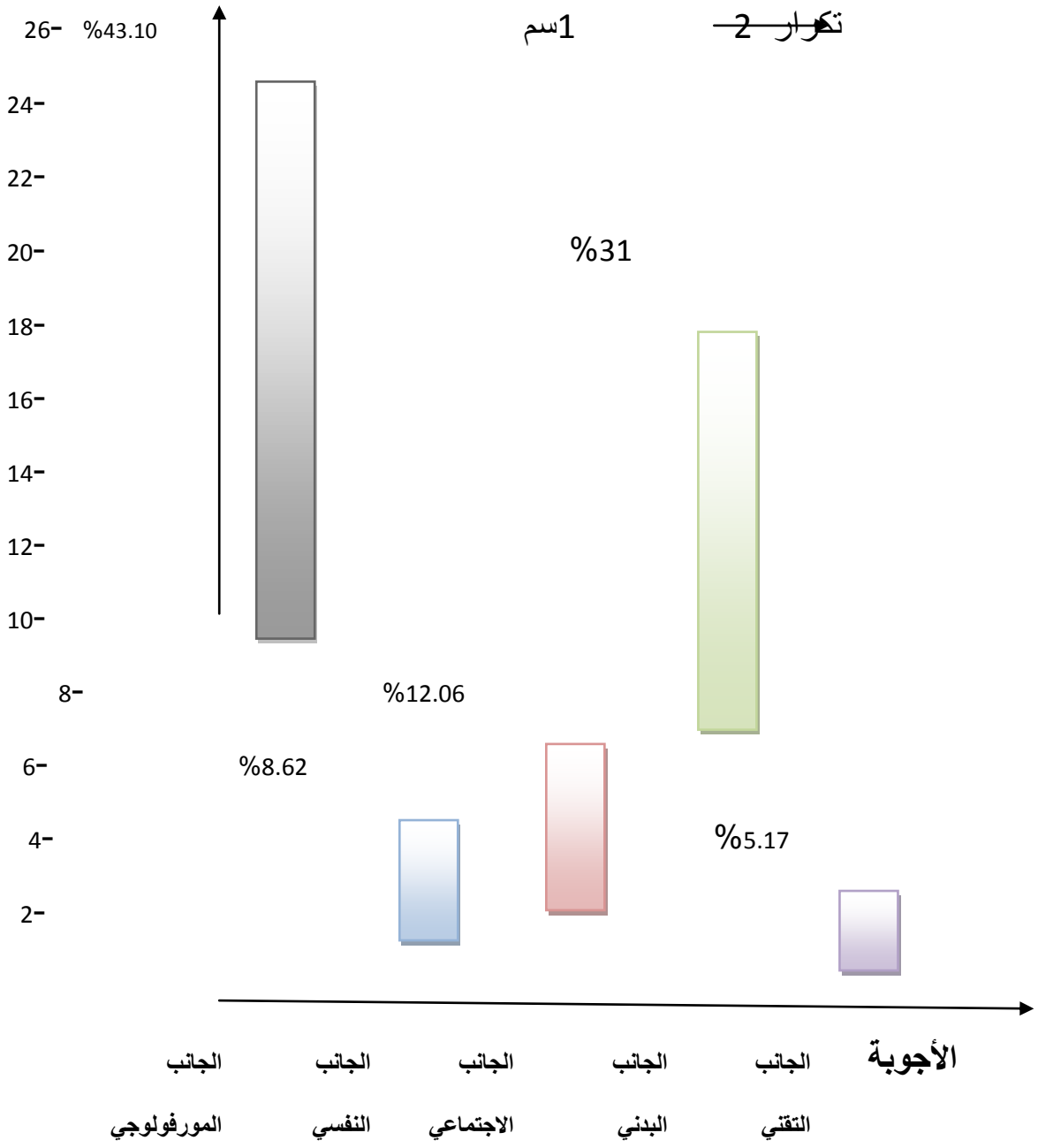

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (31,7) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة

التي بلغت (9,49) عند درجة حرية(04) ، ومعنى ذلك أن أساتذة التربية البدنية الرياضية يهتمون أكثر بالجانب المد فولوجي مقارنة بغيره من الجوانب.

يمكن توضيح هذه الفكرة أكثر من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء كل متكامل لا يمكن فصل بعضه عن غيره لأن كل جزء منه يكمل الآخر يتأثر به ويؤثر عليه، وإذا أتينا إلى إجابات أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة نجد أن الانتقاء عندهم ينصب على جانب واحد دون الاهتمام بالجوانب الأخرى، كالجانب البدني والتقني والتربوي.

هذا ما تعكسه إجاباتهم من خلال الجدول حيث نجد (% 43) منهم يهتمون بالجانب المرفولوجي و) (% 12يهتمون بالجانب الاجتماعي في حين(% 31) من أفراد العينة يهتمون بالجانب البدني.

من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها : نجد أن هناك غياب تام لإتباع المعايير والأسس العلمية الحديثة عند انتقاء المواهب الرياضية.

– لغرض معرفة الطريقة التي يعتمد عليها لتحقيق الانتقاء الرياضي تم طرح السؤال التالي:

السؤال رقم :4 ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

الأجوبة	طريقة الملاحظة	بطارية اختبارات	تمارين تنافسية	مقابلات ودية	مجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	دلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	22	4	19	13	58					
النسبة%	%37.39	%6.89	32.75	22.4 1	%100	13.75	7.81	دالة	0.05	0.3

الجدول رقم(4.1): يبين إجابات الأساتذة حول الطريقة المعتمدة لانتقاء المواهب الرياضية

الشكل رقم 4.1: يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول الطريقة المعتمدة لانتقاء المواهب الرياضية

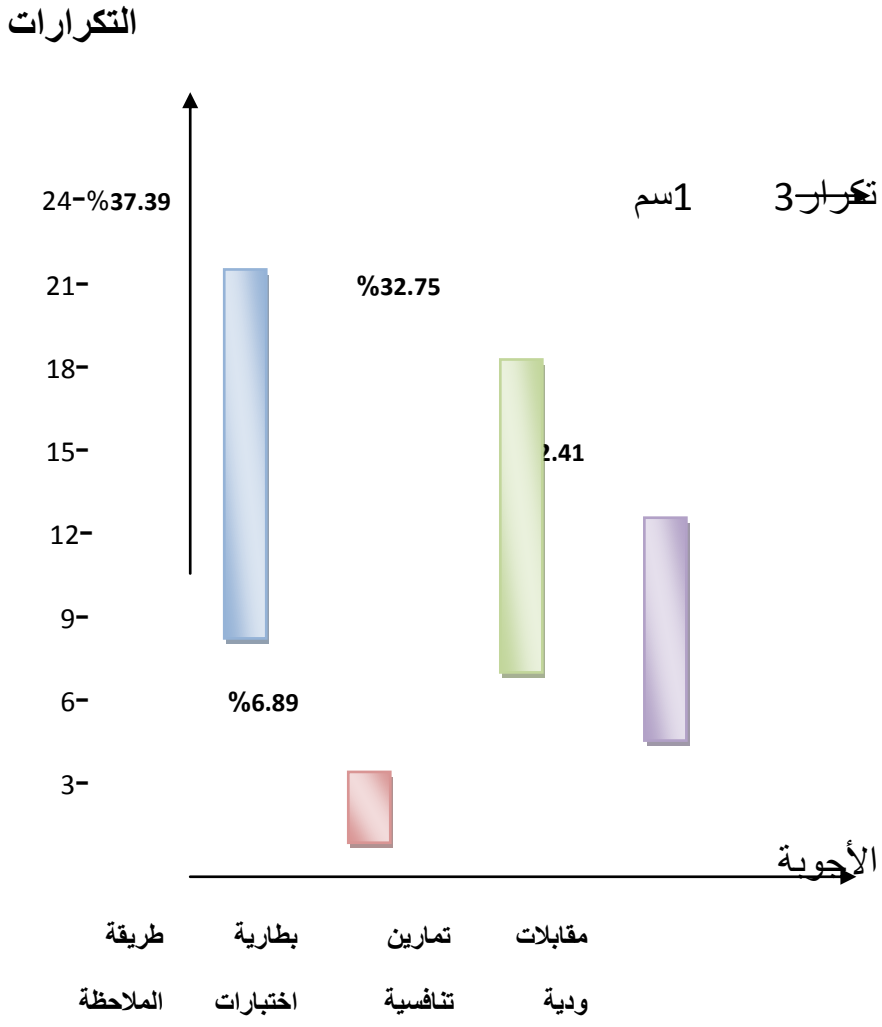

باعتماد الجدول رقم (4.1) يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا 2 المحسوبة (13.7) وهي أكبر من قيمة كا 2 المجدولة التي بلغت(7.81)عند مستوى الدلالة(0.05) ، ودرجة حرية (03) ومعنى ذلك وبالاستناد إلى نتائج الجدول فان الطريقة الغالبة التي تعتمد لاكتشاف التلاميذ الموهوبين هي طريقة الملاحظة.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن الطرق التي يستعملها أساتذة التربية البدنية والرياضية تتفاوت وتختلف من حيث دقتها وفعاليتها، وهو ما نلتمسه من خلال معظم إجابات أفراد عينة البحث حيث نجد نسبة تزيد عن (% 37)منهم يعتمدون عند إنتقاء أفضل التلاميذ الرياضيين على طريقة الملاحظة، ولا يخفى على أحد ما لهذه الطريقة من نقائص وسلبيات باعتبارها تمتاز بقدر كبير من الذاتية.

كما نجد (% 32) منهم يستعملون تمارين تنافسية، و (% 22)يعتمدون عند الانتقاء على إجراء مقابلات ودية .في حين نجد نسبة ضئيلة من الأساتذة يستعملون طريقة علمية مهمة أكثر فعالية وهي بطارية اختبارات بنسبة (% 6,89) فقط.

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجدول المدون أعلاه وحسب الأجوبة المستوحاة من أفراد عينة البحث فإن أغلب الأساتذة لا يعتمدون على طرق وأسس علمية عند انتقائهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

– لغرض معرفة مدى توظيف الفروق الفردية عند انجاز الانتقاء الرياضي تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم :5 هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقاءكم للتلاميذ الموهوبين؟

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدالة	درجة الحرارة
التكرارات	6	12	17	23	58					

النسبة%	10.34 %	20.68 %	29.31 %	39.65 %	%100	10.82	7.81	دالة	0.05	03

الجدول رقم (**5.1**):يوضح إجابات الأساتذة حول اخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء

الشكل رقم 5.1: يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول اخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء

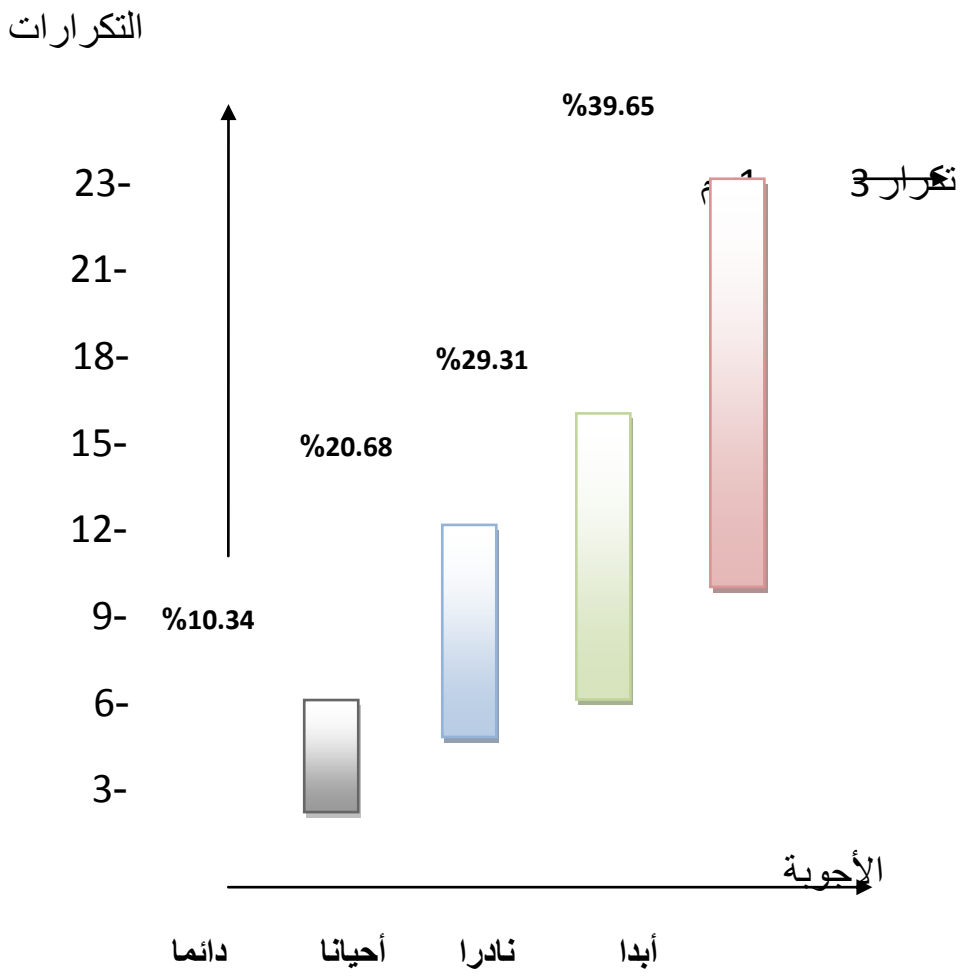

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة على الجدول رقم (5.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (03) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10,82) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (7,81) نستخلص من كل هذه المعطيات أن أساتذة التربية والرياضية لا يقومون بمراعاة الفروق الفردية عند انتقاءهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية، يتطلب بالضرورة أنماط مختلفة من الأنشطة الرياضية تناسب كل تلميذ .ذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات التلاميذ وإمكاناتهم البدنية.

من هذا المنطق وحسب الأجوبة المستوحاة من طرف أغلب أفراد عينة البحث التي تزيد نسبتهم عن) (% 39يؤكدون أنهم لا يأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائهم للتلاميذ الموهوبين وهو ما يتنافى مع المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء.

– لغرض معرفة مدى توظيف نتائج الفحوص الطبية عند انجاز الانتقاء الرياضي تم طرح السؤال التالي :

سؤال رقم 6 :هل تأخذون بنتائج الفحوص الطبية عند قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم (6.1): يوضح إجابات الأساتذة حول اخذ نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	كا محسوبة	كا مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية

التكرارات	4	9	18	27	58				
النسبة%	%6.89	15.51 %	31.03 %	46.55 %	%100				
03	0.05	دالة	7.81	22.03					

الشكل رقم 6.1: يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول اخذ نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء

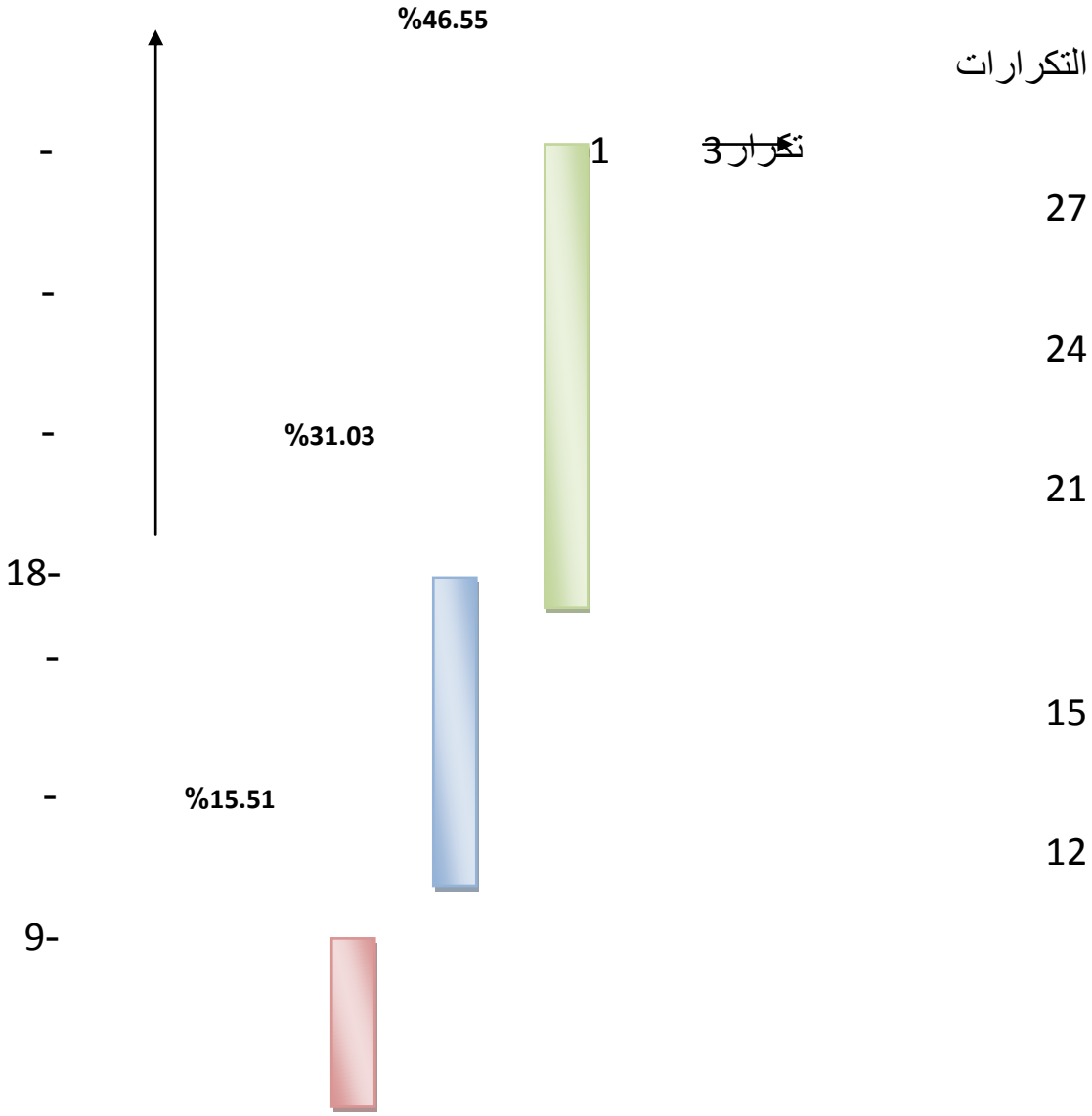

6- %6.89

3-

- الجدول رقم (6.1) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء:

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (6.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (22,03) وهي أكبر من قيمة كا ^{2}المجدولة التي تبلغ (7,81)عند مستوى الدلالة (0,05)لصالح القيمة الكبرى معنى ذلك أن أساتذة التربية البدنية والرياضية عند انتقاءهم للتلاميذ الموهوبين لا يأخذون بنتائج الفحوص الطبية.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء الجيد و الملائم يجب أن يتم بطريقة موضوعية، بمعنى يجب أن يخضع كل لاعب أو تلميذ من حين لأخر لفحوص ومراقبة طبية مستمرة تمس جميع أطراف جسمه خاصة قبل مشاركته في المنافسات الرياضية الرسمية حتى يكون المربي على دراية باللياقة البدنية لكل تلميذ وعلى مختلف العوائق التي قد تصيبه خلال تلك المنافسات.

وعليه فانتقاء أحسن التلاميذ لأصعب المنافسات الرياضية لا يتم بطريقة عفوية أو عشوائية إنما يجب أن يتم بطريقة علمية تستند إلى نتائج الأبحاث والدراسات الحديثة .على ضوء ما جاء في الجدول من

إجابات معظم أفراد العينة من الأساتذة بنسبة تزيد عن (46 %)يؤكدون أنه لا توجد فحوص طبية خاصّة للتلاميذ الموهوبين.

تفسير نتائج المحور رقم (1) المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة :

تشير الفرضية الأولى إلى أن إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب .على هذا الأسس تبين من خلال إجابات معظم الأساتذة والمدونة في الجدول رقم (3.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا^{2}المحسوبة(31.7) عند مستوى الدلالة(0,05) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (9,49) بمعنى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون أكثر بالجانب المرفولوجية وهو ما تعكسه نسبة (% 43,10) من إجاباتهم في حين يتم إهمال الجوانب الأخرى كالجانب النفسي، البدني، التربوي.

كما تشير النتائج المدونة في الجدول رقم (4.1) والدالة إحصائيا أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على طريقة الملاحظة عند قيامهم بانتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية هذا على الرغم من أنها طريقة تمتاز بأقل فعالية حيث تغلب عليها الذاتية والعفوية أكثر، وهو ما يدل على بعدهم عن احترام المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء . ومن خلال قراءتنا للنتائج الواردة على الجدول رقم (5.1فإننا نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10,82) وهي أكبر من قيمة كا ^{2}المجدولة التي تبلغ (7,81) عند درجة حرية(03) ومستوى الدلالة (0,05)

أن ما يمكن أن نستخلصه من هذه المعطيات أن انتقاء تلاميذ المدارس ذوي المواهب الرياضية لا يستند إلى المبادئ والأسس العلمية هذا بشهادة أغلب أفراد العينة من الأساتذة الذين تفوق نسبتهم عن( ). 39 % كما نجد في الجدول رقم (6.1) أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات الأساتذة يتضح من خلالها أن التلاميذ الذين يشاركون في مختلف المنافسات الرياضية لا يمرون على مراقبة طبية وان انتقاءهم لهذه الفعاليات لا يستند إلى نتائجهم الصحية وهو ما يتنافى مع المبادئ العلمية للانتقاء.

-انطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر و المؤكد بطريقة إحصائية فإنها تفيد أن انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية لا يأخذ في الاعتبار مراعاة المبادئ والأسس العلمية

تأتي هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الأولى لم تتحقق.

الاجوبة	دائما	احيانا	نادرا	أبدا	المجموع	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية

-2-2- عرض ومناقشة نتائج المحور رقم 2 المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

لغرض معرفة إذا كان أساتذة التربية البدنية ينجزون منافسات رياضية داخلية:

تم طرح السؤال التالي:

السؤال رقم :7 هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام:

التكرارات	23	19	11	5	58					
النسبة%	39.65 %	%32.7	%18.9	8.62 %	%100					
						13.43	7.81	دالة	0.05	03

الجدول رقم (7.2): يبن إجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية

الشكل رقم 7.2: يبن الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية

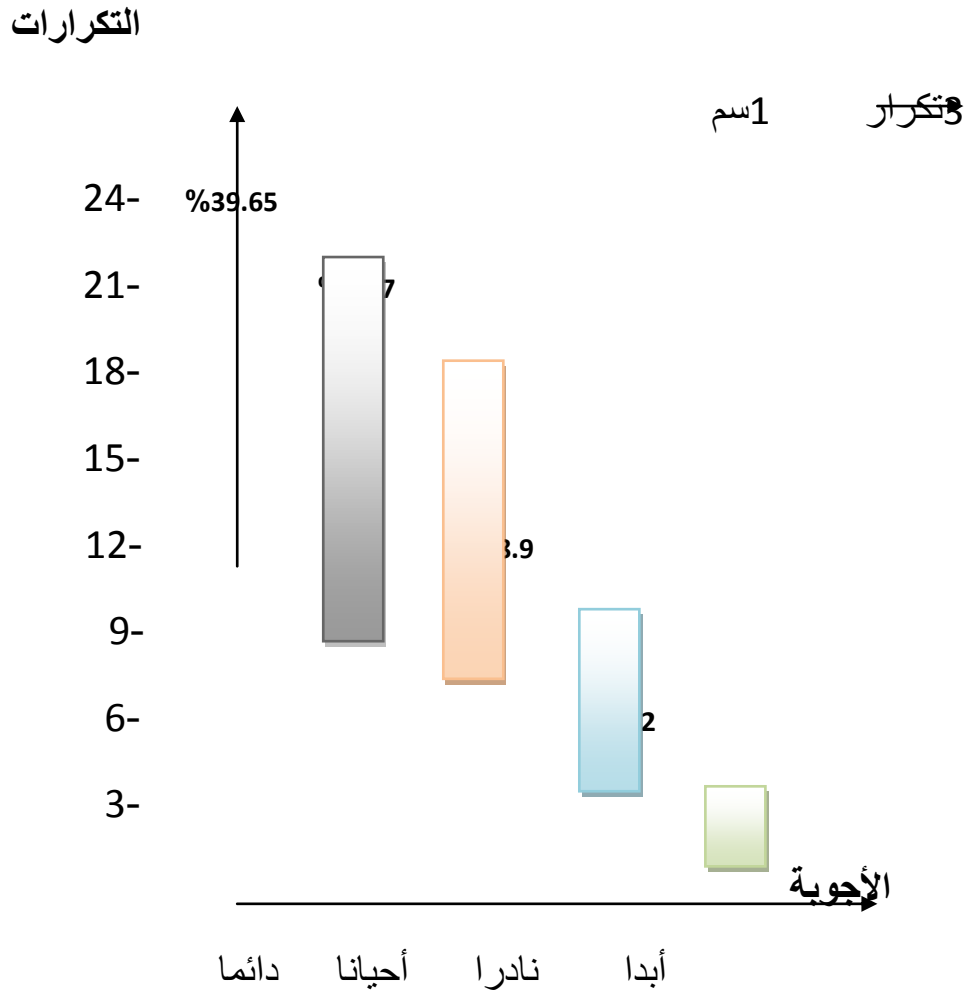

الجدول رقم (7.2) يبين إجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (7.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (13,43) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تقدر ب(7,81) عند مستوى الدلالة (0,05) وعليه يمكن القول بالاستناد إلى نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة ينظمون منافسات رياضية بين التلاميذ لمختلف الأقسام.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال التطرق إلى أن المنافسات الرياضية تكتسي أهمية كبيرة حيث يمكن أن تعتبر وسيلة فعالة في يد المربي حتى يتعرف على قدرات التلاميذ واستعداداتهم ومواهبهم الرياضية والتي من الصعب ملاحظتهم خلال الحصص التدريبية العادية إلا عن طريق هذه المنافسات التي يظهر فيها التلميذ حركات وسلوكات عفوية تثبت حقيقته الشخصية.

من هذا المنطق وحسب النتائج المحصل عليها فان أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن (39%) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي يدركون أهمية المنافسات الرياضية ودورها الكبير في عملية الانتقاء.

– لغرض معرفة موقف المحيط التربوي عند تنظيم المنافسات الرياضية تم طرح السؤال التالي :

السؤال رقم 8 : في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية داخلية هل تتلقون مساعدة من طرف الإدارة . الزملاء .التلاميذ .لا توجد مساعدة ؟.

الجدول رقم(8.2): يبين إجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون عند تنظيم المنافسات

الإجابة	الإدارة	الزملاء	التلاميذ	لا توجد مساعدة	مجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	16	7	21	14	58					
النسبة%	%27.5	%12.6	36.02 %	24.13 %	%100	6.94	7.81	غير دالة	0.05	03

الشكل رقم 8.2: يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون عند تنظيم المنافسات

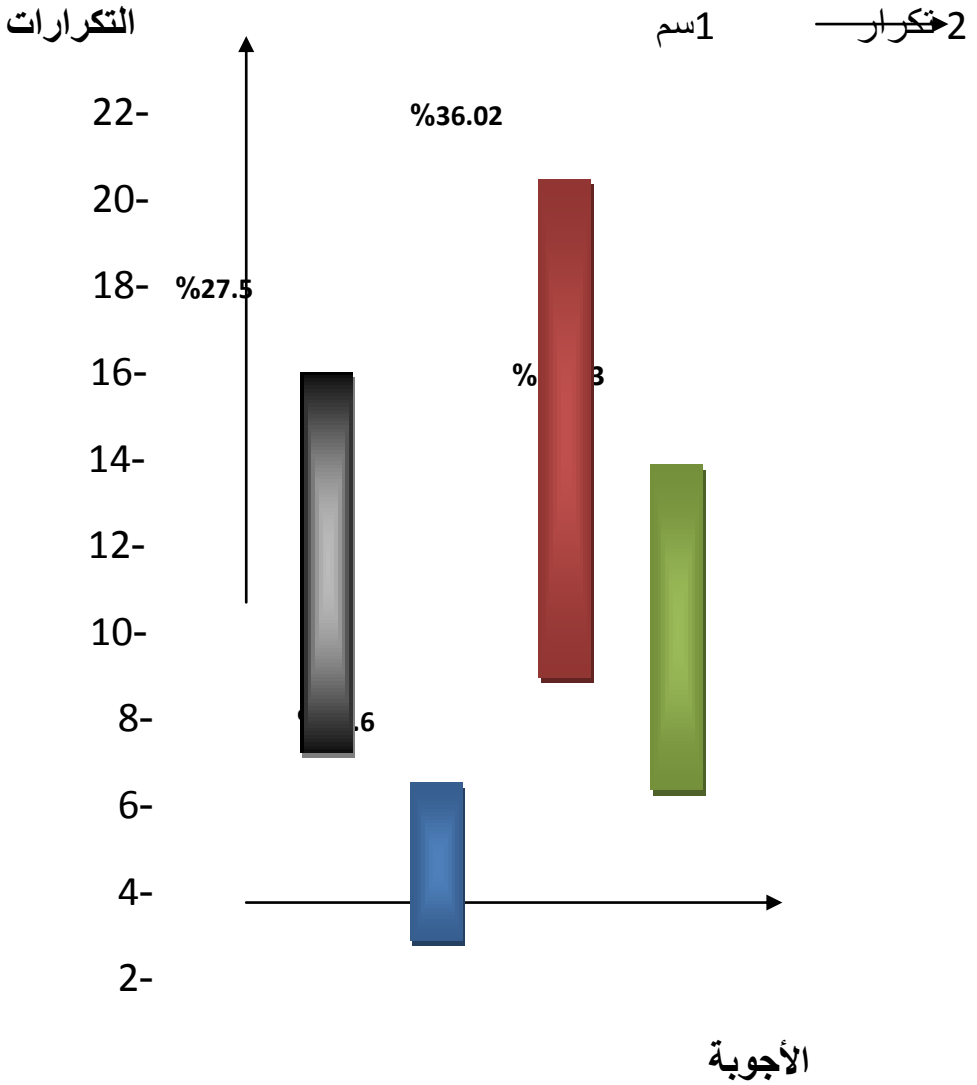

مساعدة

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (8.2) إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (6,94) عند مستوى الدلالة (0,05)و هي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (7,81) عند درجة حرية (03) .

ومعنى ذلك أن هناك تفاوت في إجابات الأساتذة حل تلقيهم المساعدة خلال تنظيمهم للمنافسات الرياضية بين الأقسام حيث أن بعضهم يرجعها إلى الإدارة المدرسية بنسبة (27,58 %) من مجموع أفراد العينة في حين أن بعضهم الأخر يرجعها إلى الزملاء من المواد الأخرى بنسبة (12,06 %).

أما أغلب الأساتذة والذين تزيد نسبتهم عن (% 36) يقرون أن هذه المنافسات الرياضية لا تتم إلا بطريقة جماعية وذلك بمشاركة جميع التلاميذ كل بحسب وظيفته ومهمته و ما على التلاميذ إلا الإمتثال لهذه الوظائف المختلفة.

-لغرض معرفة مشاركة مختلف المدارس في تنظيم المنافسات الرياضية الخارجية:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 9 :هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى؟

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية

التكرارات	24	17	1	6	58				
النسبة%	41.37 %	29.31 %	18.34 %	10.34 %	%100				
						12.47	7.47	دال	0.05	03

الجدول رقم (9.2) : يوضح إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات مع مختلف المدارس

الشكل رقم9.2 : يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات مع مختلف المدارس

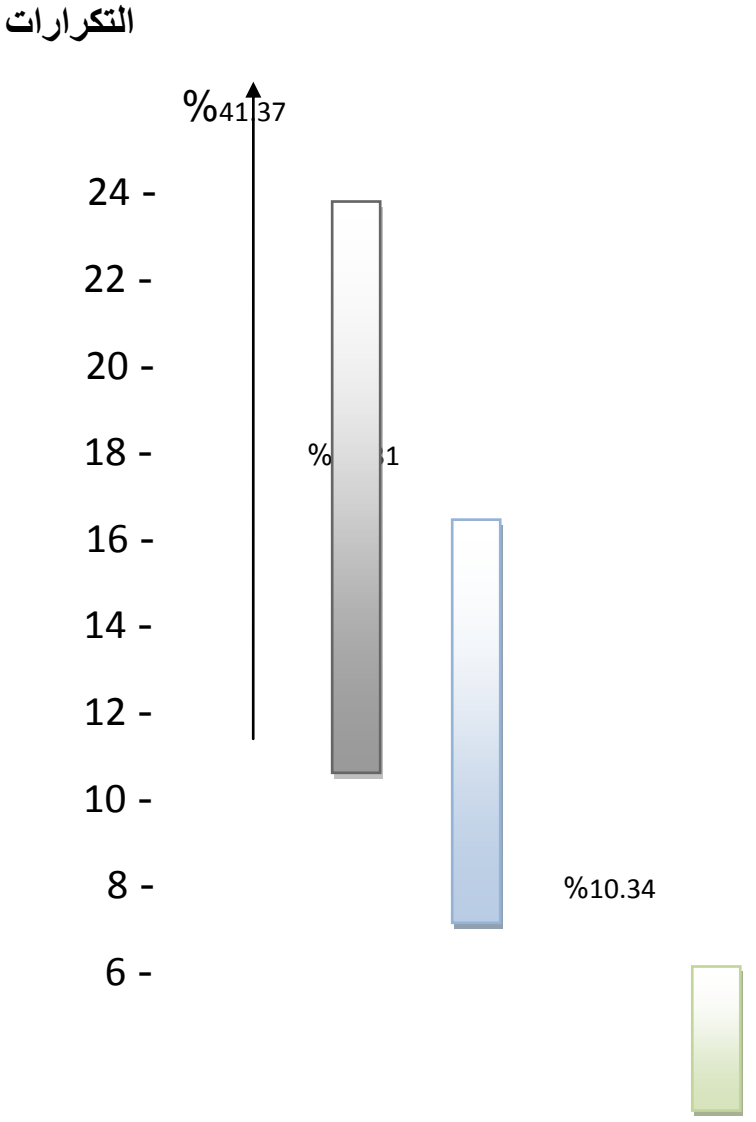

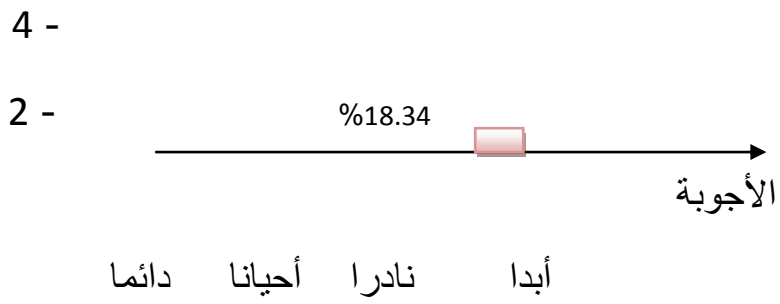

- الجدول رقم (9.2) يوضح إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات مع مختلف المدارس. من خلال الجدول رقم (9.2) المبين أعلاه يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (12,47) وهي أكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي تقدر (7,81) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة .(0,05) معنى ذلك أن هناك مشاركة واسعة من طرف أغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث.

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أهمية المنافسات الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية والتي تأخذ شكلين إما داخلية تجرى بين الأقسام أو خارجية تشمل مجموعة من المدارس يتم التنافس فيما بينها حيث يقوم بتنظيمها وبرمجتها هيئات خاصة من بينها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

من هذا المنطق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة والتي تزيد نسبتهم عن (41%)فإنهم يؤكدون جميعا على تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ومشاركة مختلف المدارس فيها.

- لغرض معرفة دور المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية في عملية الانتقاء والتوجيه:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 10 :هل لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية الداخلية منها والخارجية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية؟

الجدول رقم (10.2): يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية المنافسات الرياضية الداخلية و الخارجية

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	43	15	58					
النسبة%	%74.13	%25.86	%100	13.5	3.84	دال	0.05	01

الشكل رقم 10.2: يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول أهمية المنافسات الرياضية الداخلية و الخارجية

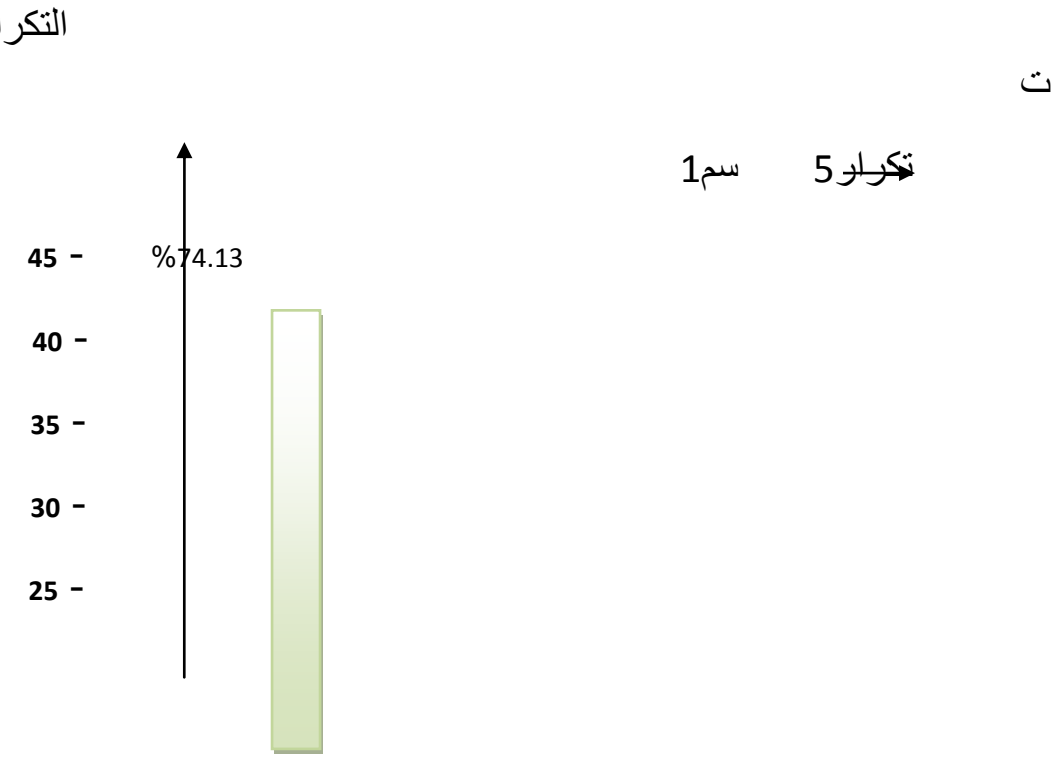

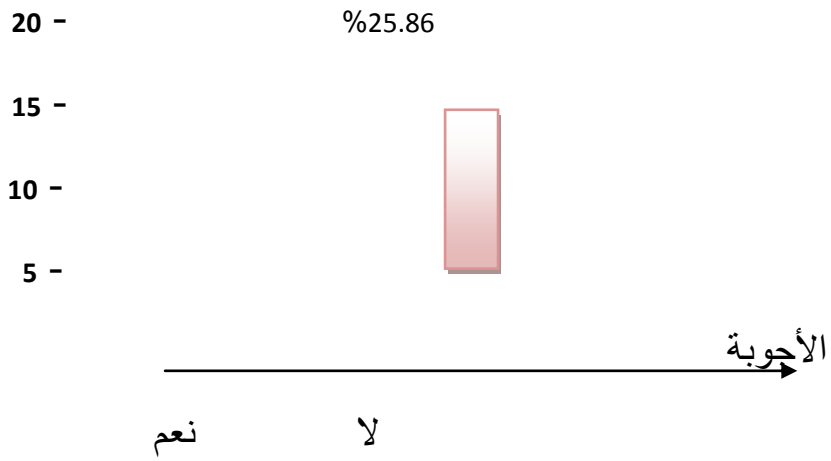

يظهر لنا حليا من خلال الجدول رقم (10.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) اذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (13,5) وهي أكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي تبلغ(3,84)عند درجة الحرية .(01) عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه المواهب والبراعم الشابة يمكن توضيح ما سبق من خلال التطرق إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تأخذ على عاتقها مهمة تنظيم هذه المنافسات الرياضية فان ذلك يعتبر فرصة للتلاميذ لإبراز ما لديهم من قدرات واستعدادات ومواهب في المجال الرياضي . كما يتمكن الأساتذة من انتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل القدرات والمواصفات وإقحامهم في مختلف الفرق الرياضية لمجابهة أقوى الفرق المدرسية.

على ضوء هذه النتائج وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرق أغلب أفراد العينة من الأساتذة فإنها تعكس كلها أهمية المنافسات الرياضية المدرسية ودورها الكبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النحوية، وذلك بنسبة تفوق (74%) من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث.

- لغرض معرفة إذا كانت المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعليمية مشابهة لأماكن إجراء

المنافسات الرسمية لفرق النخبة المدرسية تم طرح السؤال التالي :

سؤال رقم11 : هل ظروف ومقاييس ومتطلبات أماكن التحضير لفرقكم المدرسية مشابهة لأماكن إجراء المنافسات الرسمية؟

الجدول رقم(11.2): يبين إجابات الأساتذة حول مدى مطابقة المنشاة الرياضية مع أماكن إجراء المنافسات

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	23	35	58					
النسبة%	39.65 %	%60.34	%100	2.48	3.84	غير دالة	0.05	01

الشكل رقم11.2: يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى مطابقة المنشاة الرياضية مع أماكن إجراء المنافسات

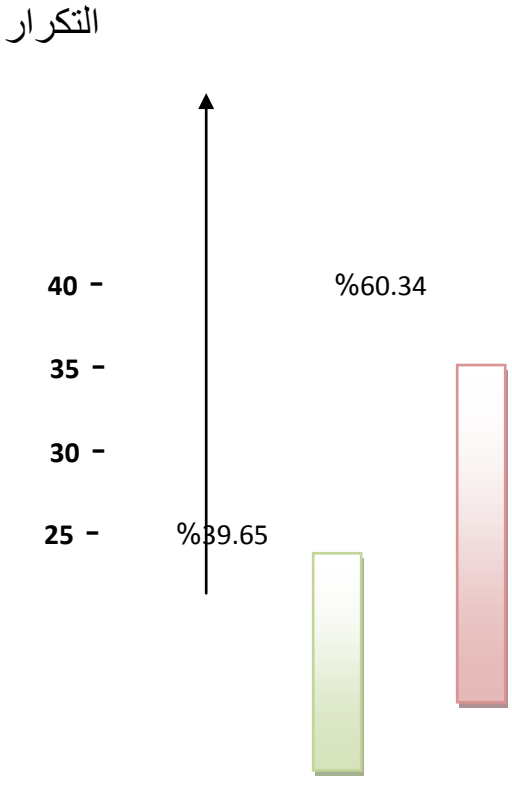

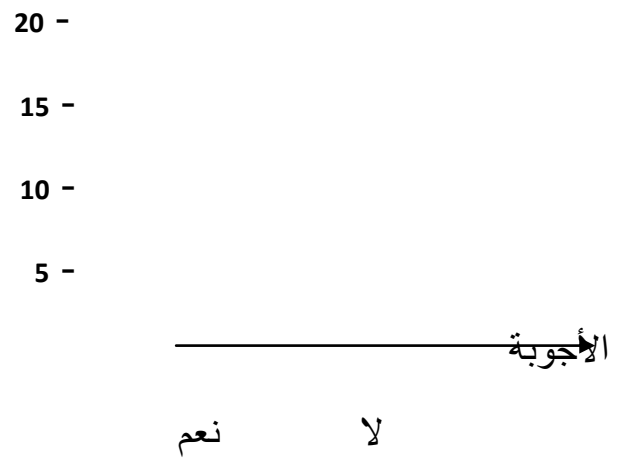

على ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11.2) يتبين عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية . حيث بلغت قمة كا^2 المحسوبة (2,48) وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) ، من خلال ملاحظة النتائج الواردة على الجدول نجد هناك شبه إجماع من طرف الأساتذة بان ظروف أماكن التحضير للفرق المدرسية لا تشابه أماكن إجراء المنافسات الرسمية.

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن الرياضة المدرسية لا تعني فقط تنظيم المنافسات الرياضية دون توفير لمتطلباتها .فكما يقال :فاقد الشيء لا يعطيه لذلك فتوفير الوسائل والتجهيزات والمنشات الرياضية بمقاييس رسمية في الأوساط التربوية أمر له أثر بالغ في نجاح الرياضة المدرسية والنهوض بما إلى المستويات النخبوية.

من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من أغلب أفراد عينة الأساتذة والتي تزيد نسبتهم عن) (% 60يؤكدون أن متطلبات التحضير لفرق النخبة المدرسية ليست مطابقة لأماكن إجراء المنافسات.

-لغرض معرفة الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية سواء الداخلية منها أو الخارجية تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 12: حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

الجدول رقم (12.2): يبين إجابات الأساتذة حول الهدف من القيام المنافسات الرياضية

الأجوبة	التسلية والترقية	تحسين القدرات البدنية	انتقاء وتوجيه التلاميذ	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	29	12	17	58					
النسبة%	%50	%20.68	%29.31	%100	7.88	5.99	دال	0.05	02

الشكل رقم 12.2: يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول الهدف من القيام المنافسات الرياضية

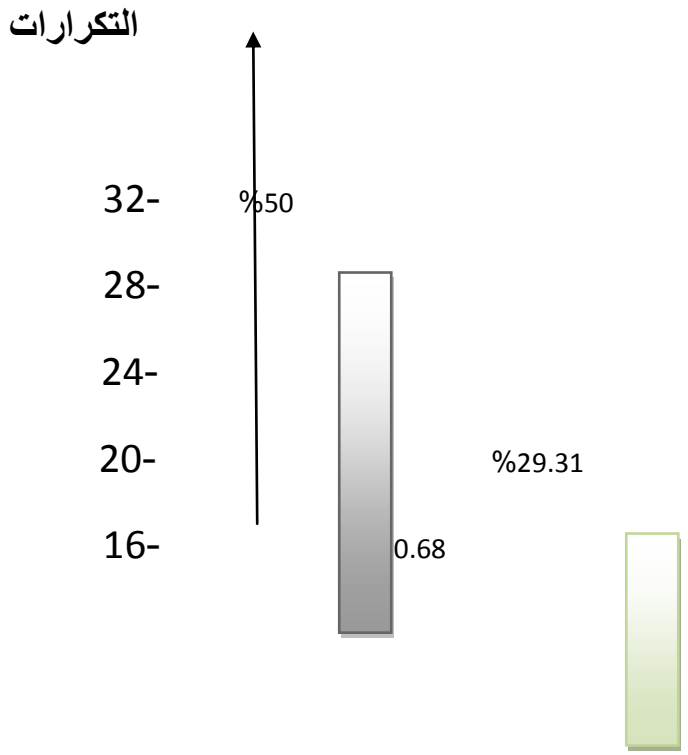

يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (12.2) لأن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (7,88) وهي أكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي تبلغ (5,99) بالاستناد إلى هذه النتائج يمكن التأكيد أن من بين الأهداف المرجوة لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسة هو الوصول إلى انتقاء وتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية .

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تعتبر واسطة مهمة لتنظيم و تأطير الرياضة المدرسية تحت إشراف الرابطة فإنها تبقى الوسط الحيوي والمميز الذي يساعد على كشف وإبراز المواهب الرياضية، إذن إن لتنظيم المنافسات الرياضية عدة أهداف تربوية وتثقفيه بحيث تعمل على الاندماج الاجتماعي للتلاميذ عن طريق تنافس سليم فيما بينهم، كذلك تحقيق التسلية والترفيه عن النفس وتحسين قدراتهم البدنية والحركية .بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق الانتقاء

والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في المجال الرياضي وهي إجابة نسبة كبيرة من أفراد العينة والتي تزيد عن (29%).

تفسير نتائج المحور رقم (2)المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

انطلقت الفرضية الثانية من فكرة أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.

ومن خلال قيامنا بتحليل جداول هذا المحور بعد استعمال طريقة هامة لجمع المعلومات وهي الاستبيان بهدف اختبار صحة هذا الغرض فقد توقفنا عند عدة نتائج جزئية كلما تحاور الإجابة على هذه الفرضية.

فمن خلال الجدول رقم (9.2)يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند درجة حرية (03) إذ بلغت قيمة كا ^{2}المحسوبة (12,47) وهي أكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة والتي تبلغ (7,81) عند مستوى دلالة (0,05) ومعنى ذلك أن هناك مشاركة واسعة لأغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث بحيث .بحيث أن لكل التلاميذ حق المشاركة في الرياضة المدرسية باستثناء المعفيين منهم مما يشكل مجالا واسعا وفرصة لانتقاء الموهوبين منهم.

كما تشير النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (10.2) والدالة إحصائيا أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية دور كبير في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية والبراعم الشابة .فعن طريق هذه المناسبات الرياضية يتمكن الأستاذ من انتقاء أفضل التلاميذ وإدخالهم في مختلف الفرق الرياضية سواء منها المدرسية أو المدنية .وهي إجابة أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة والذين تفوق نسبتهم عن(74%).

أما النتائج المدونة في الجدول رقم (12.2) فإنها تعكس وبصورة قطعية دور المنافسات الرياضية المدرسية هي انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وذلك حسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة والتي وصلت نسبتها إلى (% 29,31) انطلاقا من مختلف هذه النتائج المتحصل عليها في جداول هذا المحور والمؤكدة بطريقة إحصائية فقد تبين أن تنظيم المنافسات الرياضية دور آبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية.وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثانية.

-2-3- عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (3)المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة.

لغرض معرفة موقف أساتذة التربية البدنية من التوجيه الرياضي.

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 13 :هل تعتقد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ : (هام . هام نسبيا . ليس هام) . بدون رأي؟

الجدول رقم(13.3): يبين مكانة التوجيه الرياضي لدى الأساتذة

الأجوبة	هام	هام نسبيا	ليس هام	بدون رأي	مجموع	كا2 المحسوبة	كا2 مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	25	18	9	6	58					
النسبة%	43.01 %	%31.3	15.51 %	10.34 %	%100	15.5	7.81	دال	0.05	03

الشكل رقم 13.3: يبين الرسم البياني لمكانة التوجيه الرياضي لدى الأساتذة

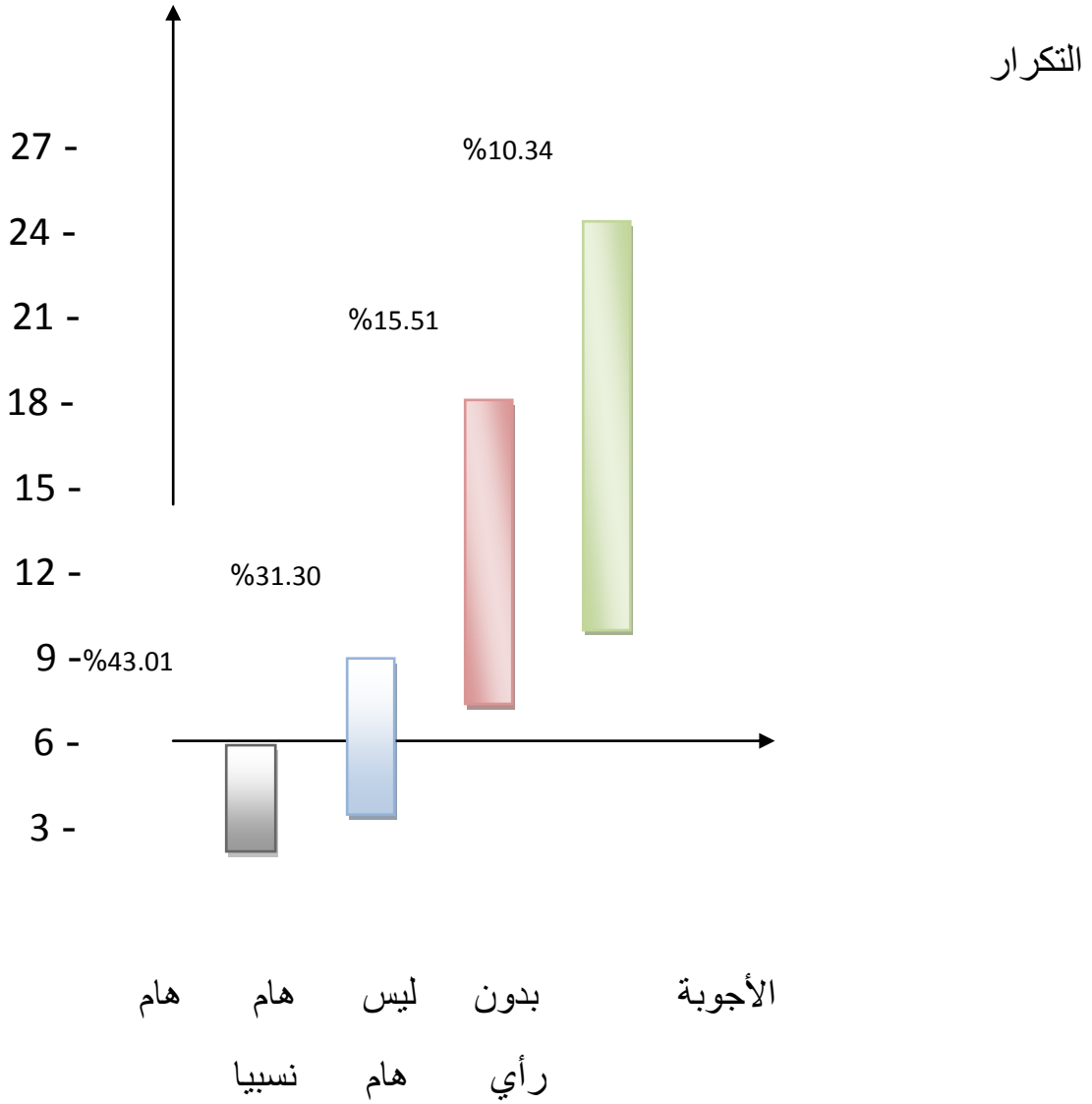

على ضوء النتائج الواردة في الجدول رقم (13.3) يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا^{2}المحسوبة(15,5) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ 7,81 عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية .(03) عند استقراء هذه النتائج يتبين جليا أن النسبة الغالبة من الإجابات تأكد أن للتوجيه الرياضي أهمية كبيرة خاصة للتلاميذ الموهوبين.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن التلاميذ ذوي القدرات والمواهب يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها ولا الاستهانة فيها في كل مؤسسة تربوي .لكن الأمر لا يتوقف عند مجرد الحذر من اختفاء هذه المواهب وتشتتها فقط بل يتعداه إلى ضرورة الإسراع لتوجيههما نحو الاختصاص الذي بلائمها مع احترام الحريات الفردية وميول اتجاهات كل التلاميذ كذلك قدراتهم واستعادتهم البدنية والحركية من هذا المنطق وحسب إجابات معظم أفراد مجتمع البحث من الأساتذة والتي تزيد نسبتهم عن (% 43)فإنهم يشيرون جميعا إلى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

-لغرض معرفة مدى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 14 : في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورة لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية؟

الجدول رقم(14.3) يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه الرياضي

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	45	13	58					
النسبة%	%77.5	%22.4	%100					
				17.64	3.84	دال	0.05	01

الشكل رقم 14.3: يوضح الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه الرياضي

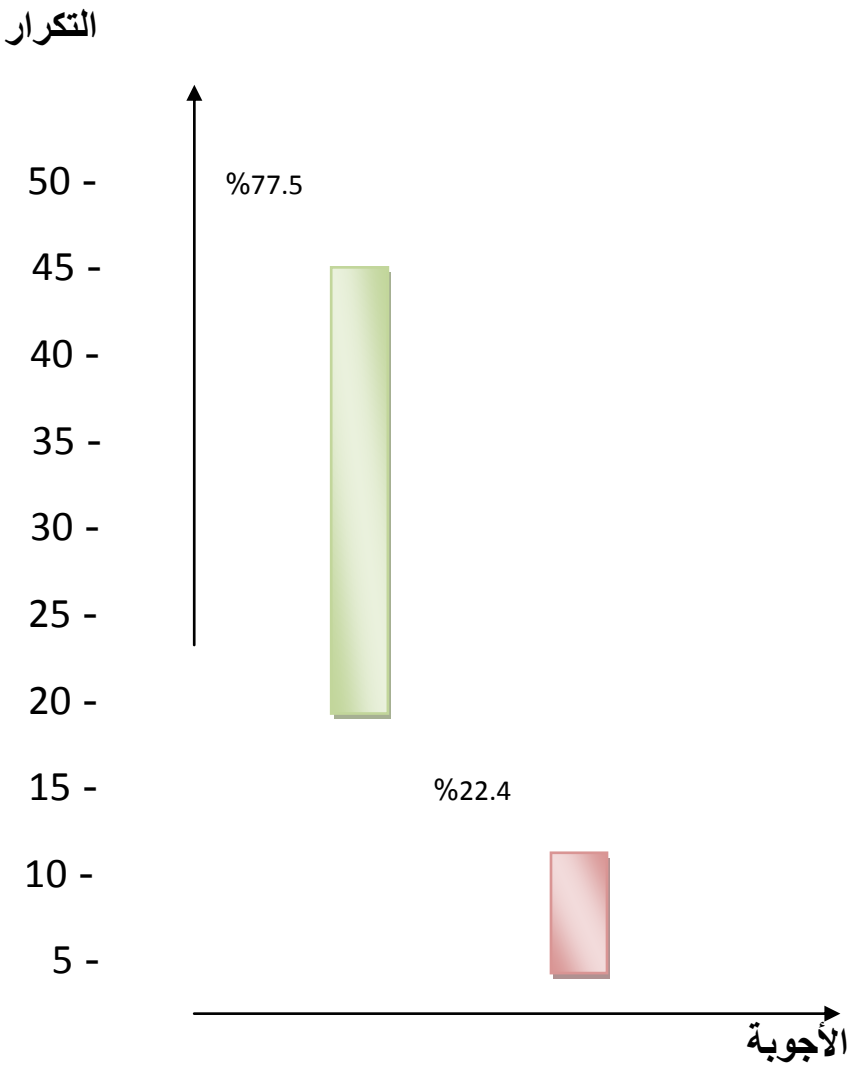

لا نعم

باعتماد الجدول رقم (14.3) المبين أعلاه يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (01)حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(17,64) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3,84) .باستناد إلى إجابات الأساتذة يظهر جليا أن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية للنهوض بالرياضة المدرسية إلى أعلى المستويات.

لتوضيح هذا القول نأتي إلى الإشارة إلى ما سبق تأكيده في الجدول السابق رقم (13.3) بأن التلاميذ ذوي المواهب الرياضية يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها فالعناية والاهتمام بهم يساهم كثيرا في النهوض بمستوى الرياضة بصفة عامة وبالرياضة المدرسية بصفة خاصة مما ينعكس إيجابا في تحقيق أحسن النتائج في مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية.

من خلال الأجوبة المتحصل عليها في هذا الجدول تبين بأن توجيه التلاميذ الموهوبين أمر مهم جدا للنهوض بمستوى الرياضة النخبوية وتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية وهي إجابة أكثر من (77%) من أفراد العينة.

- لغرض معرفة الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم : **15** ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم (**15.3**) يبين إجابات الأساتذة حول هدف التوجيه الرياضي.

الشكل رقم 15.3: يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول هدف التوجيه الرياضي

الأجوبة	تطوير القدرات البدنية	تعرف التلاميذ على مواهبهم	العمل مع رياضيين لهم أحسن الإمكانيات	الاستمرار ية في ممارسة الرياضة	المجموع	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	14	11	8	25	58	11.36	7.81	دال	0.05	03
النسبة %	%24.13	%18.96	%13.79	%43.10	%100					

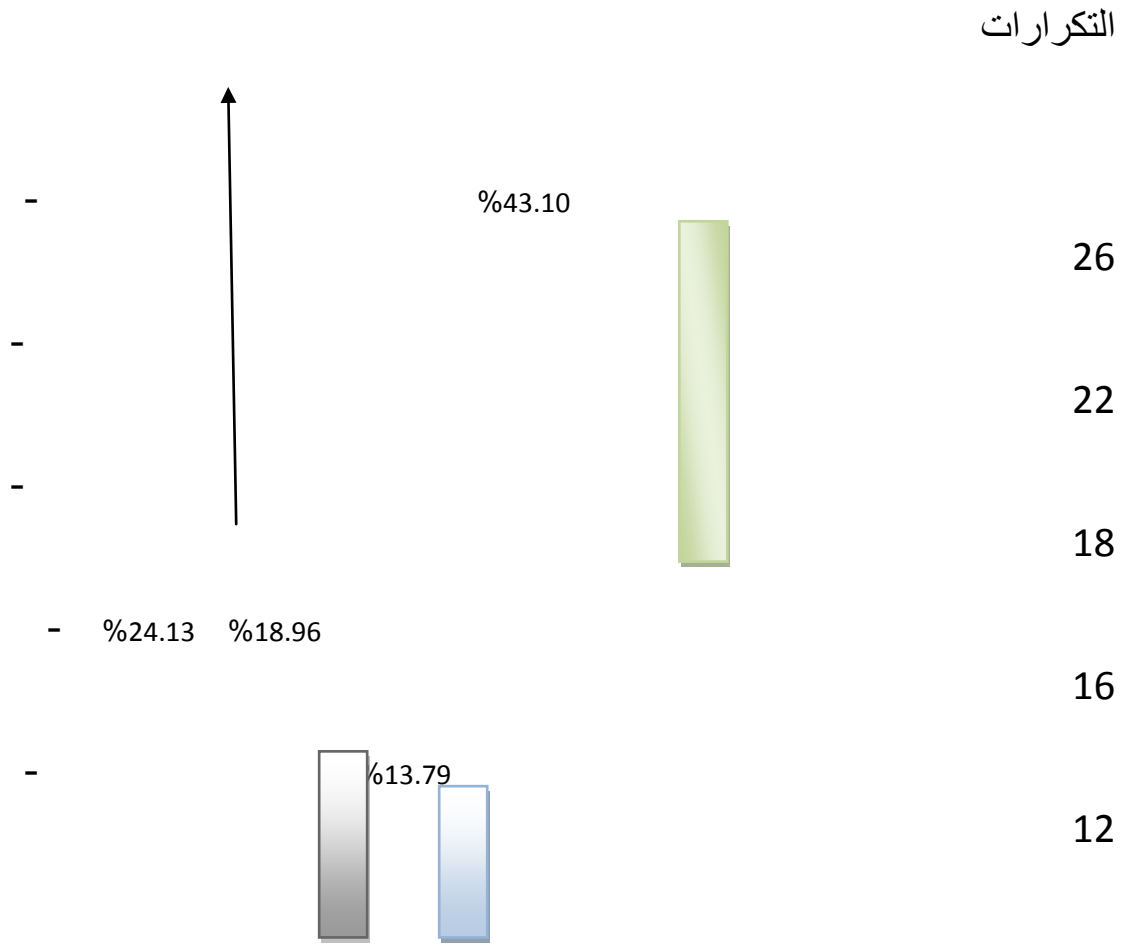

-

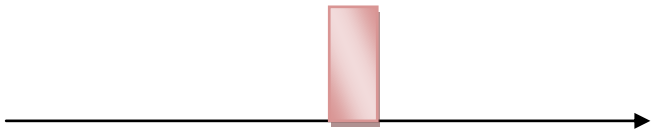

4-

الأجوبة	الاستمرارية في ممارسة الرياضة	العمل مع رياضيين لهم أحسن الإمكانيات	تعرف التلاميذ على مواهبهم	تطوير القدرات البدنية

يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (15.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (01) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (11,36) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ(7,81) ، عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن هناك شبه إجماع لدى أغلب الأساتذة بأن الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين هو من أجل الوصول إلى الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة لهم لاشك أن التوجيه الرياضي لكل ذي استعداد أو موهبة من التلاميذ كما تم تأكيده في الجداول السابقة له أهمية كبيرة فإذا كان لهذا التوجيه عدة أهداف من الناحية النظرية مثل تطوير القدرات الفطرية لكل تلميذ وهي إجابة أكثر من(24 %) من أفراد العينة والسماح للتلاميذ التعرف على مواهبهم بكل موضوعية بنسبة (18,96%) من مجموع أفراد العينة .فان الهدف منه من الناحية التطبيقية يبقى من أجل السمو بالرياضة المدرسية والارتقاء بما إلى أفضل مستوياتها .ولا يتحقق ذلك إلى بمواظبة التلاميذ والاستمرار على ممارستها وهي إجابة أزيد من (43%) من المجموع الكلي لأفراد العينة.

- لغرض معرفة هدف المربي الرياضي من قيامه بعملية التوجيه. تم طرح السؤال التالي:

السؤال رقم : 16 ما هو الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه؟.

الجدول رقم (16.3) يبين إجابات حول دور المربي الرياضي من عملية التوجيه

الأجوبة	المساعدة في التوجيه	تحقيق الرغبات التلاميذ	اختبار الرياضة المناسبة	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	19	14	25	58					
النسبة%	%32.75	%24.13	%43.10	%100	3.17	5.99	غير دال	0.05	02

الشكل رقم 16.3: يبين الرسم البياني للإجابات حول دور المربي الرياضي من عملية التوجيه

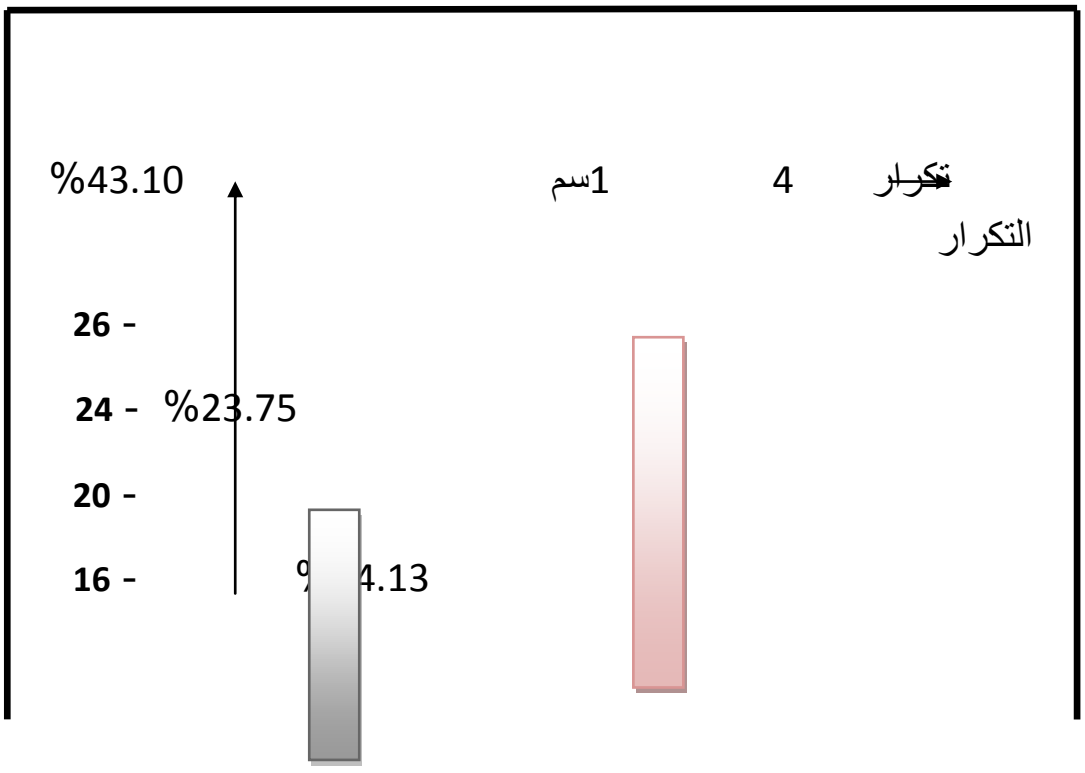

يظهر لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (16.3)عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية إذ بلغت كا^{2}المحسوبة (3,17)وهي أصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ(5,99) عند مستوى الدلالة (0,05ودرجة حرية (02) معنى ذلك أن هناك تفاوت في إجابات الأساتذة حول الدور الذي يمكن أن يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه حيث أشار عدد من أفراد العينة تفوق نسبتهم عن (32%) بان الهدف من توجيه التلاميذ هو مساعدتهم على ةاختيار الرياضة التي تتناسب مع قدراتهم بحكم أن كل تلميذ يجد نفسه أمام مجموعة من النشاطات تفرض عليه أن يختار التي ينجح فيها.

كما أرجع مجموعة من الأساتذة القيام بعملية التوجيه إلى تحقيق رغبات وميول التلاميذ الرياضية مما يجعله يحس بالسعادة والثقة بالنفس وذلك بنسبة تقدر ب (24,13%)من أفراد العينة .لتبق أكبر نسبة من إجابات الأساتذة والتي تبلغ (43,10%) يؤكدون أن قيامهم بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين هو

لجعل كل وحد منهم يختار الرياضة المناسبة له مما يدفعه إلى تفجير قدراته ومواهبه الكامنة والاستمرار في ممارستها.

- لغرض معرفة مدى تأثير التوجيه على الأداء. تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم : 17 هل يؤثر التوجيه للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في مستقبلهم الرياضي؟

الجدول رقم (17.3) يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير التوجيه على الأداء.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	44	14	58					
النسبة%	%75.86	%24.13	%100	15.50	3.84	غير دال	0.05	01

الشكل رقم 17.3: يبين الرسم البياني لإجابات الأساتذة حول مدى تأثير التوجيه على الأداء

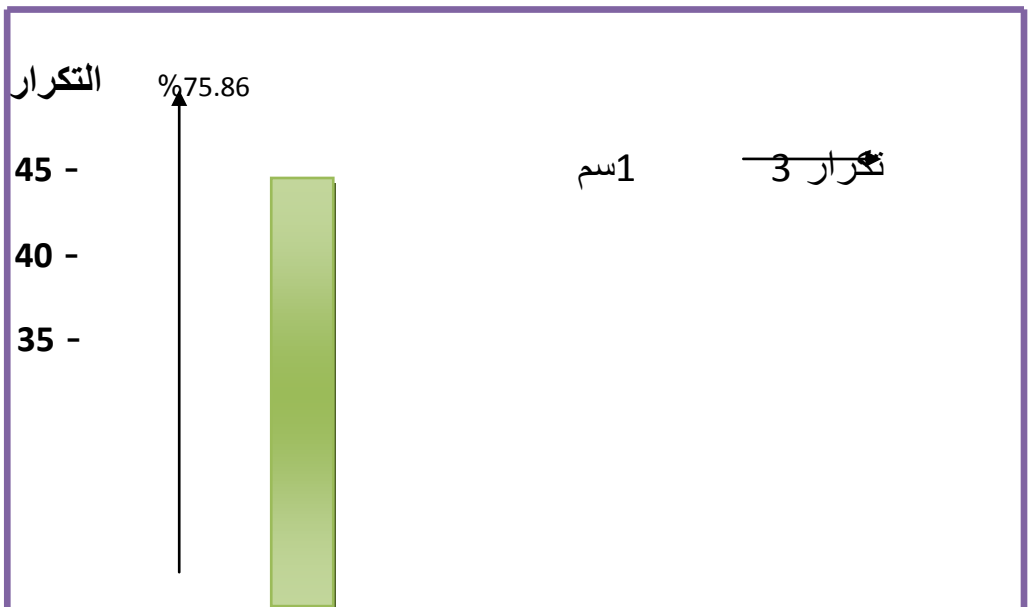

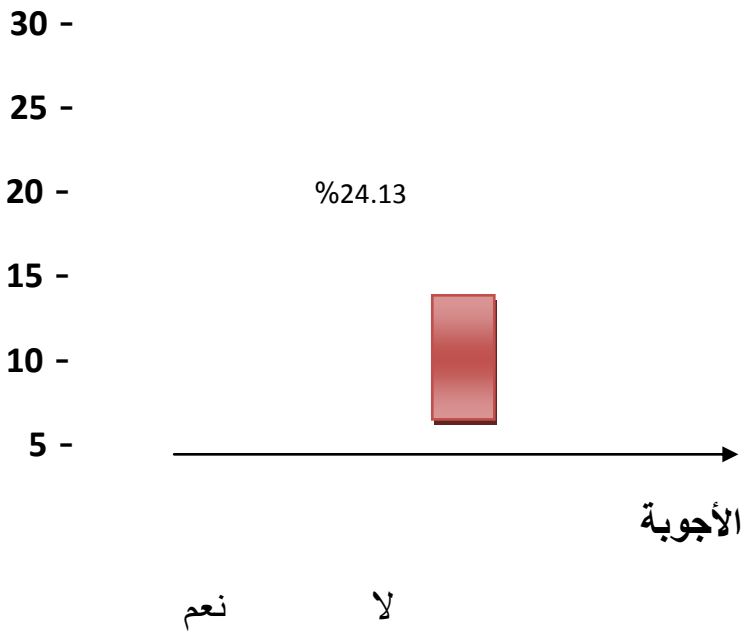

على ضوء النتائج المبينة في الجدول رقم (17.3)يتضح لنا جليا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا^{2}المحسوبة (15,50) وهي أكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي تبلغ (3,84) .

إن هذه النتائج تعكس وبصورة قطعية أن للتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر ايجابي على أداءهم في مستقبلهم الرياضي.

يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال التطرق إلى العلاقة بين التوجيه والتألق في الأداء باعتبار أن التوجيه الرياضي الذي يبنى على أسس علمية وموضوعية لاشك أن له أثر ايجابي في تألق اللاعب ونجاحه عكس التوجيه الذي يتم على أساس من العفوية والذاتية حيث ينعكس بالسلب على الأداء الرياضي.

انطلاق مما سبق فان أساتذة التربية البدنية والرياضية (75,86) يعتبرون أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر عميق على أدائهم في مستقبلهم الرياضي.

تفسير نتائج المحور رقم (3)المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة:

– تشير الفرضية الثالثة إلى أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

من خلال النتائج الواردة في جداول هذا المحور والتي تحاول كلها الإجابة على هذه الفرضية يتبين لنا جليا أن أغلب الأساتذة يدركون أهمية التوجيه الرياضي لتلاميذ الموهوبين وهذا ما لمسناه في الجدول رقم (13.3)حيث وجدنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (15,5) وهي أكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي تبلغ) (7,81وهو ما يدل أن للتوجيه الرياضي أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ الموهوبين وهي إجابة أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة الذين تفوق نسبتهم عن (43%).

كما يشير بعض الأساتذة من خلال إجاباتهم الدالة إحصائيا والمدونة في الجدول رقم (14.3) أن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتحسين مستوى الرياضة المدرسية والنهوض بها إلى المستويات النخبوية بنسبة منهم تقدر ب(77,58%).

كما نلمس من خلال الجدول رقم (15.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^{2}المحسوبة (11,36) وهي أكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة والتي تبلغ (7,81)حيث كانت أغلب إجابات الأساتذة المستجوبين والتي تفوق (% 43) تأكد بان الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية هو من أجل الاستمرار والتألق في ممارسة الرياضة المناسبة لهم.

هذا بالإضافة إلى ما تم تأكيده في الجدول رقم (17.3)حيث نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات عينة الأساتذة حيث تبين من خلالها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يؤثر إيجابا على أدائهم في مستقبلهم الرياضي .وهو ما يعطي دلالة للفرضية الثالثة من هذا البحث.

على ضوء مختلف النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والتي أغلبها ذات دلالة إحصائية فإنها تشير كلها إلى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ودوره الكبير في الاستمرار على الممارسة المناسبة مستقبلا.

وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثالثة.

2-3-عرض و مناقشة محاور البحث من خلال النتائج الإستبيان الخاص بالمسيرين و الإجابة على الفرضيات البحث

2-3-1 عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (1)المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة المسيرين:

- لغرض معرفة مدى احترام المسيرين للأسس العلمية عند الانتقاء قمنا بطرح السؤال التالي:

سؤال رقم 1 : هل تقومون بإتباع الأسس العلمية عند انتقاءكم لفرق النخبة المدرسية

الجدول رقم(1.1):يبين إجابات المسيرين حول إتباع الأسس العلمية عند الانتقاء

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	2	2	13	5	22	11.89	7.81	دال	0.05	03
النسبة	%9.09	%9.09	%59.09	%22.72	%100					

الشكل رقم1.1:يبين الرسم البياني لإجابات المسيرين حول إتباع الأسس العلمية عند الانتقاء

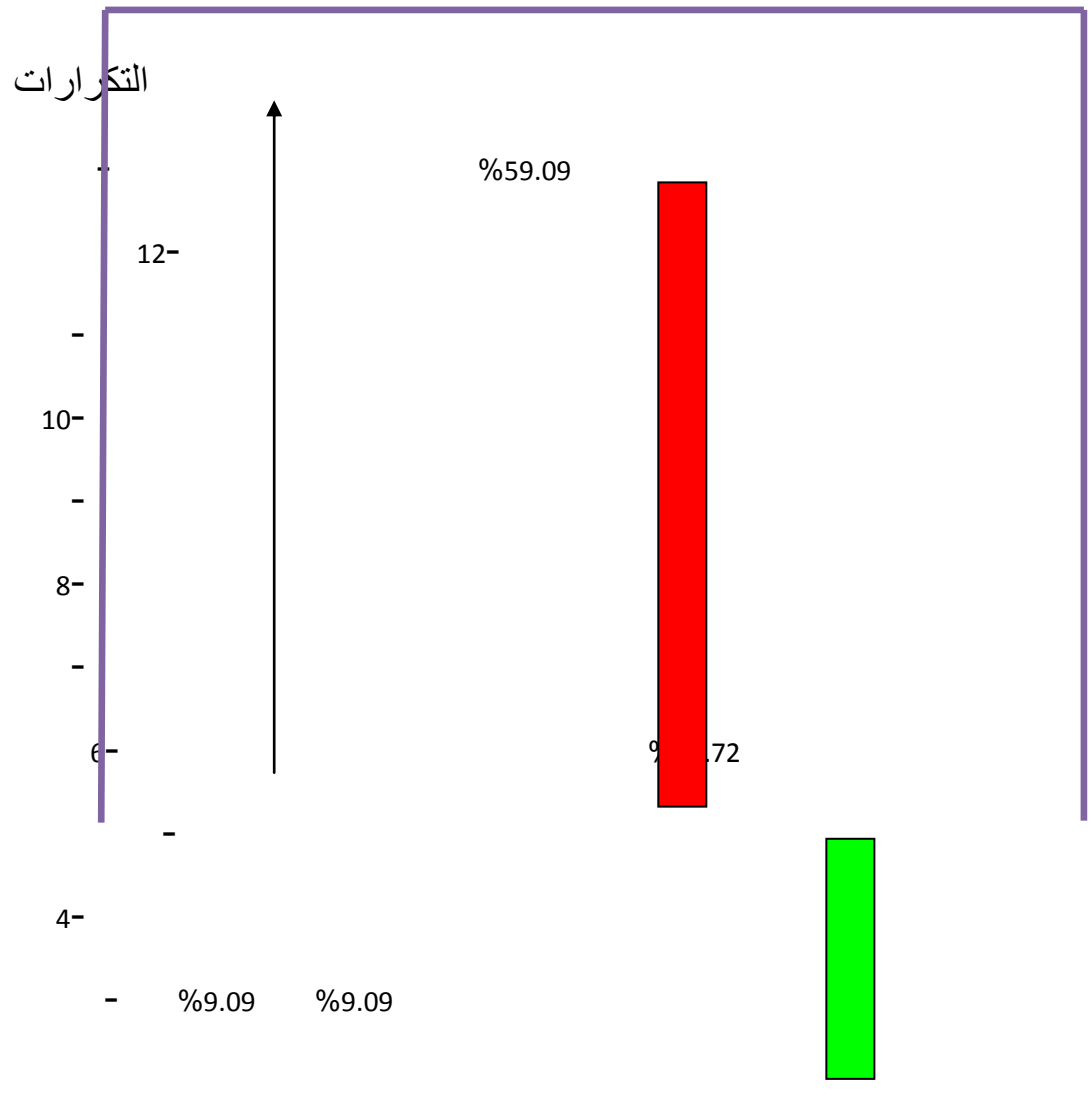

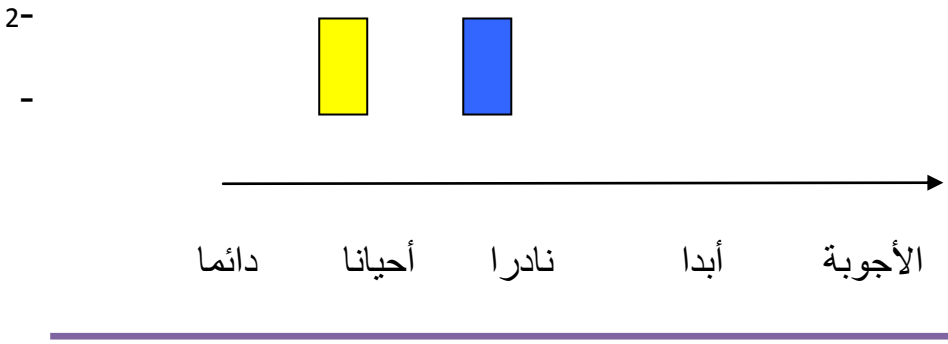

يتضح من خلال الجدول رقم (1.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (01) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (11,89) وهي أكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي تبلغ (7,81) ومعنى هذا أن المسيرين نادرا ما يقومون بإتباع الأسس العلمية عند قيامهم بانتقاء فرق النخبة المدرسية.

يمكن التأكيد على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي أهمية كبيرة لها يوفره من إمكانية النجاح والتفوق في نوع التخصص .لذلك ينبغي أن يتم هذا الانتقاء بناءا على محددات موضوعية تستند إلى نتائج الأبحاث والدراسات العلمية، فالانتقاء الخاطئ أو الذي تغلب عليه الذاتية لا يخدم الرياضة في شيء بل يعد إهدارا للوقت والمال والجهد، وعليه يمكن القول أن الانتقاء المبني على الأسس العلمية من أهم عوامل نجاح الرياضة المدرسية والنهوض ما إلى المستويات النخبوية من هذا المنطق وحسب الأجوبة المستوحاة من طرف أغلب عينة المسيرين التي تزيد نسبتهم عن (59%) يؤكدون عدم إتباع الأسس العلمية عند القيام بعملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين .وهو عامل لا يخدم الرياضة المدرسية ولا يساعد على تطورها.

– لغرض معرفة الجانب الذي يتم الاعتماد عليه عند انجاز الانتقاء الرياضي للتلاميذ تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم :2 ماهي المعايير التي تعتمدون عليها عند انتقاءكم للتلاميذ الموهوبين؟

الأجوبة	الجانب المورفولوجي	الجانب النفسي	الجانب الاجتماعي	الجانب البدني	الجانب التقني	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية

					22	1	9	3	2	7	**التكرارات**
04	0.05	دال	9.49	12.51	%100	%4.54	40.90 %	%13.63	%9.09	%31.81	**النسبة%**

الجدول رقم (2.1) : يبين إجابات المسيرين حول المعيار الذي يعتمد عند الانتقاء

الشكل رقم2.1: يبن الرسم البياني لإجابات المسيرين حول المعيار الذي يعتمد عند الانتقاء

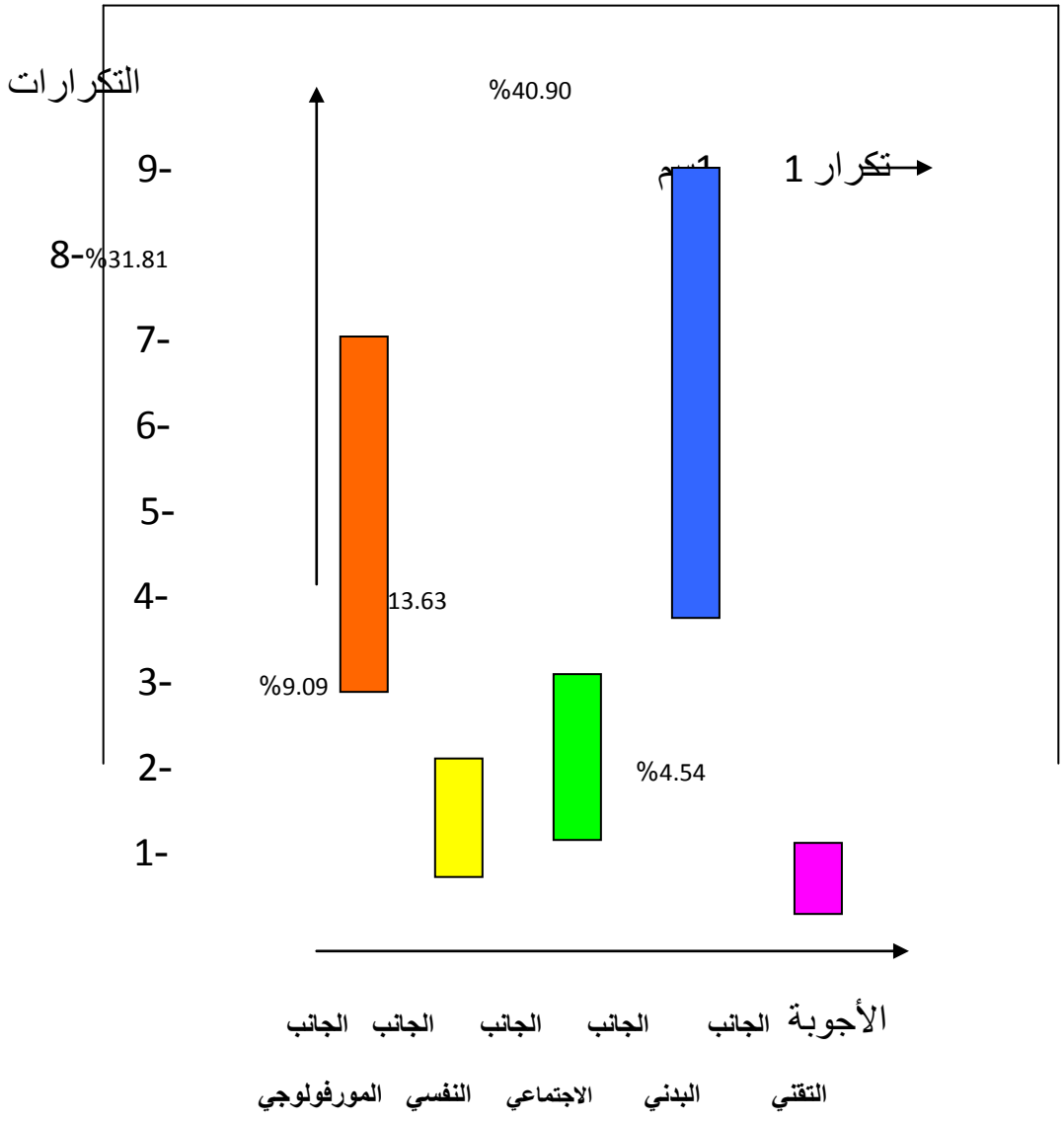

يتبين من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (2.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (12,51) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (9,49) عند درجة الحرية (04) معنى هذا أن المسيرين ليس لديهم معرفة كاملة ومفهوم واضح عن الانتقاء والأسس العلمية التي ينبغي أن ينبغي عليها.

إن الانتقاء الذي ينبغي على معايير وأسس علمية لا يمكن أن يتم إلا بطريقة موضوعية ترضي الجميع وتكون نتائجه ايجابية على الشخص من حيث تألقه في نوع التخصص الذي وجه إليه وعلى النتائج التي يمكن أن يحققها في المستقبل التي من بينها الاستمرار في الممارسة .ولعل ذلك مرتبط أكثر بنوعية الانتقاء والمعايير التي بني عليها و الذي ينبغي أن يمس جميع الجوانب دون إهمال بعضها على حساب غيرها.

من هذا المنطلق و بالموازاة مع ما سبق الإشارة إليه يتبين أن معظم المسيرين والذين تقدر نسبتهم ب (40,90%)يهتمون أكثر بالجانب البدني كمعيار الانتقاء.

لغرض معرفة مدى التكفل بالتلاميذ الموهوبين. تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم : **3** هل يتم التكفل والعناية بالتلاميذ ذوي المواهب الرياضية على مستوى اتحادهم

الجدول رقم(3.1): يوضح إجابات المسيرين حول التكفل بالتلاميذ الموهوبين

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	7	15	22	2.90	3.84	غير دال	0.05	01
النسبة	%31.81	%68.18	%100					

الشكل رقم3.1: يوضح الرسم البياني لإجابات المسيرين حول التكفل بالتلاميذ الموهوبين

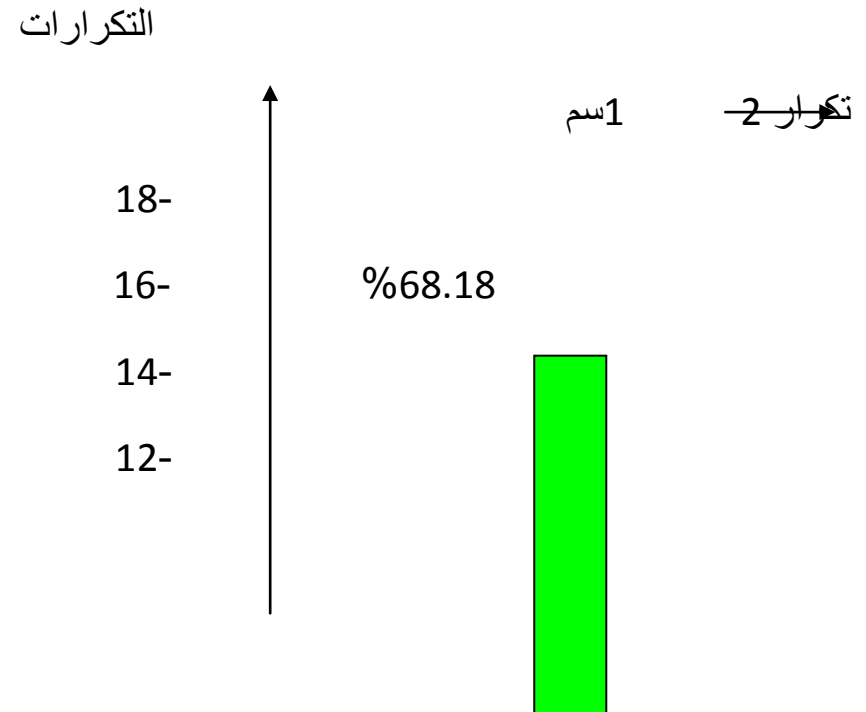

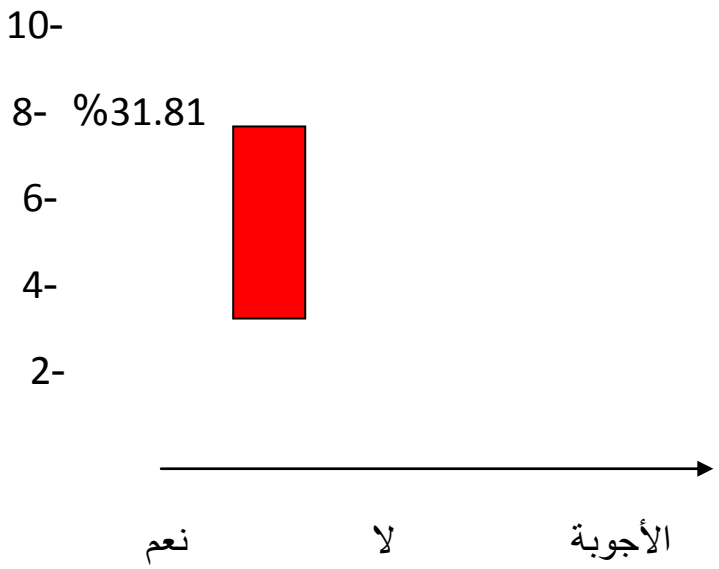

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليه في الجدول رقم (3.1) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة كا^{2}المحسوبة (2,90)وهي أصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ(3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يدل على وجود تفاوت في أجوبة المسيرين حول القيام بالتكفل للتلاميذ الموهوبين.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التطرق إلى معنى التكفل الذي يحمل مفهوم عام تدخل فيه الكثير من الاعتبارات يكون لها دور كبير في النتائج والمردود الذي قد يحققه الرياضي :كتوفير الوسائل والعتاد الرياضي وفق مقاييس رسمية تستجيب لأجواء إجراء المنافسة، توفير وسائل الاسترجاع الضرورية والتي

تشمل التغذية الجيدة، الإيواء، والمراقبة الطبية، إضافة إلى توفير الضمان الصحي والتأمين ضد الأخطار التي قد يتعرض لها التلاميذ لاسيما أثناء التنقل أو خلال المنافسات الرياضية التي يشاركون فيما سواء داخل الوطن أو خارجه. من هذا المنطلق وحسب إجابات أغلب أفراد عينة البحث من المسيرين تزيد عن (68%) يؤكدون عدم وجود سياسة واضحة تكفل للتلاميذ الموهوبين كل احتياجاتهم التي تقتضيها المنافسات الرياضية

– لغرض معرفة أذا ما يتلقى التلاميذ الموهوبين المتابعة الطبية.

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 4 :هل تقومون بمتابعة طبية للتلاميذ الذين يشاركون في المنافسات الرياضية؟

الجدول رقم (4.1):يمثل إجابات المسيرين حول المتابعة الطبية للتلاميذ الموهوبين

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	0	3	6	13	22					
النسبة%	%00	13.6 %	27.27 %	59.09 %	%100	18.43	7.81	دال	0.05	03

الشكل رقم4.1: يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول المتابعة الطبية للتلاميذ الموهوبين

~~تكرار2~~ 1سم التكرارات

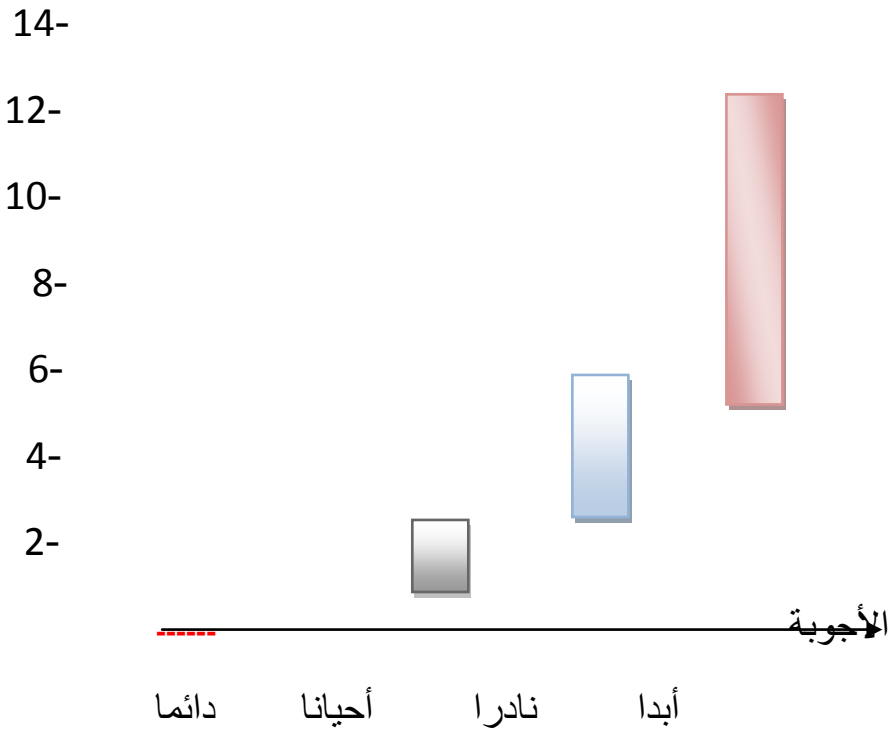

من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (4.1) يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة كا ^{2} المحسوبة (18,43) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (7,81) عند درجة حرية .(03) هذه المعطيات تعطي لنا دلالة أن المسيرين الذين يشرفون على تنظيم الرياضة المدرسية لا يقومون بمتابعة طبية للتلاميذ الموهوبين من خلال مشاركاتهم في المنافسات الرياضية مع العلم أن هذه الأخيرة قد تسب لهم الكثير من المتاعب خاصة منها الصحية لذلك كان على المسيرين الذين أسندت إليهم مهمة تنظيم هذه الرياضة الاهتمام بهذه الشريحة من التلاميذ من خلال توفير لهم العناية الصحية والتأمين ضد كل الأخطار والإصابات التي قد يتعرض لها التلاميذ خلال فترة الموسم الرياضي.

من هذا المنطلق ومن خلال ما ورد في الجدول من أجوبة معظم المسيرين الذين تزيد نسبتهم عن (59%)بمجموع (13) شخص من مجموع أفراد العينة يشيرون إلى عدم وجود إستراتيجية واضحة تستهدف متابعة طبية وتكفل كامل بالتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

-لغرض معرفة إذا مايتم مراعاة الفروق الفردية عند الانتقاء الرياضي تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 5 : عند انتقاءكم للتلاميذ الموهوبين هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية؟

الجدول رقم (**5.1**) يوضح إجابات المسيرين حول الأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدالة	درجة الحرارة
التكرارات	2	3	12	5	58					
النسبة%	%9.09	13.63 %	54.54 %	22.72 %	%100	12.39	7.81	دالة	0.05	03

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه رقم (5.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (12,39) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (7,81) .

من خلال قراءتنا للنتائج الجدول يتبين واضحا أن المسيرين غالبا ما يأخذون في الاعتبار مراعاة الفروق الفردية عند انتقاءهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية وهو أمر يجعلنا نستنتج أنهم لا يقومون بمراعاة المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء.

هذا لأن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية يتطلب بالضرورة أنماطا مختلفة من الأنشطة الرياضية تتناسب كل فرد وذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات التلاميذ وإمكاناتهم البدنية، بالموازاة مع ما تم ذكره كان من الأجدر بالمسيرين أن يأخذوا هذه الفروق في الاعتبار عند القيام بعملية الانتقاء لكن يبدو الأمر عكس ذلك بالاستناد إلى آراء عينة البحث من المستجوبين بما يزيد عن (% 54) من المجتمع الأصلي.

تفسير نتائج المحور رقم (1) المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة المسيرين:

-انطلقت الفرضية الأولى من فكرة أن إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب وقد تم بناء هذه الفرضية بالاستناد إلى نتائج الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي أكدت علاقة بينهما .

من هذا المنطلق وحسب ما ورد في الجدول رقم (1.1) نلاحظ أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (03) حيث يتبن من خلال ذلك أن أغلب أفراد العينة بنسبة تزيد عن (59%) يؤكدون غياب الأسس العلمية عند القيام بعملية الانتقاء وهو ما يدل أن هذا الأخير يتم بناءا على محددات ذاتية تغلب عليه العفوية أكثر . كما تشير نتائج الجدول رقم (2.1) أن أغلب المسيرين ليس لديهم مفهوم واضح عن الانتقاء والأسس التي ينبني عليها وذلك من خلال النتائج المحصل عليها والدالة إحصائيا حيث نجد أن الانتقاء حسب إجاباتهم لا يمس جميع الجوانب بل البعض منها فقط كالجانب المورفولوجي أو البدني.

ومن خلال قراءتنا كذلك للنتائج الواردة في الجدول رقم (4.1) فإننا نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات أفراد عينة البحث من المسيرين حيث يؤكد أغلبهم أن التلاميذ الذين يشاركون في المنافسات الرياضية ولمختلف المستويات لا يتلقون متابعة طبية مستمرة سواء قبل الفعاليات أو بعدها وان انتقاءهم لهذه المنافسات لا يستند إلى نتائجهم الصحية خاصة إذا عرفنا أن هذه الأخيرة تجلب لهم الكثير من المتاعب والتحديات . كما تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5.1)أن الانتقاء الرياضي لتلاميذ المدارس لا يأخذ في الاعتبار مبدأ الفروق الفردية وقد أشار إلى ذلك أآثر من (54%) من مجموع أفراد العينة وهو ما يتنافى مع المبادئ العلمية في الانتقاء.

انطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر المؤكدة بطريقة إحصائية أغلبها ذات دلالة أنه لا يتم إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ الموهوبين من خلال مشاركاتهم في المنافسات الرياضية المدرسية .وهكذا فالفرضية القائلة بان إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب لم تتحقق.

من خلال نتائج الفرض الأول إتضح أن هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه يرفض الفرض البديل ويقبل الفرض الصفري عدم إتباع الأسس العلمية عند إنتقاء التلاميذ، لا يساعد على اكتشاف القدرات المواهب الرياضية.

2-3-2- عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (2) المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة المسيرين:

- لغرض معرفة حجم مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية الخارجية تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 6 : كيف تصفون مشاركة مختلف المدارس في البطولة الرياضية التي تنظمونها؟

الجدول رقم (6.2): يمثل إجابات المسيرين حول مشاركة المدارس في المنافسات الرياضية

الأجوبة	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	4	10	7	1	22					
النسبة	%18.18	%45.45	31.81 %	4.54 %	%100					
						34.90	7.81	دال	0.05	03

الشكل رقم6.2: يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول مشاركة المدارس في المنافسات الرياضية

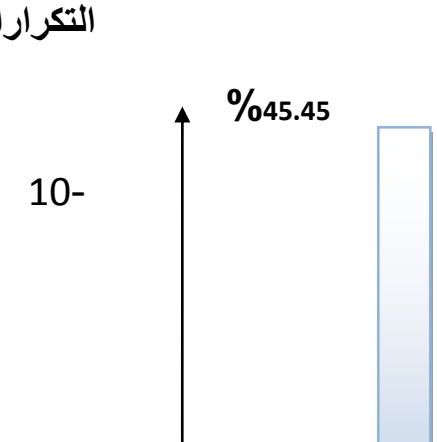

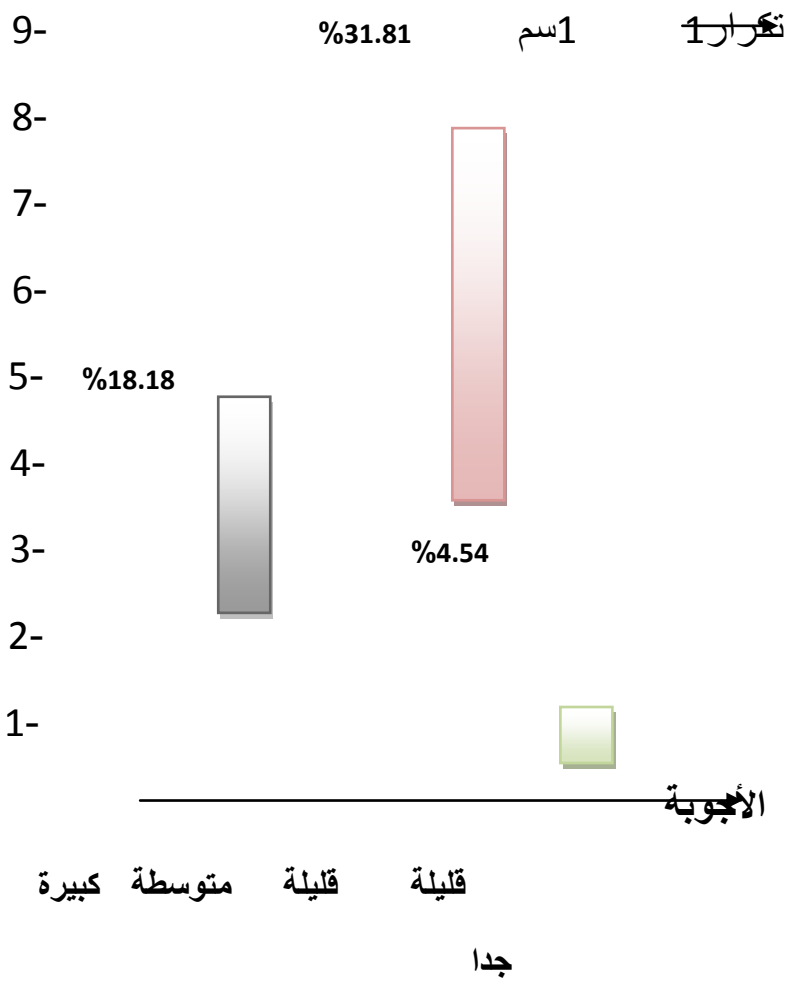

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (6.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05)حيث بلغت قيمة كا^{2}المحسوبة(9,34) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (7,81) .

بالاستناد لي نتائج الجدول يتبين لنا جليا أن مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية يأتي بنسبة متوسطة إن لم نقل قليلة رغم أن لهذه الأخيرة أهمية كبيرة ودور ايجابي على التلميذ من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية . كما تعد وسطا حيويا لإبراز وظهور مختلف القدرات والمواهب الرياضية لذلك

يمكن القول أن الالتزام برزنامة المنافسات الرياضية التي يتم برمجتها من طرف الرابطة الولائية لكل مؤسسة تربوية من الأهمية بمكان سواء تعلق الأمر بالرياضات الفردية أو الجماعية.

من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها فان أغلب أفراد عينة البحث حوالي (45%) يعتبرون أن مشاركة المدارس في المنافسات الرياضية يأتي بنسبة متوسطة وقد يرتبط ذلك بنقص الوسائل والعتاد الرياضي الملائم لخوض مثل تلك الفعاليات.

-لغرض معرفة إذا كانت الرياضات التي يتم فيها التنافس تكفي لتحقيق عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 7 :حسب رأيكم هل نوع الرياضات التي يتم فيها التنافس تكفي وحدها لانتقاء الموهوبين من التلاميذ.

الجدول رقم (**7.2**) يوضح إجابات المسيرين حول مدى كفاية المنافسات لتحقيق الانتقاء:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا المحسوبة	كا المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	9	13	22					
النسبة%	40.90 %	59.09 %	%100	0.72	3.84	غير دال	0.05	01

الشكل رقم (7.2) يوضح الرسم البياني لإجابات المسيرين حول مدى كفاية المنافسات لتحقيق الانتقاء

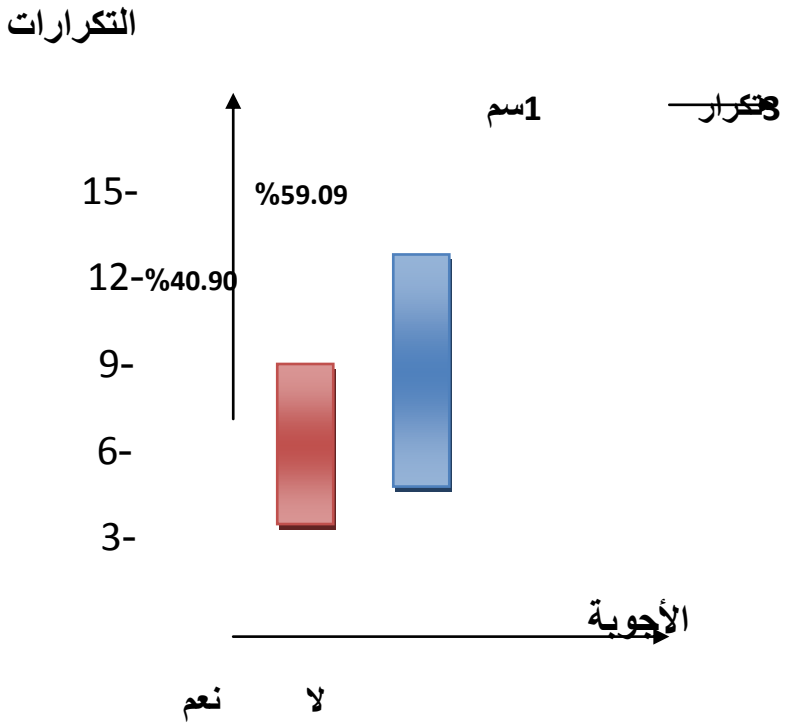

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (7.2) إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (0,72) وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3,84) إن هذه المعطيات تبين لنا جليا أن هناك تفاوت في أجوبة المسيرين حول تقييم الرياضات التي تجري فيها المنافسات وعلاقتها بانتقاء وتوجيه المواهب الرياضية .حيث كانت إجابة أغلبهم بالسلب الذي يمثل (13) فرد وهو ما يعادل(59,09%) من مجتمع البحث بان الرياضات التي تجري فيها المنافسات لا تكتفي وحدها لانتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية والسبب يعود إلى عامل مهم جدا وهو أن برنامج المنافسات بما يعرف بالرزنامة الرياضية الذي تعده الرابطة الولائية للرياضة المدرسية فقير جدا ولا يمس إلا عدد قليل ومحدود من الرياضات .ومما زاد الطين بلة قلة الاستجابة لهذا البرنامج من مختلف المدارس .وهو ما يؤثر على تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

-لغرض معرفة الهدف من إجراء المنافسات الرياضية:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 8 : حسب رأيكم ماهو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

الجدول رقم (8.2) يمثل إجابات المسيرين حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية:

الأجوبة	التسلية و الترقية	تطوير القدرات البدنية	الانتقاء والتوجيه	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	5	2	15	22					
النسبة%	22.72 %	%9.09	%68.18	%100	13.39	5.99	دال	0.05	02

الشكل رقم 8.2: يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية

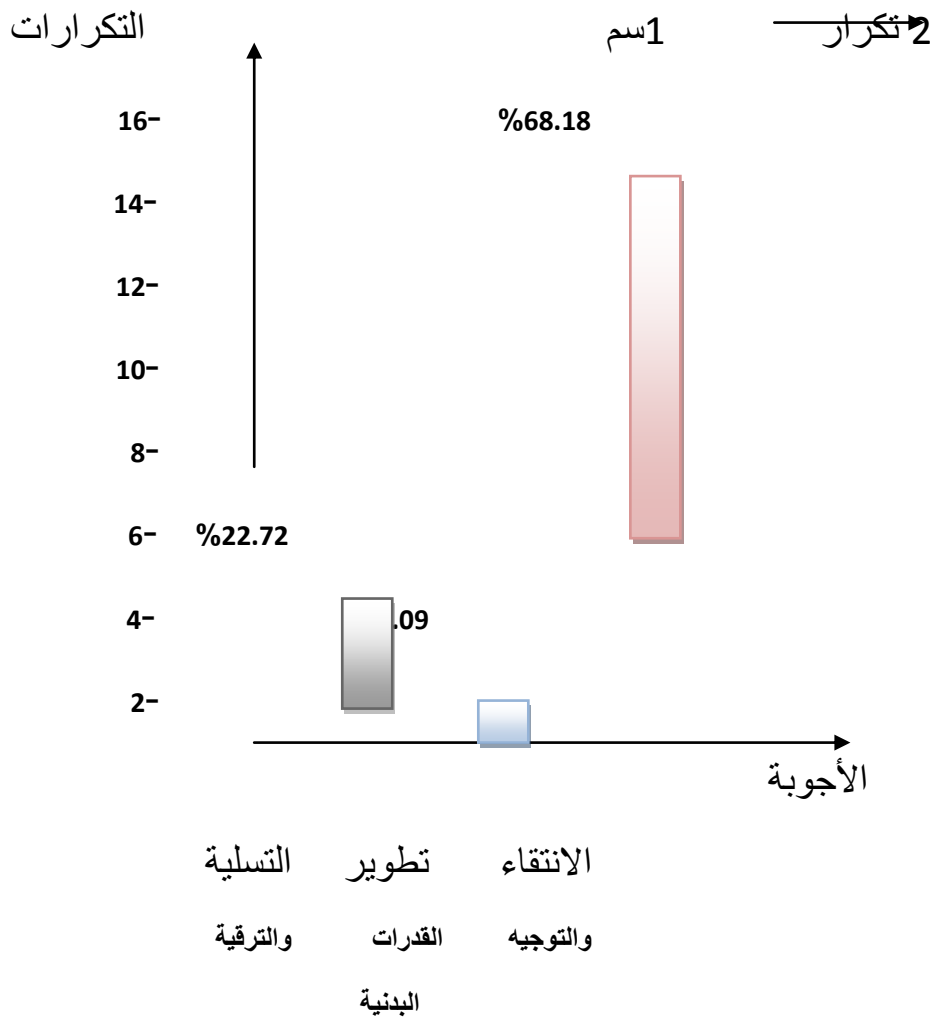

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (8.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02)إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (13,39) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5,99) وهو ما يدل أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

حيث تختلف أهداف المؤسسات التربوية من تنظيمها للمنافسات الرياضية من تحقيق لرغبات التلاميذ في التسلية والترويج عن النفس من عناء المواد النظرية إلى جانب العمل على تطوير قدراتهم البدنية ومهاراتهم الحركية عن طريق مختلف الأنشطة الرياضية هذا بالإضافة إلى إن المنافسات الرياضية المدرسية تعد فرصة هامة ووسيلة فعالة في يد المربي الرياضي لانتقاء وتوجيه أفضل الموهوبين والبراعم من التلاميذ بالتنسيق مع الهيئات المكلفة بتنظيم الرياضة المدرسية.

من هذا المنطلق تأتي أجوبة أغلب أفراد العينة مطابقة لما سبق الإشارة إليه والذين تزيد نسبتهم عن (68%)بان الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية هو من أجل انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

-لغرض معرفة دور المنافسات الرياضية في مختلف الانتقاء والتوجيه.

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 9 : هل للمنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية؟

الجدول رقم (9.2) يمثل إجابات المسيرين حول دور المنافسات الرياضية.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	20	2	22					

النسبة%	90.90 %	9.09 %	%100	15.56	3.84	دال	0.05	01

الشكل رقم 9.2: يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول دور المنافسات الرياضية.

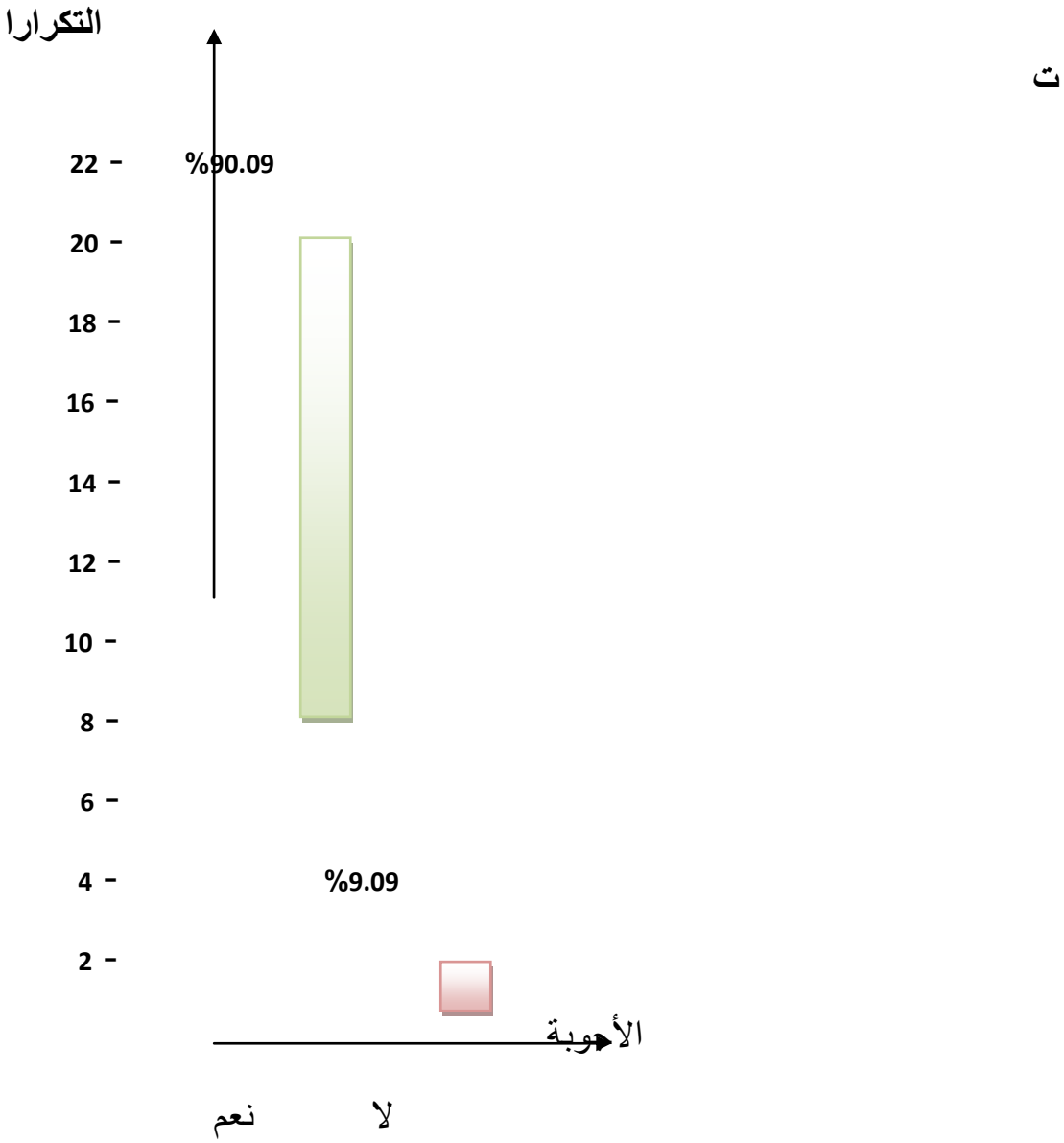

يتبين لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (9.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (15,56) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي (3,84) عند درجة حرية (01) وهو ما يدل أن للمنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين حيث يبدو ذلك جليا من خلال انتقاء أكثر من (% 90) من أفراد مجتمع البحث بدور المنافسات الرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه وذلك عبر مختلف التصفيات التي تحدث في البطولة الرياضية المدرسية والتنافس من أجل الصعود إلى الأقسام الممتازة سواء في الرياضات الفردية أو الجماعية ليتم في الأخير توجيهم إلى الممارسات النخبوية وبمواصفات عالية تؤهلهم لان يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية ومنافسة أقوى الفرق الرياضية.

-لغرض معرفة إذا ما يؤخذ بنتائج المنافسات في تحقيق عملية الانتقاء تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 10 : هل تقومون بانتقاء التلاميذ الذي يتفقون في المنافسات الرياضية سواء منها المحلية أو الوطنية:

الجدول رقم (10.2) يمثل إجابات المسيرين حول اعتماد المنافسات الرياضية في الانتقاء.

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	كا2 محسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	13	7	2	0	22					
النسبة%	%59.09	%31.81	%9.09	%0	%100	20.6	7.81	دال	0.05	03

الشكل رقم 10.2: يمثل الرسم البياني إجابات المسيرين حول اعتماد المنافسات الرياضية في الانتقاء

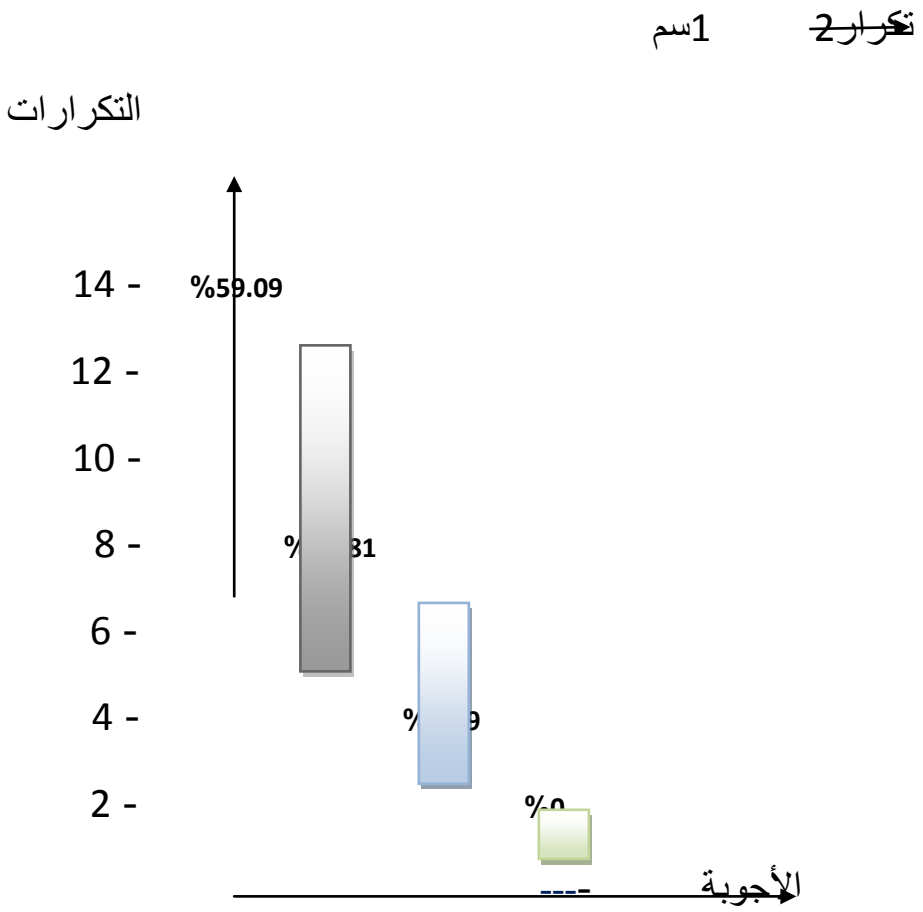

أبدا نادرا أحيانا دائما

نلاحظ من خلال النتائج التي تظهر على الجدول رقم (10.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (20,06) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (7,81) عند مستوى الدلالة (0,05) وهو ما يدل أن المسيرين يقومون بانتقاء وتوجيه فقط التلاميذ الذين يتفوقون في المنافسات الرياضية.

فالتفوق أصبح يستعمل كمعيار مهم في تحقيق عملية الانتقاء لتلاميذ المدارس حيث كان رأي أغلب أفراد العينة بنسبة تفوق (59%) من المجتمع الأصلي للبحث وهو ما يمكن استثمار هذه المواهب عن طريق تثبيتها وصقلها بواسطة التدريب المنهجي والمنظم.

تفسير نتائج المحور رقم (2)المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة المسيرين:

-تشير الفرضية الثانية إلى أن : لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.

على ضوء هذه الفرضية التي نحاول أن نؤكد صحتها من خلال الجداول الإحصائية المبينة في هذا المحور نجد في الجدول (8.2) مثلا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) وهو ما يدل حسب أغلب أفراد العينة من المسيرين أن الهدف

من تنظيم المنافسات الرياضية هو لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين بنسبة تزيد عن (68%) من إجاباتهم .

كما يشير المسيرون من خلال إجاباتهم الدالة إحصائيا والمدونة في الجدول رقم (9.2) أن للمنافسات الرياضية المدرسية دور كبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وهو ما يؤكد السؤال السابق في الجدول رقم (8.2) بصفة قطعية فلا شك أن لهذه الفعاليات الرياضية ومن خلال مختلف التصفيات التي تحدث في البطولة المدرسية من أجل الصعود إلى الأقسام الممتازة دور لا يستهان به لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين منهم.

كذلك نجد من خلال الجدول رقم (10.2) أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات أغلب أفراد عينة البحث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (20,06) وهي أكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي تبلغ(7,81) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (03) وهو ما يدل أن المسيرين يعتبرون المنافسات الرياضية كمعيار مهم لانتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل المواهب والمواصفات التي تعد بالنجاح في المجال الرياضي.

من هذا المنطلق واستنادا غالى النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة لهذا المحور فانه يتبين جليا أن لتنظيم المنافسات الرياضية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة.

تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه يقبل الفرض الثاني.

2-3-3-عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (3) المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة المسيرين:

لغرض معرفة مدى أهمية التوجيه الرياضي المدرسي تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 11 : حسب رأيكم هل التوجيه الرياضي للتلاميذ : هام، هام نسبيا، ليس هام.

الأجوبة	هام	هام نسبيا	ليس هام	مجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية,
التكرارات	18	4	0	22					
النسبة	81.8 %1	18.18 %	%00	%100	25.8	5.99	دال	0.05	02

الجدول رقم (11.3) يمثل إجابات المسيرين حول أهمية التوجيه الرياضي:

الشكل رقم11.3: يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول أهمية التوجيه الرياضي

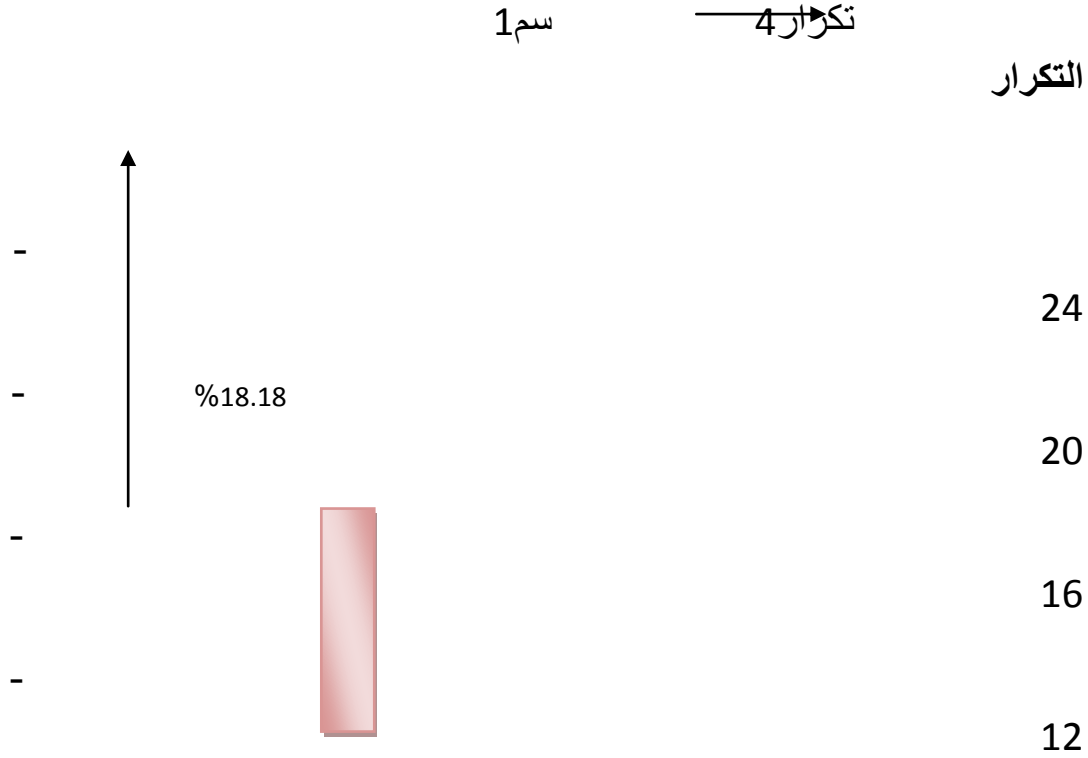

8 - %81.81

4 - %0

الأجوبة

ليس هام	**هام**	**هام نسبيا**

يتضح لنا من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (11.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (25,89) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5,99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) وهو ما يدل أن التوجيه الرياضي على مستوى المؤسسات التربوية له أهمية كبيرة خاصة للتلاميذ الذين يمتازون بقدرات ومواهب رياضية، حيث ومن خلال ملاحظاتنا للنتائج الواردة في الجدول نجد أغلب أفراد العينة من المسيرين بنسبة تفوق (80%)يساندون هذا الرأي.

أما النسبة (18%) وهي صغيرة مقارنة بما سبق فقد أجابت بأن ليس للتوجيه أهمية وهذا ما يدل على جهل بعض المسيرين لأهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ مما يؤدي بهم إلى تجاهل قدراتهم وإمكانياتهم وكذا الرياضة المناسبة لهم.

– لغرض معرفة هدف التوجيه الرياضي تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 12: ماهو الهدف من توجيهكم للتلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم (12.3) يوضح إجابات المسيرين حول الهدف من التوجيه الرياضي.

الأجوبة	تطوير استعداداتهم الفطرية	تعرف التلاميذ على قدراتهم	الاستمرار في الرياضة المناسبة	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	3	7	12	22					
النسبة%	%13.63	%31.81	%54.54	%100	6.16	5.99	دال	0.05	02

الشكل رقم12.3: يوضح الرسم البياني لإجابات المسيرين حول الهدف من التوجيه الرياضي.

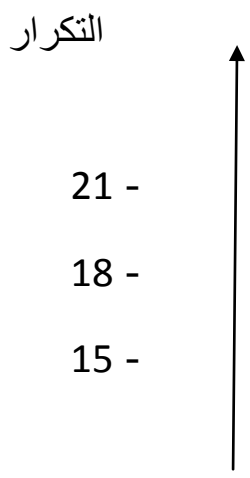

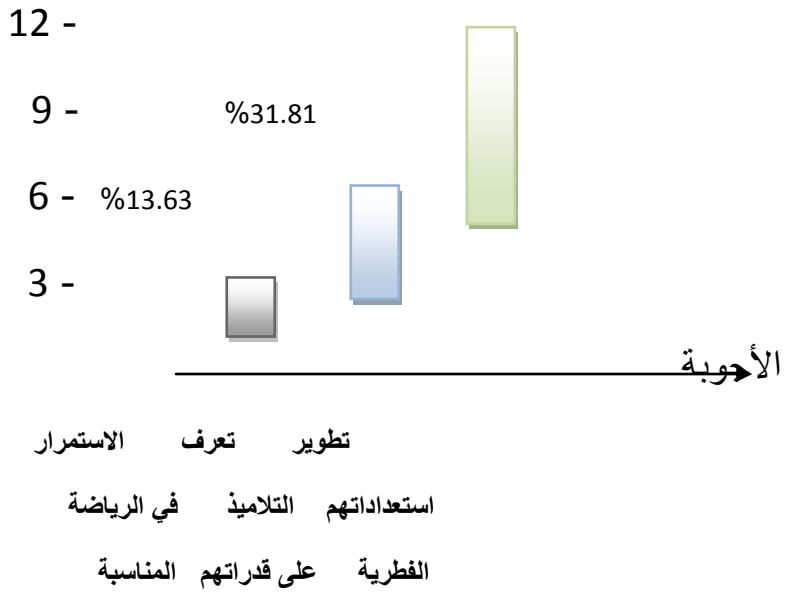

يتبين لنا من خلال النتائج الواردة على الجدول رقم (12.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (6,16) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5,99) وهذا ما يدل حسب الجدول على أن الهدف من توجيه التلاميذ الموهوبين هو من أجل الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة لهم والتألق فيها.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أهداف التوجيه الرياضي تختلف وتتعدد من حيث المفهوم والأهمية لدى المسيرين حيث نجد بعضهم يعتبر أن هدفها ينصب حول تطوير قدرات التلاميذ الفطرية الوراثية وذلك بنسبة تزيد عن (13%) في حين نجد البعض الأخر يعتبر أن التوجيه الرياضي يتجه إلى جعل كل تلميذ يتعرف على قدراته البدنية والتقنية بكل موضوعية.

أما النسبة الغالبة من إجابات المسيرين (54,54%) فيعتبر أكثرهم أن التوجيه الرياضي يهدف إلى جعل كل تلميذ يستمر في ممارسة الرياضة المناسبة له وهو أمر مهم حسب رأينا.

-لغرض معرفة دور التوجيه الرياضي المدرسي في تطوير الرياضات النخبوية تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 13: هل عملية توجيه التلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية تعتبر ضرورية لتطوير الرياضات النخبوية وتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية؟

الجدول رقم (13.3) يمثل إجابات المسيرين حول دور التوجيه الرياضي المدرسي:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	19	3	22	12.37	3.84	دال	0.05	01
النسبة%	%86.36	%13.63	%100					

الشكل رقم 13.3: يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول دور التوجيه الرياضي المدرسي:

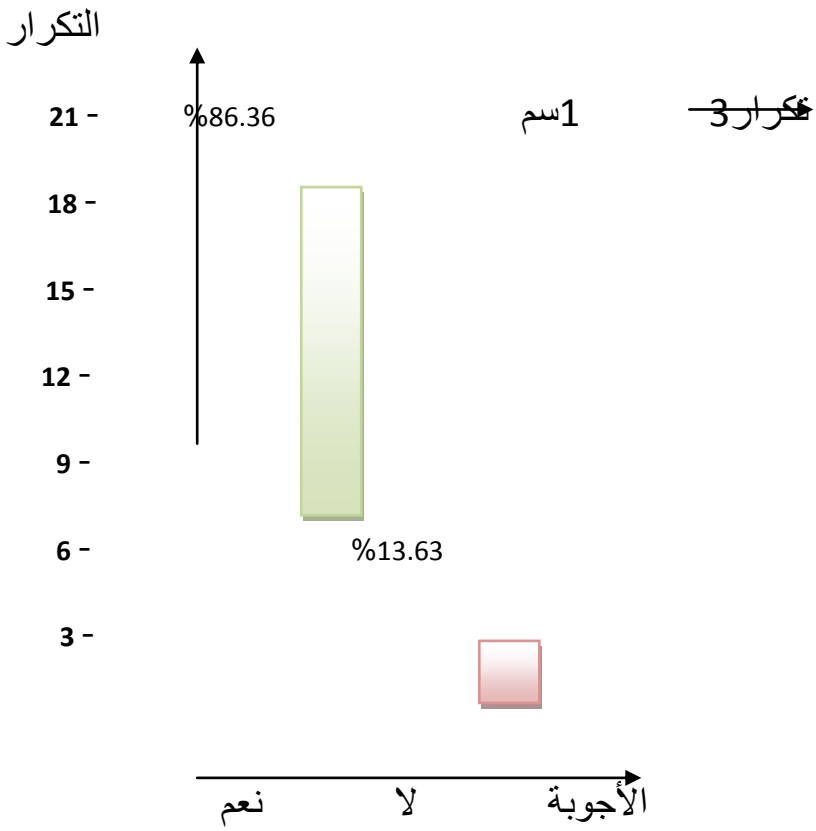
التكرار
21
18
15
12
9
6
3
%86.36
%13.63
1سم
تكرار3
نعم
لا
الأجوبة

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (13.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (12,37) وهي أكبر من قيمة كا ^{2} المجدولة التي تبلغ(3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (01) وهو ما يدل بالاستناد إلى أجوبة المسيرين أن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية تعتبر ضرورية لتطوير الرياضات النخبوية هذا ما نلتمسه من خلال إجابات معظم أفراد العينة بنسبة تقدر (86,36%) بأن الرياضة المدرسية تشكل الوسط الحيوي والمميز الذي يساعد على كشف وإبراز المواهب الرياضية.

أما بالنسبة المتبقية حوالي (13%) فهي ضئيلة مقارنة بسابقتها ترى عكس ذلك وهو ما يدل على جهل بعض المسيرين لأهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين وأثره البالغ على حياتهم الرياضية في المستقبل.

– لغرض معرفة الطرف الفعال في توجيه تلاميذ المدارس نحو النوادي الرياضية.

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 14 : حسب رأيكم ماهو الطرف الذي يساهم في جلب التلاميذ لممارسة الرياضة في النوادي؟

الجدول رقم (14.3) يمثل إجابات المسيرين حول معرفة الطرف الذي يساهم في التوجيه الرياضي للتلاميذ

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	9	2	7	4	22					
النسبة%	40.9	9.09	31.81	18.18	100	6.24	7.81	غير دالة	0.05	03

الشكل رقم 14.3: يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول معرفة الطرف الذي يساهم في التوجيه الرياضي للتلاميذ

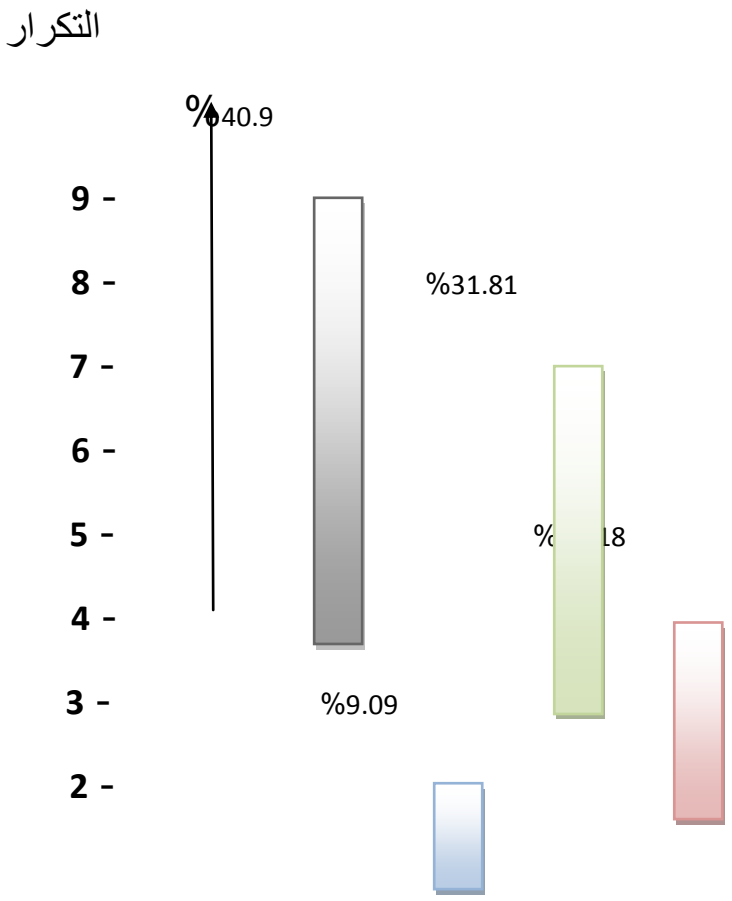

1 -

الأجوبة

أبدا نادرا أحيانا دائما

يظهر لنا من خلال نتائج الجدول رقم (14.3) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (6,24) وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (7,81) عند مستوى الدلالة (0,05ودرجة حرية (03).

من خلال مقارنتنا لنتائج الجدول يبدو لنا تفاوت في أجوبة المسيرين حول الطرف الأخر فعالية في التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين حيث أن بعضهم يرجع ذلك إلى تأثير الأسرة وسلطة الأولياء بنسبة (31,81%)أما بعضهم الأخر فيرجعه إلى الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ فإذا اشتهر هذا الأخير برياضة معينة فان ذلك يجعل التلميذ يميل إلى ممارستها وتقليد أقرانه الذين هم في مثل سنه.

أما أغلب أفراد العينة فإنهم يحملون المدارس التعليمية مهمة التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين باعتبارها توفر لهم فرض الممارسة الرياضية بمعدل (40,90%) من الإجابات.

– لغرض معرفة مدى القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 15 :هل يتم توجيه التلاميذ الموهوبين نحو الممارسات النخبوية عندما تنتهي عهدة إشرافكم عليهم؟

الجدول رقم (15.3) يمثل إجابات المسيرين حول القيام بالتوجيه الرياضي:

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	11	8	3	0	22	14.8	7.81	دال	0.05	03
النسبة%	%50	%36.36	%13.63	%0	%100					

الشكل رقم15.3: يمثل الرسم البياني لإجابات المسيرين حول القيام بالتوجيه الرياضي

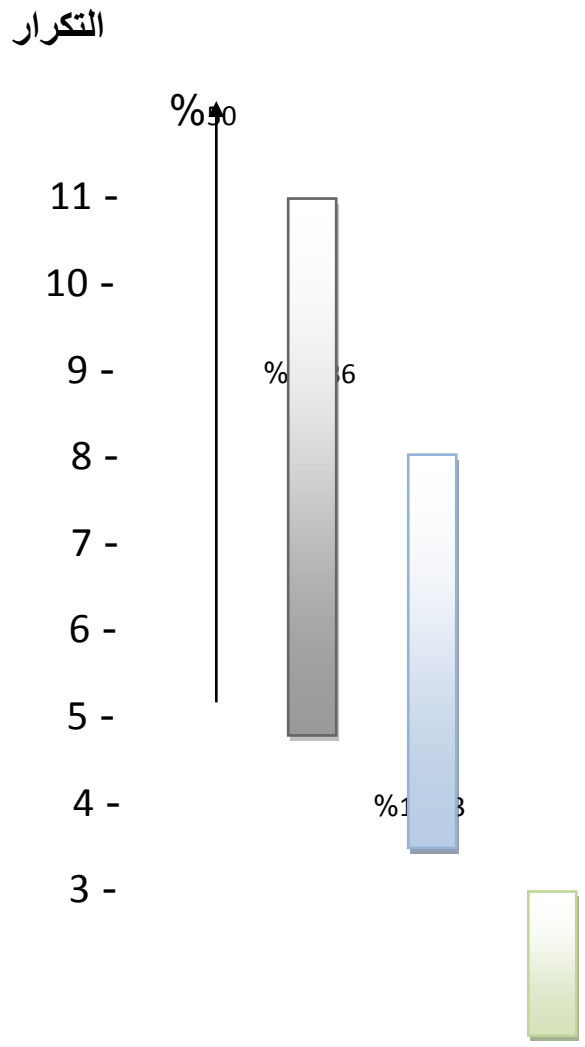

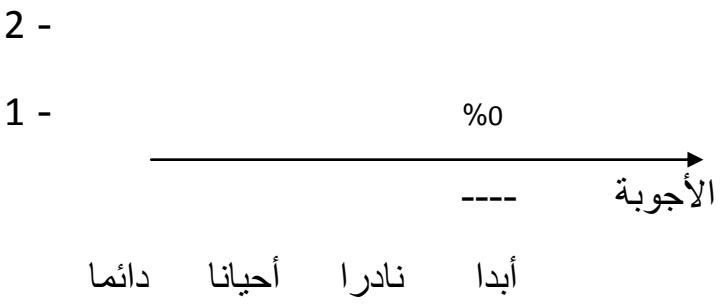

حسب النتائج الواردة في الجدول رقم (15.3) يظهر أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (03) إذ بلغت قيمة كا^{2}المحسوبة(14,80) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (7,81) وهو ما يدل أن المؤسسات التربوية تقوم بدور التوجيه الرياضي للتلاميذ ذوي القدرات والمواهب وذلك بالتنسيق مع الهيئات المسؤولة بتنظيم الرياضة المدرسية التي نجد منها الرابطة أو الاتحادية .حيث (50%) من مجموع إجابات أفراد العينة تؤكد ذلك .

أما بقية الأجوبة فكانت تتراوح بين أحيانا بنسبة (36,36%) ونادرا بنسبة (13,36%) وذلك يرتبط بظروف سير الرياضة المدرسية والوسائل والإمكانيات المتاحة لها.

تفسير نتائج المحور رقم (3) المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة المسيرين:

– تتجه الفرضية الثالثة لهذا البحث إلى فكرة أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة، من خلال تفحصنا لمختلف جداول هذا المحور والتي تحاول كلها الإجابة على هذه الفرضية نجد أن أغلب المسيرين يدركون أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين .

من هذا المنطلق وحسب ما ورد في الجدول رقم (11.3) نجد هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) وهو ما يؤكد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين له أهمية كبيرة وقد عبر ذلك أكثر من (80%) من مجموع أفراد العينة .

– كما تشير النتائج المدونة في الجدول رقم (12.3) أن الهدف من توجيه التلاميذ الموهوبين هو حتى يتمكن كل واحد منهم من الاستمرار في الممارسة للرياضة التي تم توجهه إليها وذلك من خلال النتائج المحصل عليها والدالة إحصائيا حيث نجد (54,54%) من مجموع أفراد العينة يؤكدون ذلك.

ومن خلال قراءتنا للنتائج الواردة في الجدول رقم (13.3) والدالة إحصائيا نجد أن عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ضرورة لتطوير الرياضات النخبوية وتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية حيث نجد أكثر من (86%) يشيرون إلى ذلك.

– كما تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15.3) أن هناك توجيه للتلاميذ الموهوبين نحو الممارسات النخبوية وهي إجابة أكثر من (50%) من مجموع أفراد العينة .

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة والمؤكدة بطريقة إحصائية أغلبها ذات دلالة فإنها تفيد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه يقبل الفرض الثالث.

2-4-الاستنتاج العام:

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني الأمرّين:

- سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت إشراف و تأطير الرابطة الولائية.

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجعيهم إلى النوادي الرياضية بناءا على أسس عملية أصبح ضئيلا نظرا لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها.

فمن خلال الشطر الأول لهذا البحث نستنتج أن هناك غياب لإتباع الأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأساتذة والمسيرين وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية أكثر مما يجرنا إلى القول بأن فرضيتنا الأولى غير محققة.

أما فيما يخص الشطر الثاني من البحث فما نستنتجه أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة . وبالتالي إقرار تحقيق الفرضية الثانية.

أما الفرضية الثالثة التي مفادها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة فنجد أغلب الجداول من أسئلة الاستبيان الموجه إلى الأساتذة والمسيرين تأكد صحتها مما يدفعنا إلى قبول هذه الفرضية.

2-5-التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث تم الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات ندرجها كما يلي:

1. تشجيع وتحفيز أساتذة التربية الدنية والرياضية وجميع المسيرين على الاهتمام بالفئات العمرية الصغرى من التلاميذ (12 - 15سنة)خاصة الموهوبين منهم من أجل الاستفادة من قدراتهم في بناء الفرق الرياضية ومختلف المنتخبات.

2. ضرورة إعادة النظر في برنامج (ت.ب.ر) الذي يعد إجحافا في حق تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعنى يجب إدخال هذه المادة في الطورين الأول والثاني بصفة منتظمة إلزامية وتحت إشراف أستاذ خاص بها.

3. وضع أسس ومعايير لكل الاختيارات الرياضية من أجل تسهيل مهمة الانتقاء والتوجيه وفقا لهذه المعايير للتلاميذ الموهوبين.

4. ضرورة إقامة أيام عملية دراسية من أجل تحسيس القائمين إلى عمليات الانتقاء التوجيه للتلاميذ الموهوبين على تطبيق هذه الاختبارات على أحسن وجه.

5. العمل على إيجاد تنسيق واتصال بين المدرسة ومختلف المدربين من أجل مساعدة التلاميذ على اختيار الرياضة التي تتناسب مع استعداداتهم وميولهم.

6. مراقبة كل تلميذ موهوب والتكفل به والإشراف عليه بشكل جيد ضمانا لاستمرار تقدمه الدائم.

7. الاعتماد على المعلم والمدرس ذوي الخبرة والمعارف الجيدة في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين.

8. على التلميذ الذي يود الالتحاق بالأندية الرياضية أن تكون لديه الرغبة والميل لممارسة ذلك النوع من الرياضة.

9. مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية لدى التلاميذ والاستفادة منها.

10. ضرورة توفير مختلف المنشأة الرياضية القاعدية على مستوى المؤسسات التربوية و بمقاييس رسمية من أجل تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية.

11. ضرورة توفير ميزانية خاصة وإعانات مادية لمختلف الهيئات التي تسهر على تنظيم هذه الرياضة من أجل تأطير أفضل لمختلف الفعاليات والمهرجانات الرياضية المدرسية والتي تبرز خلالها الكثير من المواهب الرياضة.

الخاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقا من المشكلة المطروحة حول كيفية النهوض بالرياضة المدرسية إلى المستويات النخبوية وجعلها منبع لانتقاء المواهب الشابة وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاما علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه إلى أفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير. حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو الكشف عن واقع الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في ظل الرياضة المدرسية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني الأمرّين:

سوء التسيير وقلت الدعم المادي لها .وخير دليل على ذلك انعدام الإعلام الرياضي الذي يقوم بتغطية مختلف فعاليات ومجريات الرياضة المدرسية إضافة إلى النقص الكبير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشأة رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وكذلك قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت تأطير الرابطة الولائية، حتى أصبح يبدو أن الرياضة المدرسية لم تعد ممارستها نابعة من مدى إدراك قيمتها الحقيقية والأهداف التي تسموا إليها و إنما هي مجرد ساعات إضافية في البرنامج الدراسي أصبح الأستاذ ملازم بأدائها.

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناءا على مبادئ وأسس علمية ، يبدو ضئيلا نظرا لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها سابقا.

على ضوء ما سبق وحتى تسترجع الرياضة المدرسية مكانتها كمنبع لانتقاء المواهب الشابة لتدعيم رياضات النخبة يجب :

-الاهتمام أكثر بتنظيم و تأطير المنافسات الرياضية المدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة إلزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ والبراعم الشابة.

-بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة، وبصفة موضوعية مثل إجراء بطارية اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية والقدرات المهارية والتقنية للتلاميذ وغيرها.

-عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يجب أن يتوج هذا الأخير بتوجيه رياضي يناسب استعدادات وقدرات كل تلميذ واتجاهاته وميولها أيضا .حتى يأتي بثماره (التوجيه) وهي الاستمرار في الممارسة والتألق في نوع التخصص الرياضي الذي وجه إليه ومن يدري فقد يكون في المستقبل نواة لتدعيم أحد المنتخبات الوطنية.

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية(12-15سنة).

تهدف الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية ، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات و المواهب الرياضية .

و قد فرض الناحثون أن إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية.

العينة 58استاد بنسبة10% واستخدم الباحثون النسبة المئوية .

أهم استنتاج الرياضة المدرسية ما تزال تعاني من سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية. أهم اقتراح أو توصية بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة، وبصفة موضوعية مثل إجراء بطارية اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية والقدرات المهارية والتقنية للتلاميذ .

:Résumé de l'étude

Titre de l'étude: la sélection et l'orientation des élèves athlète talentueux dans le cadre du sport scolaire (12-15 ans).

L'étude vise à essayer de faire la lumière sur les sports scolaires, comme le domaine de l'élite qui se soucie des étudiants ayant des capacités et des talents athlétiques.

Et peut imposer Nageson qui suivent bases scientifiques modernes dans la sélection des étudiants, aide à découvrir les capacités et les talents sportifs.

Les chercheurs ont utilisé le pourcentage. Échantillon de 10% de 58 Stade

La conclusion la plus importante du sport scolaire sont souffre encore d'une mauvaise gestion et un manque de soutien matériel du point de où nous trouvons une absence totale de sport à l'école de notification, ainsi que d'un manque important de moyens matériels. La suggestion la plus importante ou la recommandation de construire sélection de sport pour les étudiants sur la base de la recherche scientifique moderne, objectif et dans ces tests conduite de la batterie pour mesurer le niveau de condition physique et de la compétence et les capacités techniques des élèves.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1-إخلاص محمد .مصطفى حسين باهي :طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر2000.

2- .إبراهيم محمد سلامة : اللياقة البدنية والتدريب ط .2 دار المعارف ، القاهرة1980

3-أمر رقم95 -09المؤرخ في رمضان 1415 هـ الموافق ل 25 فبراير 1995 يتعلق بتوجيه المنضومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها المادة 2 وزارة الشباب والرياضة.

4-أسامة كمل راتب : علم الرياضي مفهومه وتطبيقاته ط .1 دار الفكر العربي القاهرة1997

5-أحمد عزت رابح :أصول علم النفس، ط2 ، دار المعارف الإسكندرية، مصر1979 .

6-أحمد شبشوب : تصورات التلاميذ المراهقين للقانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية الدار التونسية للنشر تونس.1994

7-التربية البدنية والرياضية الحديثة ، ط 2 ، دار الأطلس للدراسات والترجمة و النشر: دمشق 1987،

8- أمين أنور الخولي :أصول التربية البدنية المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة1996

9- أحمد حسين اللقائي، حسين محمد سليمان : التدريس الفعال ، ط 2 ، القاهرة1995

10-برو محمد : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، رسالة الماجستير غير منشورة معهد علم النفس . جامعة الجزائر1993

11- بوفلحة غياث وآخرون : قراءات في التدريس والانعكاسات السلبية لطرق التدريس ط 2باتنة1994

12- بسيوطي أحمد بسيوطي وآخرون : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، ط2 بغداد 1989

13-حديث شريف ص53

14-حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط 2 ، علم الكتب ، القاهرة1979.

15-حافظ الجماعي :أبحاث في علم النفس الطفل والمراهق ،ط2 ، مطبعة الجامعة دمشق سوريا بدون تاريخ.

16- .حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو.ط .5 عالم الكتب القاهرة1995

17–ريسان خريبت ، ابراهيم رحمة محمد :طرق اختيار الرياضيين ط . 1 دار العلم للملايين1990.

18–رضوان أبو الفتوح .لطفي بركات أحمد : فلسفة الوضعية التربوية دار النهضة العربية دون سنة نشر.

19–زينب محمد شقير : رعاية المتوافقين والمتميزين والموهوبين ط . 1 مكتبة النهضة .المصرية 1998

20– .زيدان نجيب حواشين : تعليم الأطفال الموهوبين ط. 2 دار الفكر للنشر . عمان1998

21–سعيد حسني العزة : تربية المتفوقين الموهوبين ط .1 دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن2000.

22–سورة النور : الآية رقم59

23–سامية موسى : دور المدرسة في رعاية المتوافقين بحوث ودراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين وزارة التربية والتعليم ، مصر1991

24– .سعيد جلال : علم النفس التربوي الرياضي ،ط 1 دار المعارف ، مصر1986

25–سعد جلال ومحمد حسن علاوي:علم النفس التربوي الرياضي ط .7 دار المعارف . القاهرة1984.

26–سعد جلال :الطفولة والمراهقة، ط2 ، دار الفكر العربي .القاهرة .دون تاريخ نشر.

27– .ميد رمضان القدافي : التوجيه والإرشاد النفسي ط1 ، المكتب الجامعي، الإسكندرية . 1992

28– صالح عبد العزيز عبد الحميد : التربية وطرق التدريس ، ط 1 ، دار المعارف ، مصر . 1993

29– .عبد الحميد مرسي :الإرشاد النفسي التربوي والمهني ط . 1 مكتبة القاهرة1976

30–عبد الرحمان عيسو : التوجيه والرشاد الإسلامي والعلمي ط1 ، دار النهضة العربية بيروت1992.

31–عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي .ط .3 دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان الأردن1989.

32– .عبد الرحمان العيسيو :علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية بيروت1991

33–عواصف أبو العلاء : التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية .دار النهضة للطبع والنشر . القاهرة مصر ، بدون سنة نشر.

– 34عبد الكريم عفاف : طرق التدريس في التربية الرياضية ، منشأة التعارف بالإسكندرية مصر 1989،

35–غسان محمد صادق ، فاظمة ياسين الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية ، دار الكتابة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل1988

36– .فؤاد نصحي :دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم ،دار الفكر العربي1980

37–فيصل عياشي : الانتقاء الرياضي المجلة العلمية للثقافة البدنية الرياضية العدد 2 مستغانم1997.

38–فيصل خير الزاد : علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوآية ط1 ، دار الملايين . بيروت1984

39– .فؤاد البهي السيد :الأسس النفسية للنمو .ط .2 دار الفكر العربي ، القاهرة1997

40–قاسم حسن قاسم: التدريب في ألعاب الساحة والميدان ،ط .1 المكتبة الوطنية ، كلية التربية الرياضة . بغداد1978 .

41–محمد حسن علاوي .محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ط . 2 دار الفكر العربي . القاهرة1988

42–مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ط .1 دار الفكر العربي ، القاهرة1996 .

43–محمد حسن علاوي : سيولوجية التدريب والمنافسات ط . 7 دار الفكر والمعارف . مصر1982.

44–ميخاثيل معوض : قدرات وصحة الموهوب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضة مستغانم العدد 1 ديسمبر2001

45–ماريان شغيل : الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد سنيم رفعت ط 1 دار النهضة العربية مصر ، دون السنة نشر.

46– .مصطفى غالب : علم النفس التربوي . ط .1 مكتبة الهلال بيروت1981

47–محمود يوسف : جميل منصور . فاروق سيد عبد السلام : النمو من الطفولة الى المراهقة ط1 ، دار الثقافة القاهرة1980

48– .مصطفى الخشاب :دراسات في علم الاجتماع العائلي .ط .1 الفكر العربي، القاهرة . 1981

49–محمد البستاني :دراسات في علم النفس الإسلامي . الجزء الأول. دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع .بيروت1989

50– .ميخاثيل إبراهيم أسعد :شكلات الطفولة والمراهقة.ط .2 دار الأفاق الجديدة . بيروت 1991

51–محمد حسن علاوي : سيكولوجية النمو للمربي الرياضي .مركز الكتاب للنشر القاهرة1999

52– .محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي. ط 8 ،دار المعارف ، القاهرة1992

53– .محمد عماد الدين اسماعيل : النمو في مرحلة المراهقة .ط. 1 دار القلم .الكويت1982

54–محمد الأفندي : علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية . ط .1 عالم الكتب . القاهرة1985

55–محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ :نظريات وطرق التربية البدنية ، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر1992

56– مصطفى زيدان : النمو النفسي للطفل والمراهق ، نظريات الشخصية ط 3 دار الشروق . 1990

57–محي الدين توق : أساسيات علم النفس التربوي ، مطبعة حون وابل وأولاده1986

58– محمد زيان عمر : البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية .الجزائر 1996

59–محمد شفيق : البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية1998 .

60– .نوري حافظ : المراهق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت1981

61–ناهد محمود سعد نيلي رمزي فهيم : طرق التدريس في التربية البدنية الرياضية ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، جامعة حلوان ، القاهرة ،1998

62– .واعطية محمود : التوجيه التربوي المهني ط2 ، مكتبة الفلسفة المصرية القاهرة1995

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

63-ARKAMOUV : Sélection des jeunes foutballeur, O.P.V, Alger 1990.

64-ALDERMEN.R.B : manuel psychologique du sport, édition vigot, paris, 1923.

65-Erwin H :entraînement sportif des enfants imprimé en France, édition vigot1987.

66-EDGEAR.H :méthodologie d'entraînement, édition vigot, paris 1985.

67-GALLAGER-JJ :Teaching the giftes Boston Allen and Boconic 1985.

68-JORGEN.W : biologie du sport, édition empara, paris, 2ème édition 1985.

69-KKIF Karim et autres : essai de détermination des quelques paramètres microfonctionnels
significatifs pour la sélection des sauteurs en hauteurs algériens(14-15) ans
F.S.T.S. Alger, 1996.

70-Platonov.K:problème des capacités, Naruk Mixan. 1972.

71-Richard Mon peti : problème lier à la détection des talons en sport, édition vigot1999.

72-Raymond Thomas:préparation psychologique, édition vigot, 1991.

73-SCHAGEN.VAN.KH :Rôle d'éducation physique dans le développement des capacité physiques, P.U.F. Paris.

74-THOMS.O : the classroom behavior of teachers during, compevin story,
reading instruction 1975.

Dictionnaires :

75-Dictionnaire Hachette, encyclopédique, 2001.